

تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبى

المدرسية اونلاين



[www.ktbby.org](http://www.ktbby.org)

موقع كتبى يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة  
وحلولها، شرح للمناهج الدراسية، توزيع المناهج، أوراق  
عمل، نماذج اختبارات عرض مباشر وتحميل PDF



قررت وزارة التعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم  
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

# الدراسات الإسلامية

الصف السادس الابتدائي

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج

الدراسات الإسلامية - الصف السادس - المرحلة الابتدائية - غير

الجزء السادس / المنهج الوطني للمرحلة الابتدائية - الرياض، ١٤٤٦ هـ.

ص: ٢٦١ سم ٢٥,٥ × ٢١

رقم الإيداع: ١٥٢٦٦ / ١٤٤٦

٩٧٨ - ٦٠٣ - ٨٥٢٧ - ٢٢ - ١ : دملک

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد اثرائية وداعمة على "منصة عن الاثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بال التربية والتعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترناتكم معاً، اهتمامنا.



fb.jen.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جيداً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمْسَكُ بِهَا باتِّباعِ نسخة أو التبعُ بِهِ أو استخدَامَهُ أو إعادة طباعته أو إتاجِه أو مسحِه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة لوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



# المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف السادس الابتدائي، وقد تضمن الآتي:

- **مقرر القرآن الكريم**، الذي يحدد للطالب السور المقررة عليه.
- **التوحيد**، وفيه يتعرّف الطالب على ربه، خالقه ورازقه؛ كي يفرده بالعبادة وحده لا شريك له.
- **الحديث والسيرة**، وفيه يتعرّف الطالب على الشمائل النبوية، ويتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات؛ ليقتدي به، ويتخلّى بأخلاقه، ويتمثل هديه في حياته.
- **الفقه**، وفيه يتعلم الطالب الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلف الله بها المسلم من عادات، وما يمارسه في حياته من معاملات.

وقد رُوعي في هذا الكتاب ما يلي:

- أولاً: تنوع العرض للهادفة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
- ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعرف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.
- ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

## أخي الكريم: ولي أمر الطالب / الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتوافقك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بها تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نؤمن به أن يكون ما يتعلم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لينةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

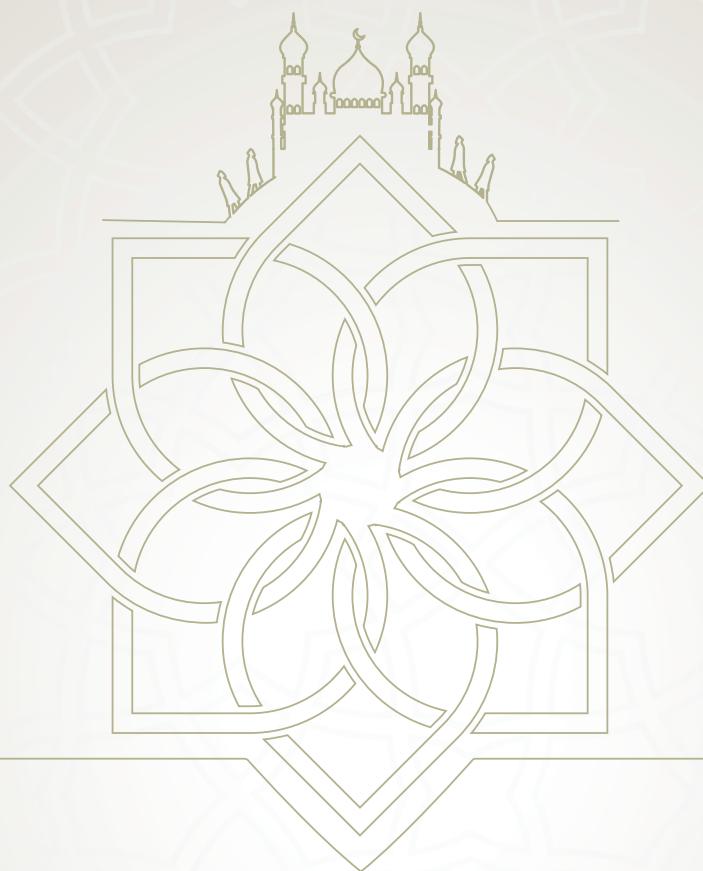
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآلـه وصحبه

# الفهرس



٦	..... مقرر القرآن الكريم
٩	..... الجزء الأول من المقرر
١٤	..... التوحيد
٤٧	..... الحديث والسيرة
٩٧	..... الفقه
١٣٧	..... الجزء الثاني من المقرر
١٤٢	..... التوحيد
١٧٩	..... الحديث والسيرة
٢٢٩	..... الفقه

# مَقْرَدُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



**يُتَوَقَّعُ مِنَ الْطَّلَبَةِ بَعْدَ دراسةِ مقررِ القرآنِ الْكَرِيمِ  
أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:**

- تلاوة السور المقررة تلاوةً مجودةً.
- حفظ السور المقررة حفظاً مُتقناً.
- التأدب بآداب تلاوة القرآن الكريم والاستماع له.

# خطة مقرر القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم للتعليم العام



خطة مقرر القرآن الكريم في مدارس  
تحفيظ القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم في المدارس  
الأهلية التي تدرس منهجاً مُغايراً لمنهج  
التعليم الحكومي





# الجزء الأول من المقرر



# الْتَّوْحِيد

## الإِيمَان

الوحدة والمعنى

- |    |   |
|----|---|
| ١٦ | الدرس الأول: الإِيمَانُ                         |
| ٢٠ | الدرس الثاني: شُعُبُ الإِيمَانِ                 |
| ٢٤ | الدرس الثالث: نوافضُ الإِيمَانِ وَمُنْقِصَاتُهُ |

## الشُّرُكَ

الوحدة المنشئة

- |    |                                |
|----|--------------------------------|
| ٢٨ | الدرس الرابع: معنى الشُّرُكِ   |
| ٣١ | الدرس الخامس: أنواع الشُّرُكِ  |
| ٣٤ | الدرس السادس: مظاهرُ الشُّرُكِ |

## الْبَدْعُ وَالذُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي

الوحدة المنشئة

- |    |  |
|----|--|
| ٣٨ | الدرس السابع: الْبَدْعُ                |
| ٤٠ | الدرس الثامن: الذُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي |

## منهج المسلم في الاعتقاد

الوحدة المنشئة

- |    |  |
|----|--|
| ٤٤ | الدرس التاسع: منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة |
|----|--|



# الحدیث والسیرة

## هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُعَالَمَةِ الصَّغَارِ وَالْأَقَارِبِ وَالْأَصْحَابِ وَالْجِيرَانِ



ابن حماد

٥٠	الدرس الأول: رحمةُ النَّبِيِّ ﷺ لِلصَّغَارِ وَمَلَاطِفِهِ لَهُم
٥٣	الدرس الثاني: دعاؤه ﷺ لِلصَّغَارِ وَتَشْجِيعُهُمْ عَلَى الْعَمَلِ
٥٥	الدرس الثالث: الرَّحْمَةُ بِالصَّغِيرِ وَتَقْدِيرُ الْكَبِيرِ
٥٧	الدرس الرابع: مَحْبَبُهُ لِذَوِي رَحْمَهُ وَدُعُوتُهُمْ لِلخَيْرِ
٦١	الدرس الخامس: مِنْ فَضَائِلِ صَلَةِ الرَّحْمِ
٦٢	الدرس السادس: تَواضُعُه ﷺ وَبِشَاشَتُهُ مَعَ جُلُسَائِهِ
٦٦	الدرس السابع: مِنْ آدَابِ الْمَجْلِسِ
٦٨	الدرس الثامن: هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَعَالِمِهِ مَعَ جِيرَانِهِ

## هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُعَالَمَةِ الْقَائِمِينَ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَالْعَمَالِ وَالضُّيُوفِ



ابن حماد

٧٢	الدرس التاسع: هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُعَالَمَةِ الْقَائِمِينَ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ
٧٦	الدرس العاشر: نَهْيُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ مَنْعِ الْأَجِيرِ أَجْرِتِهِ
٧٩	الدرس الحادي عشر: هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَالِمِ مَعَ الْوُفُودِ وَالضُّيُوفِ

## هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ



ابن حماد

٨٤	الدرس الثاني عشر: هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَالِمِ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ
٨٨	الدرس الثالث عشر: صَلَةُ الْوَالِدِينِ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ



## هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامِلِ مَعَ الْحَيَاةِ

الوحدة الرابعة

٩٢

الدرس الرابع عشر: إحسان النبي ﷺ إلى الحيوان

## الفقة

### صلاة الجمعة

الوحدة الخامسة

١٠٠

الدرس الأول: حكم صلاة الجمعة، وصفتها

١٠٣

الدرس الثاني: مستحبات الجمعة

### الحكمة من مشروعية العيد وصلاة العيد

الوحدة الثانية

١٠٨

الدرس الثالث: الحكمة من مشروعية العيد

١١٠

الدرس الرابع: صلاة العيد

١١٤

الدرس الخامس: سن العيد



## صلاة الاستسقاء



الوحدة الثالثة

١٢٠ ..... الدرس السادس: الاستسقاء

## صلاة الكسوف والخسوف



الوحدة الرابعة

١٢٦ ..... الدرس السابع: الكسوف والخسوف

١٢٩ ..... الدرس الثامن: صفة صلاة الكسوف والخسوف

## الصلوة على الميت



الوحدة الخامسة

١٣٤ ..... الدرس التاسع: الصلاة على الميت



# الْتَّوْحِيد



# الْوِحْدَةُ الْأُولَى

## الإِيمَانُ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تعریف الإیمان.
- الاستدلال من السّنة على أركان الإیمان.
- بيان ثمرات الإیمان.
- ذكر أنواع شعب الإیمان.
- التمثيل لكلّ نوع من أنواع شعب الإیمان .
- التفریق بين نواقص الإیمان و منقصاته.



رابط المدرس الرقمي

[www.ien.edu.sa](http://www.ien.edu.sa)



## تعريف الإيمان

اعتقاد بالقلب و قول باللسان، و عمل بالجوارح<sup>(١)</sup>، يزيد بالطاعة، و ينقص بالمعصية.  
قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذِكْرَ اللَّهِ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيهِمْ أَيْمَانُهُمْ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾<sup>(٢)</sup>.

## arkan al-īmān

أركان الإيمان ستة، هي:

الإيمان بالكتب

الإيمان بالملائكة

الإيمان بالله

الإيمان بالقدر خيره وشره

الإيمان باليوم الآخر

الإيمان بالرسل

## الدليل على أركان الإيمان

حديث جبريل عليه السلام لما جاء يسأل رسول الله عن الإيمان، فقال عليه السلام: «أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»<sup>(٣)</sup>.

## حكم من أنكر أركان الإيمان

من أنكر أركان الإيمان أو ركن منها فإنه يخرج من ملة الإسلام.

(١) وهي أعضاء الإنسان كاليد واللسان والعين والأذن، وسميت جوارح لأنها تجترح أي تعلم و تكتسب.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٢.

(٣) أخرجه البخاري (٥٠)، ومسلم (٨).

## نشاط

أُقارِنُ بَيْن سُلوكِ قوَّى الإِيمَانِ وَضَعْفِ الإِيمَانِ حَسْبَ الجَدْوِيلِ الآتِيِّ:

المعاصي	الطاعات	المجال
		قُوَّةُ الإِيمَانِ
		ضَعْفُ الإِيمَانِ

## ثمرات الإيمان

لِلإِيمَانِ ثُمَراتٌ كثِيرَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، مِنْهَا:

- ﴿ وَلَا يُؤْلِي اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَحْفَظَهُمْ ﴾<sup>(١)</sup> ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾<sup>(٢)</sup> .
- ﴿ مَحْبَةُ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾<sup>(٣)</sup> .
- ﴿ الْفَوْزُ بِالجَنَّةِ وَنِيلُ رِضاِ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ جَلَّ وَعَلَا : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْنَاهَا الْأَنَهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتٍ عَدَنَ وَرَضْوَانٌ مِنْ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾<sup>(٤)</sup> .
- ﴿ مَحْبَةُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾<sup>(٥)</sup> .
- ﴿ حَصُولُ الطَّمَانِيَّةِ وَالسَّعَادَةِ وَالْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ مَنْ عَمِلَ صَنْلِحَاءً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ اُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحِينَهُ حَيَّةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِاَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾<sup>(٦)</sup> .



(٣) سورة المائدة، الآية: ٥٤.

(٤) سورة التوبة، الآية: ٧٢.

(١) المقصود بالولاية: يتولاهم بعونه وتوفيقه ونصرته. (٢) سورة البقرة، الآية: ٢٥٧.

(٥) سورة الحجرات، الآية: ١٠.

## معلومات إثرائية



**يقول الحسن البصري رحمه الله :**

لَيْسَ الإِيمَانُ بِالْتَّحْلِيِّ وَلَا بِالتَّمَنِيِّ وَلَكِنْ مَا وَقَرَ فِي الْقُلُوبِ وَصَدَقَتْهُ الْأَعْمَالُ<sup>(١)</sup>.

## التقويم



- ١ أُعرِّفُ الإِيمَانَ.
- ٢ مَا أَرْكَانُ الإِيمَانِ؟
- ٣ مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَرْكَانِ الإِيمَانِ؟
- ٤ مَا حَكُمُ مَنْ يُنْكِرُ أَرْكَانَ الإِيمَانِ أَوْ رَكْنَاهَا؟
- ٥ أَذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ ثُمَرَاتِ الإِيمَانِ، مَعَ أَدِلَّتِهَا.

(١) اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي، ص ٥٦.



# شَعْبُ الإِيمَانِ

الدرس  
الثاني

## المراد بشعب الإيمانِ

**شعب الإيمانِ هي:** خصالُ الإيمانِ، اعتقاديةً، أو قولهً، أو عمليّةً.

## عَدُّ شَعْبِ الإِيمَانِ

يَسَّرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ شَعْبَ الإِيمَانِ أَكْثُرٌ مِنْ سِتِّينَ شُعْبَةً، وَالدَّلِيلُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الإِيمَانُ بِضُعْفٍ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاةُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»، وَقَالَ ﷺ: «فَأَفْضَلُهَا قَوْلٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذى عَنِ الطَّرِيقِ»<sup>(١)</sup>.

## أَنْوَاعُ شَعْبِ الإِيمَانِ

شَعْبُ الإِيمَانِ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ:

### أَنْوَاعُ شَعْبِ الإِيمَانِ

شَعْبُ الْجَوَارِحِ

شَعْبُ الْلِّسَانِ

شَعْبُ الْقَلْبِ

## النوع الأول: شعب القلب

**مثالها:** الإيمان بأركان الإيمان السَّتَّةِ، ومحبَّةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ورسوله ﷺ، والحبُّ في اللهِ، والرجاءُ لثواب اللهِ، والخوفُ من اللهِ.

## النوع الثاني: شعب اللسان

**مثالها:** قولُ كلمةِ التوحيد (لا إله إلا الله) التي هي أساسُ الإيمان، وتلاوةُ القرآنِ الكريمِ، وذكرُ اللهِ وتحميه وتسبيحه.

## النوع الثالث: شعب الجواح

**مثالها:** الوضوءُ، والصلوةُ، والزكاةُ، والصومُ، والحجُّ، وبرُّ الوالدينِ، وكفُّ الأذى.



## نَشَاطٌ ١

أُكْمِلُ الْخَرِيطةَ بِمَا يُنَاسِبُ:

شُعُّبُ الإِيمَانِ

شُعُّبُ الْجَوَارِحِ

.....

شُعُّبُ الْقَلْبِ

خِصَالُ الإِيمَانِ الْاعْتَقَادِيَّةِ

الْوُضُوءُ

تَلَاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

الْخُوفُ مِنَ اللَّهِ  
رجاءُ ثوابِ اللَّهِ

## نَشَاطٌ ٢

اتحاورُ مع مجموعي في الوسائل المُعِينة على زيادة الإيمان.





١) أُعْرِفُ شُعَبَ الْإِيمَانِ.

٢) كَمْ عَدْدُ شُعَبِ الْإِيمَانِ؟

٣) أُمَّثِلُ لِشُعَبِ الْإِيمَانِ الْمُتَعَلِّقَةِ:

أ. بالقلب.

ب. باللسان.

ج. بالجوارح.



# نواقض الإيمان ومحاصاته

الدرس  
الثالث

أولاً: نواقض الإيمان (وتسمى نواقض الإسلام أو نواقض التوحيد)

**المراد بها:** اعتقادات وأقوال وأعمال تُبطل الإيمان، وتُخرج من الإسلام.

وينقض الإيمان أمور منها: الشرك الأكبر.

## ثانياً: محاصات الإيمان

**المراد بها:** اعتقادات وأقوال وأعمال تُنقض الإيمان، ولكنها لا تُخرج من الإسلام.

وينقض الإيمان بأمور منها:

الشرك الأصغر.

البدع.

الذنوب والمعاصي.

نشاط

ما الفرق بين نواقض الإيمان ومحاصاته؟

## أهمية تعلم نواقض الإيمان و منقصاته

معرفة نواقض الإيمان و منقصاته يحقق للمؤمن ويساعده على ما يأتي :

- ١) حفظ الدين، الذي هو أغلى ما يملك المسلم، فخسارة الدين أشد أنواع الخسارة.
- ٢) اجتناب الوقوع في نواقض الإيمان و منقصاته لأنّ الورق فيها يؤدي إلى الكفر أو الذنب العظيم.

التقويم

١) ما أهمية تعلم نواقض الإيمان و منقصاته؟

٢) أمثل على ما يأتي بمثال:

- أ. ناقض من نواقض الإيمان.
- ب. مُنقص من منقصات الإيمان.

## ملاحظات

الدورة الأولى



## الوحدة الثانية الشِّرْك

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- توضيح معنى الشِّرْكِ، ونتائجه.
- ذكر أنواع الشِّرْكِ.
- تحديد الفرق بين الشِّرْكِ الأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ.
- ضَرْبُ أمثلةٍ عَلَى مظاهر الشِّرْكِ قَدِيمًا وَهَدِيثًا.



# معنى الشركِ

الدرس  
الرابع

تمهيد

الشرك

- التَّوْحِيدُ أَعْظَمُ الواجباتِ، فَمَا أَعْظَمُ الْمُحرَّماتِ؟

## معنى الشركِ

جَعْلُ شَرِيكٍ مَعَ اللَّهِ فِي رُبُوبِيَّتِهِ، أَوْ أَلْوَهِيَّتِهِ، أَوْ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ.

### أَمْثَالُهُ عَلَى الشُّرُكِ

الشُّرُكُ فِي الرُّبُوبِيَّةِ: مثل من يَزْعُمُ أَنَّ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ مَنْ يُدَبِّرُ الْكَوْنَ مَعَ اللَّهِ.

الشُّرُكُ فِي الْأَلْوَهِيَّةِ: مثل من يَدْعُو غَيْرَ اللَّهِ.

الشُّرُكُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ: مثل من يُشَبِّهُ اللَّهَ بِخَلْقِهِ.



## نتائج الشرك

أَنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُهُ .

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرِكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾<sup>(١)</sup> .  
أَن الشَّرَكَ يُحْبِطُ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ ، أَيْ : يُبْطِلُهَا .  
قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَوْ أَشَرَّكُوا لَهُ بِهِ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(٢)</sup> .

## التَّوْبَةُ مِنَ الشُّرُكِ

مَنْ تَابَ مِنَ الشُّرُكِ قَبْلَ مَوْتِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَنْتَهُوا يُغْفَرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾<sup>(٣)</sup>

(١) سورة النساء آية: ٤٨ .  
(٢) سورة الأنعام آية: ٨٨ .  
(٣) سورة الأنفال آية: ٣٨ .

١) أوضح أمام كُلّ عبارة من العبارات الآتية نَوْعَ الشُّرُكِ الوارد فيها، هل هو: (شرك في الربوبية، أو شرك في الألوهية):

أ. السجود لغير الله: (.....).

ب. الاعتقاد بأن هناك من يخلق الخلق غير الله: (.....).

٢) أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)

( ) الدليل قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ  
أَن يُشَرِّكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَادُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاء﴾.

( ) الدليل قول الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَشَرَّكُوا  
لَحِيطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

(أ)

الشرك لا يغفره الله.

الشرك يحيط جميع الأعمال.





## أنواع الشرك

## تمهيد

● قال الله تعالى ذاكراً دعاء أحد أنبيائه عليه السلام: ﴿وَاجْتَبِنِي وَبَنِي أَن نَعْبُدَ الْأَصْنَام﴾<sup>(١)</sup>  
تأمل الآية وأجِب عَمَّا يأتي:

ماذا تستَفِيدُ مِنْ قُولِهِ: ﴿وَاجْتَبِنِي وَبَنِي﴾؟

## أنواع الشرك

ينقسم الشرك إلى قسمين: أكبر وأصغر.

## ● الشرك الأكبر

تعريفه: صرف نوع من أنواع العبادة لغير الله.

حكمه: مخرج من دين الإسلام وصاحب خالد في النار، إلا إن تاب قبل موته.

دليله: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرِكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكَ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَ إِثْمًا عَظِيمًا﴾<sup>(٢)</sup>.

- مثاله:
- اعتقاد أحداً من البشر يعلم الغيب مع الله تعالى.
  - دعاة غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله عز وجل.

(١) سورة إبراهيم آية: ٣٥ . (٢) سورة النساء آية: ٤٨ .

## • الشّرك الأصغر

**تعريفه:** كُلُّ مَعْصِيَةٍ سُمِّيتْ شِرْكًا وَلَمْ تَصلِّ إِلَى حَدِّ الشّرْكِ الأَكْبَرِ.

**حكمه:** مُحَرّمٌ، وَيُنْقُضُ الإِيمَانَ، وَلَا يُخْرُجُ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ.

**دليله:** قول الرسول ﷺ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشّرْكُ الأَصْغَرُ»<sup>(١)</sup>.

**مثاله:** لَهُ أَمْثَالَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا:

أ. الرِّيَاءُ كَمَنْ يُحَسِّنُ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ مَدْحِ النَّاسِ وَثَنَائِهِمْ.

ب. الْحَلْفُ بِغَيْرِ اللَّهِ كَقُولٍ: وَالْكَعْبَةِ، وَالنَّبِيِّ.

ج. قُولُ لَوْلَا اللَّهُ وَفَلَانُ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فَلانٌ.

### نشاط ١

بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعِيِّيِّي، أُقَارِنُ بَيْنَ الشّرْكِ الأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ حَسْبَ الجَدْوَلِ الْآتِيِّ :

الشّرك	تعريفه	حكمه	مثاله
الشّرك الأكبر	.....	.....	.....
الشّرك الأصغر	.....	.....	.....

نشاط ٢

بالتَّعاوُن مَعَ مَجْمُوعَتِي ؛ أَمْلأُ الفراغ بِالكلمة المناسبة :

- الرياءُ من أمثلة الشرك ..... الأموات .
- من أمثلة الشرك الأكبر ..... غير الله .
- من أمثلة الشرك الأصغر ..... حكم الشرك الأصغر .
- قول رسول الله ﷺ : «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ .»

التفوييم

١) أُعْرِفُ الشَّرْكَ الْأَكْبَرَ .

٢) أُعْرِفُ الشَّرْكَ الْأَصْغَرَ .

٣) أُمِثِّلُ بِمَثَالٍ وَاحِدٍ عَلَى مَا يَأْتِي :

أ. شِرْكٌ أَكْبَرَ .      ب. شِرْكٌ أَصْغَرَ .

٤) مَا الشَّرْكُ الَّذِي يُخْرِجُ صَاحِبَهُ مِنْ مِلَةِ الإِسْلَامِ ؟



## مَظَاهِرُ الشَّرِكِ

الدرس  
السادس

تَمْهِيدٌ

- أَكْثَرُ شِرْكِ الْمُشْرِكِينَ يَكُونُ فِي صَرْفِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلِهَذَا الشَّرِكُ مَظَاهِرٌ كَثِيرَةٌ قَدِيمًا وَحَدِيثًا.

### بعض مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ

كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ مَعْبُودَاتٍ بَاطِلَةً، وَيَتَقَرَّبُونَ إِلَيْها بِأَنْواعِ الْعِبَادَاتِ، وَيَتَخَذُونَهَا وَسَائِطًا وَشُفَعَاءً عِنْدَ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَوْنَا عِنْدَ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>، فَشِرْكُهُمْ أَفْسَدَ أَعْمَالَهُمْ.

وَمِنْ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ مَا يَلي:

### بعض مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ

الْكَوَاكِبُ

الْأَشْجَارُ

الْأَحْجَارُ

الْجِنُّ

الْأَنْبِيَاءُ

(١) سورة يومن آية: ١٨.

## مِنْ مَظَاهِرِ الشُّرِكِ

● الشُّرِكُ الَّذِي يَقْعُدُ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ حَدِيثًا هُوَ الشُّرِكُ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ قَدِيمًا، وَمِنْ مَظَاهِرِهِ مَا يَلِي:

❖ دُعَاءُ غَيْرِ اللَّهِ.

❖ التَّعْبُدُ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لِغَيْرِ اللَّهِ.

❖ الذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ.

❖ السُّحْرُ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ طَاعَةِ الشَّيَاطِينِ فِي شَرِّ كَهْمِ اللَّهِ تَعَالَى.

### نَشَاطٌ

بِالْتَّعَاوِنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَذْكُرُ مَظَاهِرًا أُخْرَى لِلشُّرِكِ :





أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. المُشرِّكونَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى مَعْبُودَاتِهِم بِأَنْوَاعٍ  
وَيَتَخَذُونَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ .
- ب . مِنْ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ : الأَصْنَامُ وَ  
وَ وَ وَ



## الْوَحْدَةُ الْثَالِثَةُ الْبِدَعُ وَالذُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي

يُتوقَّعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بِيَانِ الْمَرَادِ بِ(الْبِدَعَةِ) وَ(الذُّنُوبِ).
- ذِكْرِ حُكْمِ الْبِدَعَةِ وَأَمْثَلِهَا عَلَيْهَا.
- تَوْضِيحِ خُطُورَةِ الْبِدَعَةِ.
- تَحْدِيدِ الْفَرْقِ بَيْنِ الْكَبَائِرِ وَالصَّغَائِيرِ.
- التَّمَثِيلِ لِكُلِّ مِنَ الْكَبَائِرِ وَالصَّغَائِيرِ.
- تَوْضِيحِ أَسْبَابِ الْوَقْوعِ فِي الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ، وَنَتَائِجُهَا.



## البِدَعُ



## تعريف الْبِدَعَةِ

هي التَّعْبُدُ لِلَّهِ بِمَا لَمْ يَشْرِعْهُ اللَّهُ وَلَا رَسُولُهُ ﷺ.

## حُكْمُ الْبِدَعَةِ

الْبِدَعَةُ مُحَرَّمةٌ، قَالَ ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ»<sup>(١)</sup>، وَمَعْنَى رَدٍّ: مَرْدُودٌ عَلَى صَاحِبِهِ فَلَا يَقْبِلُهُ اللَّهُ.

## مَثَلُ الْبِدَعَةِ

أَدَاءُ عِبَادَةٍ فِي وَقْتٍ مُعَيَّنٍ لَمْ يَرُدْ عَلَيْهَا دَلِيلٌ.

## خُطُورَةُ الْبِدَعَةِ

لِلْبَدْعِ مَخَاطِرٌ وَمَفَاسِدٌ عَدِيدَةٌ، مِنْهَا:

أنَّ عَمَلَ الْمُبَتدِعِ مَرْدُودٌ عَلَيْهِ لَا يَقْبِلُهُ اللَّهُ وَلَا كَانَ صَاحِبُهُ حَسَنَ النِّيَةِ.

أنَّ الْبِدَعَةَ تَهْدِمُ السُّنَّةَ الصَّحِيحَةَ وَتُقَلِّلُ مِنْ انتِشارِهَا.

أنَّ الْمُبَتدِعَ يُحْجَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي فَرَطْكُمْ عَلَى الْحَوْضِ مَنْ مَرَ عَلَيَّ شَرَبَ، وَمَنْ شَرَبَ لَمْ يَظْلِمْ أَبَدًا، لَيَرَدَنَ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرَفُهُمْ وَيَعْرُفُونِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، فَأَقُولُ: إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي»<sup>(٢)</sup>.



١ أَعْرِفُ الْبِدْعَةَ.

٢ مَا حُكْمُ الْبِدْعَةِ؟

٣ أُعَدُّ مَخَاطِرَ الْبِدَعِ وَمَفَاسِدَهَا.



# الذُّنُوبُ والِمَعاصِي

## المراد بالذُّنُوبِ والمَعاصِي

**الذُّنُوبُ:** هي تَرْكُ الواجبات الشرعية، وفِعلُ المحرمات.

## أنواع الذُّنُوبِ والمَعاصِي

تنقسمُ الذُّنُوبُ والمَعاصِي إلى نوعينِ:

### النوع الأول: الكبائرُ

**المراد بها:** كُلُّ مُعصيَةٍ ترتبُ عليها حَدٌّ في الدنيا، أو عقوبةٌ، أو تُوعِدُ عليها بالنار، أو العذاب، أو اللعنة، أو الغضب.

#### أمثلتها:

- ۱ قَتْلُ النَّفْسِ بغيرِ حقٍّ.
- ۲ أكلُ الرِّبا.
- ۳ شهادةُ الزُّورِ.
- ۴ عقوقُ الوالدينِ.

### النوع الثاني: الصَّغائرُ

كُلُّ مُعصيَةٍ لا يترتبُ عليها حَدٌّ في الدنيا ولا وعِيدٌ في الآخرة.

#### المراد بها:

#### مثالها:

عدم رد السلام.

### حكم مرتكب الكبائر

مرتكبُ الكبائرِ مؤمنٌ ناقصُ الإيمانِ لا يُخرجُ عن مِلَّةِ الإسلامِ.

فهو في الدنيا مؤمنٌ بإيمانه فاسقٌ بكبائره، وفي الآخرة تحت مشيئة الله، إن شاء الله غفر له، وإن شاء عذبه، والصَّغائرُ تُكفرُ باجتنابِ الكبائرِ و فعل الطاعات.

لَا أَسْتَعْجِلُ فِي وَصْفِ النَّاسِ بِأَنَّهُمْ مَذْنُوبُونَ أَوْ عَاصِمُونَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
وَلِرَسُولِهِ ﷺ فَإِنَّا لَسْتُ مِنْ مَنْ يَمْلِكُ الْقُدْرَةَ عَلَى ذَلِكَ، وَلَسْتُ  
مُخْتَصًا بِهِ.

## أسباب الوقوع في المعاصي والذنوب

للوقوع في الذنوب والمعاصي **أسباب كثيرة**، منها:

ضعف الإيمان والتوحيد في القلب.

تزين الشيطان ووسطه.

قلة ذكر الله وتلاوة آياته.

## نتائج الذنوب والمعاصي

للذنوب والمعاصي نتائج كثيرة، منها:

قسوة القلب وظلمته فيضعف إيمانه ويحرم لذة الطاعات.

المعيشة الضيقة والنكدة فلا طمأنينة له، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَمَحْشِرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾<sup>(١)</sup>.

(١) سورة طه، الآية: ١٢٤.

## نَشاط

الذُّنُوبُ والمعاصي لها أضرارٌ خطيرةٌ على الفرد والمُجتمع، أتحاورُ مع مجموعتي في الأسبابِ التي تُعيّنُ على تركِ المعصيةِ والبعدِ عنها.



١) ما المرادُ بالذُّنُوبِ والمعاصي؟

٢) أمثلُ لما يأتي:

أ. كبيرة من كبائر الذُّنُوبِ.

ب. صغيرة من صغائر الذُّنُوبِ.

٣) ما أسبابُ الوقعِ في المعاصي والذُّنُوبِ؟





## الوِحدَةُ الرَّابِعَةُ

# منهج المسلم في الاعتقاد

يُتوقَّعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- بيان المراد بـ(أهل السنة والجماعة).
- تعليل سبب تسميتهم بـ(أهل السنة والجماعة).
- توضيح منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة.



رابط الدرس الرقمي



[www.ien.edu.sa](http://www.ien.edu.sa)

## منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

الدرس  
الحادي عشر

### تمهيد

يجب على المسلم أن يؤمن بإيمانًا جازماً بما دلَّ عليه كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ وإجماع السلف الصالح فيما يجب لله تعالى في توحيده وطاعته، وفق منهج أهل السنة والجماعة.



### المراد بمنهج أهل السنة والجماعة

هو طريقتهم وسيرتهم وهم وهدى لهم.

### المراد بأهل السنة والجماعة

هم من كانوا على مثل ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم.

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣ .



## سبب تسميتهم بأهل السنة والجماعة

سُمُّوا أهْلَ سَنَةً؛ لِتَمْسِكِهِمْ بِالسُّنْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَاتِّباعِهِمْ لَهَا، وَالْأَخْذُ بِهَا فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ  
وَالاعْتِقَادِ؛ عَمَّا بَقَولِهِ عَنْ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَعَلَيْكُمْ بِسُنْتِي، وَسُنْنَةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيَّينَ الرَّاشِدِينَ،  
تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَصُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوْاجِذِ»<sup>(١)</sup>، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنْ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بَدْعَةٌ،  
وَكُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالٌ»<sup>(٢)</sup>.

كما أنهم اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا في الدين، واتبعوا ما أجمع عليه السلف الصالح، عملاً بقول النبي ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةِ»<sup>(٣)</sup>.

## منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

يتلخص منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة فيما يلي :

➊ مصدر العقيدة هو :

أولاً : القرآن الكريم.

ثانياً : السنة النبوية الصحيحة.

ثالثاً : إجماع السلف الصالح.

➋ إخلاص التوحيد لله، والبعد عن الشرك والبدع.

➌ العمل بأركان الإسلام، مع الإخلاص لله والمتابعة لرسول الله ﷺ.

➍ الإيمان بأركان الإيمان كلها.

➎ التسليم والرضا والطاعة المطلقة لله ولرسوله ﷺ، ظاهراً وباطناً.

(١) النواجد جمع ناجذ، هي الأضراس التي بعد الناب وهذا مثل في شدة الاستمساك بالأمر.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٦٠٧).

(٣) أخرجه الترمذى (٢١٦٥).

- ١ التوسيط في الاعتقاد فهمًا وتطبيقاً، واجتناب الغلو والتفريط.
- ٢ الإحسان والرحمة والعدل وحسن الخلق ولطف التعامل مع الناس.
- ٣ النصيحة لله، ولكتابه، ولرسوله ﷺ، ولأئمَّة المسلمين، وعامتهم.
- ٤ نبذ الفرق، ولزوم جماعة المسلمين تحت قيادةولي الأمر وهو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية.

## ؟ نشاط

أختار واحداً من مكونات مفهوم منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة وأتحاور مع مجموعتي في شرحه وتحقيقه.

.....  
.....  
.....



١ ما المراد بأهل السنة والجماعة؟

٢ لِمَ سُمُوا بأهل السنة والجماعة؟



# الحدیث والسیرة



# الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة	الدرس	الوحدة	نص الحديث	م
٥١	رحمة النبي ﷺ للسغار وملاظفته لهم	الأولى	<p>عن عمر بن أبي سلمة <small>رضي الله عنه</small> قال: كنت غلاماً في حجر رسول الله <small>صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله <small>صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>: «يا غلام سَمِّ الله وكل بيمنيك وكل مما يليك» فما زالت تلك طعمتي بعد. [أخرجه البخاري ومسلم]</p>	١
٥٥	الرحمة بالصغير وتقدير الكبير	الأولى	<p>عن عبد الله بن عمرو <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا». [أخرجه أبو داود والترمذى]</p>	٢
٦١	من فضائل صلة الرَّحْم	الأولى	<p>عن أبي أيوب الأنباري <small>رضي الله عنه</small> أن رجلاً قال للنبي <small>صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجنة؟ فقال النبي <small>صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>: «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقْبِلُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُّ الرَّحِمَ». [أخرجه البخاري ومسلم]</p>	٣
٩٢	إحسان النبي <small>صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> إلى الحيوان	الرابعة	<p>عن ابن عمر <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> قال: «دَخَلَتْ امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض». [أخرجه البخاري ومسلم]</p>	٤



## الوْحَدَةُ الْأُولَى

### هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُعَامَلَةِ الصَّغَارِ وَالْأَقْرَبِ وَالْأَصْحَابِ وَالْجِيرَانِ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بِيَانِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَحْمَتِهِ الصَّغَارِ، وَمَلَاطِفِهِ وَدُعَائِهِ لَهُمْ.
- ذِكْرِ نَمَادِجَ مِنْ صَلَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِرَحْمَهِ.
- الْاسْتِشَاهَادُ بِمَوَاقِفٍ لِتَوَاضُّعِ النَّبِيِّ ﷺ.
- تَوْضِيحِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَعَامِلِهِ مَعَ جِيرَانِهِ.
- حَفْظِ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتقَانٍ.
- تَقْدِيمِ تَرْجِمَةٍ موجِزَةٍ لِرُوَايَةِ الْأَحَادِيثِ.
- اسْتِنبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ.
- امْتِثَالِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ.



## رحمةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصُّغَارِ وَمِلَاطِفَتِهِ لَهُمْ

الدرس  
الأول

### مكانة الصغار عند النبي ﷺ :

من الأخلاق التي ينبغي أن يتَّصف بها المسلم الرَّحْمَةُ، فالراحمون يرحمون الرَّحْمَنُ، وقد كان لنبيِّنا ﷺ من ذلك الخلق أوفَ النَّصِيبِ، وفيما يأتِي بعض الأمثلة على ذلك:

### اهتمامه ﷺ بالصغار:

عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الأنصار فيسلم على صبيانهم، ويمسح برؤوسهم، ويدعوه لهم»<sup>(١)</sup>.

### احترام الصغار:

من تقدير النبي ﷺ للصغار وإعطائهم حقوقهم ما رواه سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلاماً وعن يساره الأشياخ فقال للغلام: «أتأذن لي أن أعطي هؤلاء»، فقال الغلام: والله يا رسول الله لا أوثر بنصيري منك أحداً، قال: فتلها<sup>(٢)</sup> رسول الله ﷺ في يده<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨٢٩١).

(٢) فتلها: وضعه في يده.

(٣) أخرجه البخاري (٥٦٢٠)، ومسلم (٢٠٣٠).

## نماذج من تعامله ﷺ مع الصغار:

### ملاطفته ﷺ لهم :

كان ﷺ يُمازح الصغار ويُلأّعِبُهم ويُلاطِفهم، فعن أنس بن مالك رض قال: إنْ كان النبي ﷺ ليخالطنا حتى يقول لآخر لي صغير: «يا أبا عمير ما فعل النَّغِير»<sup>(١)</sup>. فتلطفه مع الصغار ومداعبته لهم وإدخال السرور عليهم هو من مكارم أخلاقه وجميل صفاته ﷺ.

### توجيهه ﷺ لهم :

من حُسْنِ تربيته ﷺ للصغار أنه كان يحرص على توجيههم وإرشادهم ومن الأمثلة على ذلك: عن عمر بن أبي سلمة رض قال: كنت غلاماً في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا غلام سُمِّ الله وكل بيمينك وكل مما يليك» فما زالت تلك طعمتني بعد<sup>(٢)</sup>.



(١) أخرجه مسلم (٢١٥٠)، والمراد بالتغيير: طائر صغير.

(٢) أخرجه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢).



نَعْلَمُ لِنَعْمَلُ

- أمتثلُ خلق النبي ﷺ في رحمته بالصغارِ.
- أشتراكُ في اللَّعْبِ مع من هم أصغرُ مني لإدخال السُّرورِ عليهم.



### التقويم

١) أكمل الفراغ بما يناسب:

..... من أمثلة مُزاحه ﷺ مع الصغار:

٢) أستنبط صفتين من صفات النبي ﷺ في تعامله مع الصغار:

أ. ..... ب. .....

٣) أبِّين الفائدة من إعطاء الهدية للصغار.





## دُعَاؤُهُ لِلصَّغَارِ وَتَشْجِيْعُهُمْ عَلَى الْعَمَلِ

### الدُّعَاءُ لَهُمْ :

كان النبي ﷺ كثيراً ما يدعو للصغراء:

عن ابن عباس رضي الله عنهما (وكان صغيراً) قال ضمّني النبي ﷺ إلى صدره، وقال: «اللَّهُمَّ عُلِّمْتُكُمْ الْحِكْمَةَ»<sup>(١)</sup>.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين (وكانا صغيرين) ويقول: «إن أباكمما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق؛ أعود بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة»<sup>(٢)</sup>.

### التَّشْجِيْعُ عَلَى الْعَمَلِ الْحَسَنِ :

عن عمرو بن حرث رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مرّ بعد الله بن جعفر رضي الله عنهما وهو يبيع بيع الغلمان - أو الصبيان - قال: «اللَّهُمَّ بارك لَهُ فِي بَيْعِهِ أَوْ قَالَ فِي صَفْقَتِهِ»<sup>(٣)</sup>. وفي دعائه ﷺ تشجيع للصبيان على تعلم البيع والشراء.

### هديه ﷺ مع الصغار

تشجيعهم  
على الخير

احترامهم

.....

.....

(١) أخرجه البخاري (٣٧٥٦)، ومسلم (٢٤٧٧).

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٧١)، والعين اللامة: هي كل داء وآفة تلم بالإنسان من جنون وخبل وغير ذلك.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٤٦٧).

## نشاط

**أشجع أخي على العمل الحسن بصور متنوعة منها:**

أمثلة	مثال محلول	المحور
	أحسنت	تشجيع لفظي
	لعبة	تشجيع مادي
	نرفة	تشجيع ترويحي

## نتعلم لنعمل

- أثني على الصغار إذا شاهدتهم يساعدون الآخرين.
- أكافئ الصغار على أعمال الخير.

## التقويم

١) أبين فائدة تشجيع النبي ﷺ للصغار على العمل الحسن.

٢) أكمل الفراغ بما يناسب:

..... من أمثلة دعاء النبي ﷺ للصغار:



## الرَّحْمَةُ بِالصَّغِيرِ وتقديرُ الْكَبِيرِ



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرُفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا »<sup>(١)</sup> .

### معاني المفردات

الكلمة	معناها
لَيْسَ مِنَّا	ليس على طريقتنا حيث أتصفَ بغير صفاتنا
يَرْحَمْ صَغِيرَنَا	الرحمة تعني العطف والشفقة
يَعْرُفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا	الشرف : المكانة ، والمعنى يُقدِّرُ الكبير وينزله منزلته

### التعرُّفُ بِرَاوِي الْحَدِيثِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

- **نسبة:** عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي ، وهو أبوه صحابيان رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .
- **صفاته:** كان يحترم و يُقدرُ الكبير في فضله ومنزلته ، وإنْ كانَ أصغرَ منهُ .
- **فضائله:** قال عنه رسول الله صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ أَهْلُ الْبَيْتِ : عَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأَمْ عَبْدِ اللَّهِ »<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٤٣) ، والترمذى (١٩٢٠) ، واللفظ له.

(٢) أخرجه أحمد (١٣٨١) .

## فوائد الحديث

- ١ الإسلام دين يعطي كل ذي حق حقه.
- ٢ الإسلام يحث على توقير الكبير ورحمة الصغير.
- ٣ يدخل في معنى الكبير: الوالدان والإخوة والأخوات الكبار، وأصحاب المكانة في المجتمع.
- ٤ الرحمة بالصغير بأن يعطى حقه من الرفق به والشفقة عليه؛ لضعفه وبراءته وعدم قدرته على أخذ حقه.
- ٥ توقير الكبير يكون باحترامه ومعرفة ما يستحقه من التقدير؛ لمكانته وعلو قدره.

نعمل لنتعلم

- أحترم الكبير وأبادره بالسلام، وأستمع له وأتقبل توجيهاته.
- أرحم الصغير وأعطف عليه.
- أقدم الرجل الكبير عند الدخول أو الخروج من أي مكان.

## التقويم

- ١ أعمل تخصيص الرحمة بالصغر في قوله ﷺ: «من لم يرحم صغيرنا».
- ٢ أعيد ترتيب الكلمات الآتية بما يوافق نص الحديث:

(كبيرنا - يرحم - ليس منا - شرف - صغيرنا - ويعرف - من لم)

## محبّتهُ لذوي رَحْمَةٍ ودعوتهِم للخير



### المُرَاد بذوي الرَّحْمَةِ

هُمُ الأقاربُ مِنَ النَّسَبِ مِنْ جِهَةِ أَمْكَنَ أوْ أَبِيكَ .  
وأقربُهُمْ : الآباءُ والأمهاتُ ، والأجدادُ والجَدَاتُ ، والأولادُ والأحفادُ ، ثُمَّ الأقربُ فَالأقربُ مِنَ الإخوةِ والأخواتِ وأولادِهِمْ ، والأعمامُ والعُمَّاتُ وأولادِهِمْ ، والأخوالُ والحالاتُ وأولادِهِمْ .

### معنى صلة الرَّحْمَةِ

صِلَةُ الرَّحْمِ هي الإحسانُ إِلَى الأقاربِ وَتَكُونُ بِأَمْوَالٍ مُتَعَدِّدةٍ ؛ مِنْهَا : الزيارةُ ، والهديةُ ، وعيادةُ المريضِ .

### نماذجُ من صلاتهِ لرحمه

#### محبّتهم واحترامهم

كان ﷺ يُشْنِي عَلَى قَرَابَتِهِ بِالْخَيْرِ الَّذِي يَعْلَمُهُ فِيهِمْ ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَمِّهِ الْعَبَاسِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « هَذَا الْعَبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ أَجْوَدُ قَرِيشٍ كَفَّا وَأَوْصَلَهَا » <sup>(١)</sup> .

#### ملاطفة صغيرهم :

عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تلقى بصبيان أهل بيته، قال: فلتلي بي وبالحسن أو بالحسين، قال: فحمل أحدنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة <sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجها النسائي في السنن الكبرى (٨١٧٤).

(٢) أخرجها مسلم (٢٤٢٨).

## مشاركتهم أحزانهم :

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: لما جاء نعي جعفر رضي الله عنه قال النبي صلوات الله عليه وآله وسلام: «اصنعوا لأهل جعفر طعاماً فإنه قد جاءهم ما يشغلهم» <sup>(١)</sup>.

### ؟ نشاط ١

وسائل صلة الرحم كثيرة ومميسرة، ومع ذلك يُفرط فيها كثير من الناس، قال تعالى:

**﴿فَهَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ٢٢﴾**

**﴿لَعَنْهُمُ اللَّهُ فَأَصْمَهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَرَهُمْ ٢٣﴾**

- أكتب أبرز مظاهر قطيعة الرحم المنتشرة بين الناس، وأصنفها حسب الانتشار:

تصنيفها حسب الانتشار (كثيرة - متوسطة - قليلة)	مظاهر القطيعة

(١) أخرجه الترمذى (٩٩٨).

(٢) سورة محمد الآياتان : ٢٢ - ٢٣ .

## نَشَاطٌ ٢

أضِعُ إِشَارَةً (✓) أَمَامَ مَوَاقِفَ الصَّلَةِ، وَعَلَامَةً (✗) أَمَامَ مَوَاقِفَ الْقَطِيعَةِ:

- ( ✓ ) يَتَضَاءِقُ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ زِيَارَةِ أَبْنَاءِ عُمَّهِ لِوَالِدِهِ بِاسْتِمْرَارٍ.
- ( ✗ ) تَخْرُجُ مُحَمَّدٌ مِنَ الْجَامِعَةِ فَأَقَامَ وَلِيمَةً دُعَا إِلَيْهَا أَقْارِبُهُ.
- ( ✗ ) يُجْهَزُ صَالُحٌ هَدَايَا يَسِيرَةً لِصَغَارِ أَقْارِبِهِ إِذَا زَارُهُمْ .
- ( ✓ ) شَخْصٌ يَتَضَجَّرُ مِنْ مَسَاعِدِ أَقْارِبِهِ عِنْدَ حَاجَتِهِمْ إِلَيْهِ .

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أَحْرَصُ عَلَى حُضُورِ الْمَنَاسِبِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ لِذُوِّي رَحْمَيِّ.
- أَعْرَّفُ بِنَفْسِي فِي الْمَنَاسِبِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ .



الجودة

- ١) أبّين معنى صلة الرّحم .  
٢) أرتّب الأقارب حسب الأقرب :

(الجد - أولاد الإخوة - العم - الأم - أولاد العم)

- ٣) أبّين وسائل صلة الرّحم .



## من فضائل صلة الرَّحْمِ

عَنْ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي  
الجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي  
الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحْمَ»<sup>(١)</sup>.

### معاني المفردات

الكلمة	معناها
أخبرني بعمل يدخلني الجنة	أيُّ الأعمال يكون سببًا في دخول الجنة؟
تعبد الله ولا تشرك به شيئاً	توحده ولا تشرك به أحدًا
تقيم الصلاة	المراد الفريضة
تؤتي الزكاة	تعطي الزكاة لمستحقها شرعاً
تصل الرحمة	الإحسان إلى الأقارب





## التعريف براوي الحديث

- **نسبة:** هو خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان عابداً شجاعاً، نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة، وأقام عند حتي بني بيته ومسجده.

## فوائد الحديث

- ١ أ أهمية التوحيد حيث ابتدأ النبي صلى الله عليه وسلم بذكره في الحديث؛ لأن تحقق التوحيد شرط لقبول الأعمال الصالحة.
- ٢ أ أهمية صلة الرحم، حيث قرنت مع التوحيد والصلوة والزكاة.
- ٣ صلة الرحم هي الإحسان إلى الأقارب على حسب حال الواصل والموصول، فتارة تكون بالمال، وتارة بالخدمة، وتارة بالزيارة والسلام وغير ذلك.

## نتعلم لنعمل

- أبین لأقاربي فضل صلة الرحم.

## التقويم

- ١ أعلل ابتداء النبي صلى الله عليه وسلم للأعمال التي تقرب إلى الجنة بالتوحيد.
- ٢ أبین على أي شيء يدل افتراق صلة الرحم بالتوحيد والصلوة والزكاة في الحديث.
- ٣ أبین نتائج صلة الرحم على الواصل، وعلى الأقارب.

## تواضعه ﷺ وبشاشة مع جلسايه

من صفات النبي ﷺ مع جلسايه

### تواضعه ﷺ في مجلسه

كان ﷺ يجلس مع أصحابه فيجيء الغريب فلا يدري أيهم رسول الله حتى يسأل<sup>(١)</sup>.  
ومن تواضعه: كراحته ﷺ أن يقوم أصحابه له إذا دخل المجلس، قال أنس رضي الله عنه: لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراحته لذلك<sup>(٢)</sup>.

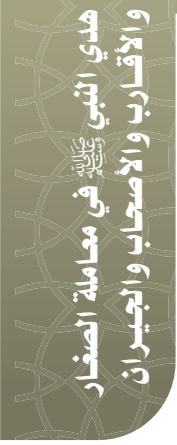
### سماعه ﷺ لجلسايه

كان يصغي لمن حَدَّثَه ولو كان في كلامه جفاءً وغلظة، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد، ثم عقله، ثم قال لهم: أيكم محمد؟ والنبي ﷺ متکئ بين ظهرانيهم، فقلنا هذا الرجل الأبيض المتکئ، فقال له الرجل: يا بن عبد المطلب، فقال له النبي ﷺ: «قد أجبتك»، فقال الرجل للنبي ﷺ: إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجده علي في نفسك، فقال ﷺ: «سل عما بدا لك» فقال: أسألك بربك ورب من قبلك؛ آللله أرسلك إلى الناس كلهم؟ فقال ﷺ: «اللهم نعم»، قال: أنشدك بالله؛ آللله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟ قال ﷺ: «اللهم نعم...»<sup>(٣)</sup> الحديث.

(١) أخرجه أبو داود (٤٦٩٨).

(٢) أخرجه الترمذى (٢٧٥٤).

(٣) أخرجه البخارى (٦٣).



## بشاشته ﷺ مع جلسائه :

كان ﷺ كثير التَّبَسُّم مشرق الوجه مع جلسائه، فعن جرير رضي الله عنه قال: ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت ولا رأني إلا تبسم في وجهي <sup>(١)</sup>.

ولذلك كان الصحابة رضي الله عنهم يفرحون بمجالسته، ويحسون بلطفه، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله: إني إذا رأيتكم طابت نفسي وقررت عيني فأنبئني عن كل شيء، فقال: «كل شيء خلق من ماء...» <sup>(٢)</sup>، وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يقبل بوجهه وحديثه على حتى ظننت أنني خير القوم» <sup>(٣)</sup>.

نعمل لنعمل

- أحرص على احترام جلساي وتقديرهم.
- اقتداء بالهدي النبوي أسعى أن يكون جلساي مستمتعين بمجلسى.
- أنصت لحديث جلساي ولا أقطعهم.
- أتبسم في وجوه الآخرين.

(١) أخرجه البخاري (٣٠٣٦)، ومسلم (٢٤٧٥).

(٢) أخرجه أحمد (٧٩٣٢).

(٣) أخرجه الترمذى في الشمائى (٣٢٧).



١) أَعْلَلُ مَا يَأْتِي :

يجيء الغريب والنبي ﷺ بين أصحابه ﷺ فلا يدري أيهم رسول الله.

٢) أَكْمَلُ الْفَرَاغِ بِمَا يَنْسَبُ :

من صور تواضع النبي ﷺ في مجلسه:

أ.

ب.

الصحيحة:

أ . كان الصحابة ﷺ يقومون للنبي ﷺ إذا دخل المجلس.

ب . من أخلاقه ﷺ أنه يُصغي لمن حَدَّثه ولو كان في كلامه جفاء وغلظة .

## من آداب المجلس



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «لَا يُقِيمُ أَحَدُكُمُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ»<sup>(١)</sup>.

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
من مجلسه	مكان جلوسه



- **نسبة:** هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنهما.
- **صفاته:** كان كثير العبادة زاهداً في الدنيا، وكان متواضعًا لا يلقى صغيراً ولا كبيراً إلا سلم عليه.

## فوائد الحديث

- الحث على التواضع المقتضي للمودة.
- لا يجوز لرجل أن يقيم آخر من مجلسه بدعوى أنه اعتاد الجلوس فيه، والحكمة في هذا النهي:

  - حفظ حق المسلم.
  - إقامة الرجل من مجلسه يولد العداوة والبغضاء.
  - مِنْ حُسْنِ الْأَدْبِ أَنْ يَجْلِسَ الْمَرْءُ حِيثُ انتَهَىَ بِهِ مَجْلِسُهُ، وَلَا يُقِيمَ أَحَدًا.

نَشَاط

يعد الفصل الدراسي مجلساً من مجالس العلم والتعلم، وتُنذرُ من بعض الطلاب بعض الأخطاء المتعلقة بذلك، أدون هذه المخالفات بالاشتراك مع مجموعتي.

نَعْلَم لَنَعْمَل

- أقدّر جلسائي ولا أقيمهم من أماكنهم.
- إذا دخلت في مجلس ، فأجلس حيث انتهى بي المجلس .

التقويم

١) أبّين الحكمة من النهي عن إقامة من سبق إلى مجلس والجلوس مكانه .

٢) أبّين كيف دل الحديث على أن التواضع من أخلاق المسلم .



رابط المدرس الرقمي



[www.ien.edu.sa](http://www.ien.edu.sa)

## هدى النبي ﷺ في تعامله مع جيرانه

الدرس  
الثامن

٦٨

### هدى النبي ﷺ في تعامله مع جيرانه

كان النبي ﷺ يحسن إلى جيرانه ويتفقد أحوالهم ويهدى إليهم، ويزور مريضهم، ومن صور إحسانه لجيرانه ما يأتي :



#### الإهداة إليهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ أمر أن تُذبح شاة، فيَقْسِمُها بين الجيران<sup>(١)</sup>.

وقد سأله أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت: يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك بابا»<sup>(٢)</sup>.

#### عيادة مريضهم

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: «عادني رسول الله ﷺ من وجوه كان بعيني»<sup>(٣)</sup>.

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٢٠).

(١) انظر مجمع الزوائد للهيثمي ج ٣ ص ١٠٩.

(٣) أخرجه أبو داود (٣١٠٢).

## كثرة وصية النبي ﷺ بالجار فمن ذلك

- قال النبي ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»<sup>(١)</sup> ومعنى سيورثه: ظننت أنه سيجعل له نصيباً من الميراث.
- يقول النبي ﷺ: «خَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ»<sup>(٢)</sup>.
- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانِكَ»<sup>(٣)</sup>.

## نهيه ﷺ عن إيذاء الجار

لقد حذر النبي ﷺ من إيذاء الجار، بل نفى الإيمان عنمن يؤذى جاره، قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِنَ جَارٌ...»<sup>(٤)</sup>.

## صبره ﷺ على أذى جيرانه

لقي النبي ﷺ الأذى من بعض جيرانه في مكة من مشركي قريش بعد أن دعاهم للإسلام، وكان خلقه في التعامل معهم مثالاً للصبر على أذى الجار؛ فقد كان يقابل الإساءة بالإحسان ممثلاً قول الله تعالى: «أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحَسَنُ فَإِذَا الَّذِي يَنْكَ وَيَنْهُ عَدَوْ كَانَهُ وَلِيَ حَمِيمٌ»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه البخاري (٦٠١٤)، ومسلم (٢٦٢٤).

(٢) أخرجه الترمذى (١٩٤٤).

(٣) أخرجه مسلم (١٤٢).

(٤) أخرجه البخاري (٦٠١٨)، ومسلم (٤٧).

(٥) سورة فصلت، آية ٣٤.

## نشاط

**أبِّينَ حُقْ جَارَنَا عَلَيَّ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَّةِ:**

- مرض جاري فأصبح طريح الفراش.
- أقام والدي وليمة بمناسبة نجاح أحد إخوتي.
- تزوج أحد أبناء جيراننا.

## نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أحرص على زيارة جاري وصيته، خاصةً عند مرضه أو فرجه، فهذا من هدي النبي ﷺ.
- إذا أردت فعل إحسان أو معروف أبدأ بجاري.
- أصبر على أذى جاري، وأعامله بالتني هي أحسن.
- أتجنب رمي المخلفات أمام منزل جاري أو إتلاف شيء من ممتلكاته.

## التقويم

۱) أذكُر صورتين من صور هَدِي النَّبِي ﷺ في تعامله مع جيرانه.

۲) أبین أثر الصبر على أذى الجار في حسن العلاقة بين الجيران.



## الوِحدَةُ الثَّانِيَةُ

# هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُعَامَلَةِ الْقَائِمِينَ عَلَىٰ قَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَالْعَمَالِ وَالضَّيْوفِ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىٰ:

- بيان هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُعَامَلَةِ الْقَائِمِينَ عَلَىٰ قَضَاءِ حَوَائِجِهِ.
- بيان هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامِلِ مَعَ الْوَفُودِ وَالضَّيْوفِ.
- تَقْدِيمِ تَرْجِمَةٍ موجِزَةً لِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ.
- اسْتِنبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.



## هدي النبي ﷺ في معاملة القائمين على قضاء حوائجه



### القائمون على قضاء حوائج النبي ﷺ

منهم أنس بن مالك رضي الله عنه وكان ملازماً له، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه صاحب نعله وسواكه، وعقبة بن عامر الجهنمي رضي الله عنه صاحب بغلته يقود به في الأسفار، وبلال بن رباح رضي الله عنه مؤذنه.

### هدي النبي ﷺ في معاملتهم

#### رحمته ورأفته بهم

عن أنس رضي الله عنه قال: «عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: بَيْنَا أَقْوَدُ بِرْسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَقْبٍ مِّنْ تَلْكَ الْنِّقَابِ؛ إِذْ قَالَ: أَلَا تَرْكَبُ يَا عُقْبَةُ؟ فَأَجْلَلَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَرْكَبَ مَرَكَبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثُمَّ قَالَ: أَلَا تَرْكَبُ يَا عُقْبَةُ؟ فَأَشْفَقَتْ أَنْ يَكُونَ مُعَصِيَّةً، فَنَزَلَ، وَرَكِبَتْ هُنَيْهَةً، وَنَزَلَتْ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟ فَأَقْرَأَنِي: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ... ) وَ(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ... ) فَأَقْيَمَتِ الصَّلَاةَ، فَتَقَدَّمَ، فَقَرَأَ بِهِمَا، ثُمَّ مَرَّ بِي، فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ؟ أَقْرَأَ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ»<sup>(١)</sup>.

#### عدم الإساءة إليهم بالقول أو بالفعل

عن أنس رضي الله عنه قال: «خدمت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سَنِينَ، فَمَا قَالَ لِي أَفْ، وَلَا لَمْ صَنَعَتْ وَلَا أَلَا صَنَعَتْ»<sup>(٢)</sup>.  
وعن عائشة رضي الله عنها قالت: (ما ضرب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً قط بيده، ولا امرأة، ولا خادماً؛ إلا أن يجاهد في سبيل الله) <sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (١٧٢٩٦). (٢) أخرجه البخاري (٦٠٣٨)، ومسلم (٢٣٠٩).

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٢٨).

## مكافأتهم

عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال : «كنت أبیت مع رسول الله ﷺ فأتیته بوضوئه وحاجته فقال لي : «سل». فقلت : أسائلك مرافقتك في الجنة ، قال : «أَوَغَيْرَ ذلِك» ، قلت : هو ذاك ، قال : «فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُود» <sup>(١)</sup> .

## الوصية بهم

عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «إِخْوَانَكُمْ خَوْلَكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ أَخْوَهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلِيَطْعَمْهُ مَا يَأْكُلُ وَلِيُلْبِسْهُ مَا يَلْبِسُ، وَلَا تَكْلِفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَفْتُمُوهُمْ فَأَعِنْهُمْ» <sup>(٢)</sup> .

## التحذير من الاعتداء عليهم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله كم نعفو عن الخادم؟ فصمت ، ثم أعاد عليه الكلام فصمت ، فلما كان في الثالثة قال : «أُعْفُوا عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً» <sup>(٣)</sup> .

نعلم لنعمل

- أبتسِم في وجه العمالة المنزلية والعمال وأرحب بهم.
- أتجنب تكليف العمالة المنزلية والعمال بالأعمال في حال مرضهم.
- أشتري للعمالة المنزلية معي إذا اشتريت طعاماً.
- أتجنب سب العمالة المنزلية أو ضربها إذا أخطأ.

(١) أخرجه مسلم (٤٨٩).

(٢) أخرجه البخاري (٣٠).

(٣) أخرجه أبو داود (٥١٦٤)، والترمذى (١٩٤٩).

## ١ نشاط

**أحدد الموقف الخطأ وأوضح كيف يمكن تصحيحه:**

- سقط الكأس من يد العاملة المنزلية فأخذت صاحبة المنزل تصرخ عليها وتشتمها . ( )
- مرض السائق المنزلي فذهب به أبي إلى الطبيب . ( )
- بعد الفراغ من الوليمة التي كانت في البيت تكافف أهل البيت جمِيعاً لمساعدة العاملة المنزلية . ( )
- ضرب الأب السائق المنزلي بسبب اصطدامه بسيارة أخرى . ( )
- عند قدوم العيد اشتري أبي للسائق المنزلي لباساً جديداً ليلبسه في العيد . ( )

## ٢ نشاط

**أتخيَّلُ أني عامل عند شخص ما، وأرغُب منه أن يعاملني معاملة حسنة، أحَدِّدُ الأفعال التي أرغُبُها منه.**

.....  
.....  
.....



١) قال أحدهم لك : التعامل الحسن يكون للأجراء المسلمين فقط . أبين رأيي في العبارة ، مع الدليل .

٢) أكتب الأسلوب الأمثل للتعامل مع العمالة في الحالات الآتية :  
أ. إذا أخطأ .

ب. إذا أهمل عمله ولم يُتمَّه .

ج. إذا أحسن القيام بما وُكلَ إليه .

د. إذا قام ب أعمال إضافية خارج وقت عمله .

٣) أمثل على وصية النبي ﷺ بالأجير :

## نهي النبي ﷺ عن منع الأجير أجرته



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «قَالَ اللَّهُ : ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . . . ، وَذَكْرُهُمْ : وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ»<sup>(١)</sup> .

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
قال الله تعالى	هذا النوع من الحديث يعرف بالحديث القدسي، والمراد به: قول النبي ﷺ قال الله تعالى.
أنا خصمهم	يخاصم الله الظالمين جمِيعاً يوم القيمة



- **نسبة:** عبد الرحمن بن صخر الدوسى رضي الله عنه.
- **من فضائله:** دعا له النبي ﷺ بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حدثاً سمعه من النبي ﷺ.
- **من صفاتاته:** حبه للعلم وكان عابداً الله تعالى.

## فوائد الحديث

- ١ الوعيد الشديد لمن منع العامل أجرته أو نقصها.
- ٢ إذا دعتك قدرتك إلى ظلم الآخرين فتذكر قدرة الله عليك.
- ٣ أن الله ينتصر للمظلوم يوم القيمة.

## نشاط ١

في حال تأخر صرف أجر الأجير أو العامل المنزلي؛ فسيؤدي هذا إلى ظهور مشكلات كثيرة في حياته، اقترح ثلاثة حلول مع مشاركة زملائك.

## نشاط ٢

أعدّ مخاطر التعامل السيئ مع العمالة، وآثاره السلبية عليهم.

الآثار السلبية	مخاطر التعامل السيئ

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أعطي العامل أجرته بعد إتمام عمله مباشرة دون تأخير.
- أتجنب تأخير أجرة العامل إذا أتمَّ عمله.
- أتجنب إنقاص أجرة العامل عن المتفق عليه.

التقويم

١) أكمل الفراغ بما يناسب في الجملة الآتية:

الحديث القدسي هو: .....

٢) أمثل لعدم استيفاء الأجير أجره.



## هدي النبي ﷺ في التعامل مع الوفود والضيوف

### هدي النبي ﷺ في التعامل مع الوفود والضيوف

كان النبي ﷺ يحسن إلى الوفود التي تقدم عليه فكان يستقبلهم بالبشر والترحيب، وحسن المعاملة ويلطفهم ويكرمهم، ومن المواقف في ذلك:

#### ملاطفهم ومؤانستهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أتاكم أهل اليمن هم أرق أفعدة، وألين قلوبًا، الإيمان، والحكمة يمانية...»<sup>(١)</sup>.

#### إكرامهم

جعل النبي ﷺ نصف ما تنتجه خيبر ليطعم به وفوده وضيوفه<sup>(٢)</sup>.  
ومن إكرامه لهم أنه ﷺ قد خصص بيته لنزولهم وضيافهم، وقد حدث النبي ﷺ على إكرام الضيف وبين مكانته من الدين فقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»<sup>(٣)</sup>.

#### حرصه ﷺ على استضافة الفقراء

عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة<sup>(٤)</sup> رضي الله عنه كانوا أنساً فقراء، وأن النبي ﷺ قال: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس» وأن أبا بكر رضي الله عنه جاء بثلاثة فانطلق النبي ﷺ عشرة<sup>(٥)</sup>.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٠١٢).

(٤) موقع مظلل في آخر المسجد النبوي يأوي إليه الفقراء الغرباء.

(١) أخرجه البخاري (٣١٩٠).

(٣) أخرجه البخاري (٦١٣٥)، ومسلم (٧٧).

(٥) أخرجه البخاري (٦٠٢)، ومسلم (٢٠٥٧).

## الترحيب والاستفسار

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: «من القوم أو من الوفد؟» قالوا: ربعة، قال: «مرحباً بال القوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى...»<sup>(١)</sup>.

### ١ نشاط

أكتب ثلاث عبارات تدل على ترحبي بالضيف.

### ٢ نشاط

أجمع أكبر عدد من الأفكار لتقديم خدمة أفضل لوفود وطني في الحج والعمرة لتحقيق نتائج إيجابية لبرنامج (خدمة ضيوف الرحمن) وذلك ضمن برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠، وفقاً لما درست.

- أدعوا أصدقائي للعشاء في المنزل إكراماً لهم.
- ألاطف ضيوفي وأقدم لهم أطيب ما لدى.

أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. من أمثلة ملاطفة النبي ﷺ للوفود:

.....

ب. قال رسول الله ﷺ لوفد عبد القيس : مرحباً بالقوم أو غير .....

جـ. من أمثلة حرصه ﷺ على استضافة الفقراء:

دـ. من أمثلة إكرام النبي ﷺ لضيفه:



الوحدةُ الثالثةُ

## هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- بيان هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامِلِ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ .
- تقديم ترجمةٍ موجزةٍ لراوي الحديث.
- استنباطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.



### عفوه ﷺ عنهم بعد مقدرتهم عليهم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد، فلما قفل رسول الله ﷺ قفل معه فأدركهم القائلة في واد كثير العضاه<sup>(١)</sup>، فنزل رسول الله ﷺ وتفرق الناس يستظلون بالشجر، فنزل رسول الله ﷺ تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة، فإذا رسول الله ﷺ يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال: «إن هذا اخترط على سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتأ»، فقال: من يمنعك مني؟ فقلت: الله ثلاثاً، ولم يعاقبه وجلس<sup>(٢)</sup>.

### وفاؤه بالمعهود والمواثيق معهم

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: ما منعني أن أشهد بدرًا إلا أنني خرجت أنا وأبي حسيل، قال: فأخذنا كفار قريش قالوا: إنكم تريدون محمداً؟ فقلنا: ما نريد، ما نريد إلا المدينة فأخذوا مِنَّا عهداً الله ومياثقه لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه، فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه الخبر فقال: «انصرفا، نفي لهم بعهدهم، ونستعين الله عليهم»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه مسلم (١٧٨٧).

(٢) العضاه: هو الشجر الذي له شوك.

(٣) أخرجه البخاري (٢٩١٠)، ومسلم (٨٤٣).

## الإحسان إليهم والدعاء لهم بالهداية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قدم الطفيلي بن عمرو الدوسى وأصحابه رضي الله عنه على النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه فقالوا : يا رسول الله إن دوساً عصت وأبى فادع الله عليها ، فقيل هلكت دوس ، قال : « اللهم اهد دوساً وائت بهم » <sup>(١)</sup> .

ومن حابر رضي الله عنه قال : قالوا : يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف ، فادع الله عليهم ، قال : « اللهم اهد ثقيفاً » <sup>(٢)</sup> .

## الحلم على أذاهم

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : كأني أنظر إلى رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يحكىنبياً من الأنبياء ضربه قومه فأدموه ، فجعل يمسح الدم عن وجهه ، ويقول : « اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون » <sup>(٣)</sup> .



- أتعامل بالحسنى مع غير المسلمين .
- أصدق في الحديث والوعد مع غير المسلمين .
- أدعو لغير المسلم بالهداية ولا أستهزئ بأحد .

(٣) أخرجه البخاري (٣٤٧٧)، ومسلم (١٧٩٢).

(١) أخرجه البخاري (٢٩٣٧)، ومسلم (٢٥٢٤).

(٢) أخرجه الترمذى (٣٩٤٢).



١٦) أَمْيَّزْ هِدِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ بِوْضُعِ عَلَامَةٍ (✓) :

- أ. الصدق معهم وعدم الكذب عليهم. ( )
- ب. سبّهم والسخرية منهم. ( )
- ج. غيبتهم والنيل من أعراضهم. ( )
- د. الوفاء بالعهد والمواثيق معهم. ( )
- هـ. الانتقام منهم وإيصال الأذى إليهم. ( )
- وـ. الدعاء لهم بالهدایة والإسلام. ( )
- زـ. خيانتهم وعدم الوفاء بالعهد معهم. ( )
- حـ. عيادة مريضهم. ( )

٢) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. من أمثلة حلم النبي ﷺ على أذى غير المسلمين:

ب. من أمثلة وفاء النبي ﷺ بالعهد مع غير المسلمين:

٣) أمثل بمثال لدعاء النبي ﷺ لغير المسلمين بالهداية.

## صلة الوالدين غير المسلمين



رابط المدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ : قَدِمْتُ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ  
 فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ : إِنَّ أُمِّي  
 قَدِمْتُ وَهِيَ راغِبةٌ أَفَأَصِلُّ أُمِّي ؟ قَالَ : « نَعَمْ صِلِّي أُمَّكَ » <sup>(١)</sup> .

## معاني المفردات

معناها	الكلمة
أم أسماء هي قيلة بنت عبد العزى العامرية قدمت المدينة في زيارة ابنتها أسماء بنت أبي بكر <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> .	قدمت على أمي
الزمن الذي كان فيه بين النبي <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> وبين كفار قريش العهد والصلح، وذلك بعد الحديبية	في عهد رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>
أي في جواز استقبالها وبرّها ووصلتها	فاستفتيت
ترغب في الصلة والبرّ	راغبة
الصلة بمعنى البر والإحسان، وتطلق غالباً على الإحسان بالمال	أَفَأَصِلُّ

(١) أخرج البخاري (٢٦٢٠)، ومسلم (١٠٠٣).

## التعريف براوية الحديث



### ● نسبها : أسماء بنت أبي بكر

سميت بذات النطاقين وتقول في سبب ذلك: صنعت سفرة النبي ﷺ في بيته حين أراد أن يهاجر؛ فلم أجد لسفرته ولا لسقائه ما أربطهما، فقلت لأبي: ما أجد إلا نطaci، قال: شقيقه باشنين، فاربطيه بأحدهما، قال: فلذلك سميت: ذات النطاقين.

## فوائد الحديث

- ١ جواز صلة الأرحام غير المسلمين بالمال.
- ٢ يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانوا غير مسلمين.
- ٣ سماحة الدين الإسلامي في تعامله مع غير المسلمين.

## نشاط

يدخل كثير من غير المسلمين في دين الإسلام بسبب المعاملة التي يلقونها من المسلمين، أصنف الأفعال الآتية حسب الجدول الذي أمامي:

السخرية	الكذب	بر الوالدين	الإحسان
الرحمة	الوفاء بالعهد	الغش	السب
أفعال تُنَفِّرُ الناس من دين الإسلام		أفعال تُقرِّبُ الناس لدين الإسلام	

نعمل لنعلم

يَعْلَمُ مَنْ يَشَاءُ

- أَفْخَرَ بِدِينِي وَإِسْلَامِي حِيثُ أَعْطَى كُلَّ ذِيْ حَقٍّ حَقَهُ.
- أَسَاهُمْ فِي بَيَانِ سَمَاهَةِ الْإِسْلَامِ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِ.

التقويم

**أَكْمَلَ الْفَرَاغَاتِ فِيمَا يَأْتِي بِمَا يَنْاسِبُ:**

- أ. يُجَبُ أَنْ يَنْفُقَ الْمُسْلِمُ عَلَى وَالدِّيْهِ وَإِنْ كَانَا .....
- ب. سبب تسمية أسماء بِنْجَانِهِ بذات النطاقين :
- .....
- .....



## الوحدة الرابعة

# هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامِلِ مَعَ الْحَيْوَانِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- ذِكْرُ صُورٍ مِنْ رَحْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَيْوَانِ.
- حَفْظُ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حَفْظًا بِإِتقَانٍ.
- تَقْدِيمٌ تَرْجِمَةٌ مُوجِزَةٌ لِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ.
- اسْتِنبَاطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.

## إحسان النبي ﷺ إلى الحيوان



عَنْ أَبْنَىٰ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «دَخَلْتُ امْرَأَةَ النَّارِ فِي هِرَّةٍ رَبَطْتُهَا فَلَمْ تُطِعْمَهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ»<sup>(١)</sup>.

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
في هرّة	أي : بسبب هرّة، وهي (القطة).
ربطتها	حبستها حتى ماتت.
فلم تطعمها	فلم تقدم لها الطعام والشراب.
ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض	ولم تتركها لتصطاد بنفسها ما تجده أمامها في الأرض من الحيوانات الصغيرة والحشرات ، كالفئران والديدان ، ونحوها.

(١) أخرجه البخاري (٣٤٨٢)، ومسلم (٢٢٤٢).

## فوائد الحديث

- ١ تحرِيمُ إِيذَاءِ الْحَيْوَانِ بِأَيِّ شَكَلٍ مِنَ الْأَشْكَالِ.
  - ٢ عَظِيمَةُ هَذَا الدِّينِ وَشَمْوَلُهُ فَقَدْ كَفَلَ حَقَّ الْحَيْوَانِ الْضَّعِيفِ حِيثُ أُدْخَلَتْ اِمْرَأَةُ النَّارِ بِسَبَبِ إِيذَائِهَا لَهُ.
  - ٣ أَهْمَيَّةُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْحَيْوَانِ فِي الْإِسْلَامِ.
- وقد ورد في السنة العديدة من النماذج التي تؤكد رفق النبي ﷺ بالحيوان، ومن ذلك:

## رحمته ﷺ بالحيوان

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فانطلق ل حاجته فرأينا حمراً معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمراً فجعلت تفرش، فجاء النبي ﷺ فقال: «من فجمع هذه بولدها ردوها ولدها إليها».



ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: «من حرق هذه»؟  
قلنا: نحن، قال: «إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار»<sup>(١)</sup>.

وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: أردفني رسول الله ﷺ خلفه ذات يوم ... فدخل حائطاً لرجل من الأنصار فإذا جمل، فلما رأى النبي ﷺ حنَّ وذرفت عيناه، فئاتاه النبي ﷺ فمسح ذفراه فسكت، فقال: «من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟» فجاء فتى من الأنصار فقال: لي يا رسول الله، فقال: «أفلا تتقى الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنك شكا إلى الله تُجيشه وتُذهبها»<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٧٥)، و(الحمرا): طائر صغير يشبه العصفور، و(تفرش) أي: تطير وتُرفرف فرعاً؛ لفَقَدْ فَرَحَيْهَا وصَغَرَيْهَا.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٥٤٩)، و(الذفري من البعير): العظم البارز خلف الأذن، ومعنى (تُذهبها): أي تُتعبه بكثرة ما تستعمله.

## إحسانه إلى الحيوان

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: مَرَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَحْلِبُ شَاءَ، فَقَالَ: «أَيُّ فُلَانٌ، إِذَا حَلَبَتْ فَأَبْقِ لَوْلَدَهَا، ...»<sup>(١)</sup> الحديث.

### نَهْيٌ عَنْ تَعْذِيبِهَا

- عن جابر رضي الله عنهما أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مر عليه حمار قد وُسِمَ في وجهه فقال: «لَعْنَ اللَّهِ الَّذِي وَسَمَهُ»<sup>(٢)</sup>.
- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يُحدِّث شَفَرَتَهُ، فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَرِيدُ أَنْ تُمْيِّتَهَا مُوتَاتٍ؟! هَلَا حَدَّدْتَ شَفَرَتِكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَهَا»<sup>(٣)</sup>.

### نشاط

اقرأ النصوص الآتية وأستنبط منها صور الرفق بالحيوان:

عن سعيد بن جبیر رضي الله عنهما قال: «مَرَّ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما بِنَفْرٍ قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَتَرَامَونَهَا فَلَمَّا رَأَاهُ ابْنُ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا»<sup>(٤)</sup>.

صور الرفق

.....  
.....

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّحْرِيشِ<sup>(٥)</sup> بَيْنَ الْبَهَائِمِ»<sup>(٦)</sup>.

صور الرفق

.....  
.....

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٥).

(٢) أخرجه البخاري في الكبير (١١٩١٦)، وصححه الحاكم في المستدرك: (٤ / ٢٥٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٥).

(٤) أخرجه البخاري (٥٥١٥)، وصححه الحاكم في المستدرك: (٤ / ٢٥٧).

(٥) تهبيج بعضها على بعض.

Ministry of Education

2025 - 1447



- أتجنب الجلوس على بيوت النمل في البرية.
- أبين لأخوتي وأصحابي ضرورة الرفق بالحيوانات.
- أبادر لإطعام الحيوان الجائع.
- إذا اقتنيت حيواناً مباغاً فيجب على إطعامه وألا أهمله.

### معلومات إثرائية



حظيت الإبل بمكانة كبيرة ومتميزة في المملكة العربية السعودية؛ لارتباطها ب الهوية الوطنية، لذا صدر الأمر السامي الكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - بإنشاء نادٍ للإبل عنابة بـإنسان هذا الوطن وتاريخه وثقافته وتراثه، ورعايةً للمهتمين بهذا الموروث القييم، وما يمثله من أهمية تاريخية واقتصادية وسياحية.

### التقويم

١) علام تدل شكوى الجمل للنبي ﷺ ؟

٢) أمثل لما يأتي :

أ. نهى النبي ﷺ عن تعذيب الحيوان :

ب. إحسان النبي ﷺ للحيوان :

## ملاحظات

# الفقه



وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2025 - 1447



## الوحدة الأولى صلاة الجمعة

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- ذِكْرُ حُكْمِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، وشُرُوطِ صِحَّتِهَا.
- تَوْضِيحُ صِفَةِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
- بِيَانِ فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.
- ذِكْرُ مُسْتَحبَاتِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.



## حكم صلاة الجمعة وصفتها

### حكم صلاة الجمعة

تجب صلاة الجمعة على كل مسلم، بالغ، عاقل، ذكر، مستوطن (غير مسافر)، وهو الذي اتخذ المكان موطنًا له، ومقرر إقامة دائمة، والدليل على وجوب صلاة الجمعة قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ فَلَا سَعَى إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعَلَّمُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

### نشاط

أذكُر أربعةً ممن لا تجب عليهم صلاة الجمعة:

- |           |           |
|-----------|-----------|
| ..... (٢) | ..... (١) |
| ..... (٤) | ..... (٣) |

### شروط صحة صلاة الجمعة

يُشترط لصحة صلاة الجمعة أربعة شروط، هي:

**دخول الوقت، ووقتها:** هو وقت صلاة الظهر، من زوال الشمس إلى أن يصير ظل كل شيء مثله.

**حضور جماعة، وأقل الجماعة للجمعة:** ثلاثة (الإمام واثنان معه).

(١) سورة الجمعة آية (٩).

الاستيطان، ومعنى الاستيطان: الإقامة الدائمة.

أن يسبقها خطبتان تستملان على ما يلي:

١. حمد الله تعالى.
٢. قراءة شيء من القرآن الكريم.
٣. الصلاة على النبي ﷺ.
٤. الموعظة والوصية بتقوى الله.

### ما يُسْنَن للخطيب

أن يُسلِّمَ على الناس إذا صعد المنبر.

أن يفصل بين الخطبتين بجلسهٍ خفيفةٍ.

أن يدعوا للمسلمين.

أن يُقصِّرَ الخطبتين.

### صفة صلاة الجمعة

صلاة الجمعة ركعتان، يجهر فيها الإمام بالقراءة، والسنّة أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الأعلى، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الغاشية، أو يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الجمعة، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة المنافقون.

## فضل يوم الجمعة

قد خصَ الله جلَّ وعلا أمة محمدٍ ﷺ بـيوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع.  
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ قال: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلُقُ آدَمَ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ»<sup>(١)</sup>.



التقويم

١. أعلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة.
٢. أكمل الفراغ فيما يأتي:
  - أ- تجوب صلاة الجمعة على كل مسلم بالغ عاقل .....
  - ب- أقل عدد الجماعة لأداء صلاة الجمعة .....
  - ج- السنة أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة .....
  - وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة .....

<sup>(١)</sup> أخرجه مسلم (٨٥٤).

## مُسْتَحِبَّاتُ الْجَمْعَةِ

الدرس  
الثاني

### مُسْتَحِبَّاتُ الْجَمْعَةِ

من الأشياء التي يُستحب عملها يوم الجمعة ما يلي:



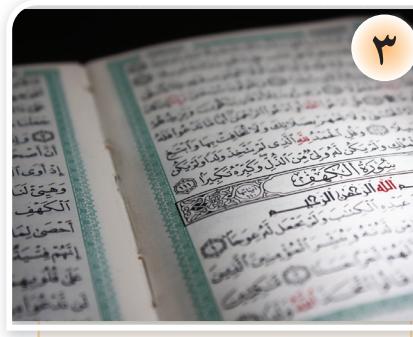
أن يبكر بالخروج إلى الصلاة، وأن يحرص على الصف الأول، وأن يقرب من الإمام



أن يغسل، ويتنفّس، ويتطيّب، ويلبس أحسن الثياب عند الخروج إلى صلاة الجمعة



أن يُكثِرَ من الدعاء تحرّياً لساعة الإجابة، وأرجى وقتها آخر ساعة من يوم الجمعة



أن يقرأ سورة الكهف

٥

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ،  
وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ،  
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،  
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا  
بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

٦



أَنْ يُصْلِيَ بَعْدَ صَلَاتِ الْجُمُعَةِ  
رُكُونَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رُكُونَاتٍ

أَنْ يُكْثِرَ مِنَ الصَّلَاةِ  
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

## ما يُنْهَى عَنْهُ مِنْ حَضْرِ صَلَاتِ الْجُمُعَةِ

﴿ يَحْرُمُ الْكَلَامُ أَثْنَاءَ الْخُطْبَةِ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ : «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغُوتَ»<sup>(١)</sup> وَمَعْنَى لَغُوتَ: أَثْمَتَ .

يُكَرِّهُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، إِلَّا إِذَا رَأَى مَكَانًا خَالِيًّا .

نشاط

أَصْفُ لِجَمِيعِيِّ ما أَقْوُمُ بِهِ لِلَا سَعْدَادِ لِصَلَاتِ الْجُمُعَةِ:

- ..... ١
- ..... ٢
- ..... ٣



- ١) أذكر ثلاثة من الأعمال التي يستحب فعلها يوم الجمعة.
- ٢) ما الدليل على تحريم الكلام أثناء خطبة الجمعة؟
- ٣) أكمل الفراغات التالية:
- ..... أ. يجوز تخطي رقاب الناس يوم الجمعة إذا: .....
- ..... ب. أرجا أوقات ساعة الإجابة هو: .....



وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2025 - 1447



# الوحدة الثانية الحكمة من مشروعية العيد وصلاة العيدين

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- توضيح الحكمة من مشروعية العيد.
- ذكر حكم صلاة العيد.
- تحديد وقت صلاة العيد.
- توضيح صفة صلاة العيد.
- بيان سنن العيدين.

## الحكمةُ منْ مِشروعِيَّةِ العِيدِ



### الحكمةُ منْ مشروعيته

١ شكرُ اللهِ تعالى على إتمامِ عبادتِ الصَّومِ والْحَجَّ.

٢ إظهارُ الفرحةِ والسرورِ، قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُ فِي، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ<sup>(١)</sup>.

٣ تقويةُ أواصرِ المحبَّةِ بينَ الْمُسْلِمِينَ، قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، وَلَهُمْ يَوْمًا مَانِ يَلْعَبُونَ فِيهَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَوْمًا؟» قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه البخاري (٣٢٦٦).

(٢) أخرجه أبو داود (٩٥٩).

## أبرز المظاهر التي أحبها في العيد

الحكمة من مشروعي  
العيد وصلة العيد  
لبن عليه



### نشاط

عرفت أن إظهار الفرح والسرور يوم العيد مما يحبه الله ويرضاه، بالتعاون مع مجموعي، أعدد بعض المظاهر الحسنة لابتهاج بيوم العيد.

### التفويم

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ( ) ● عدم زيارة الأقارب في يوم العيد
- ( ) ● إظهار الفرح والسرور يوم العيد
- ( ) ● من حكمة مشروعية العيد شكر الله تعالى على إتمام عبادتي الصوم والحج

## صلاة العيد

## حكم صلاة العيد

## حكم صلاة العيد

## للنساء

يسُنُّ للمرأة حضور صلاة العيد،  
بالشروط الآتية:  
 ١- أن تكون غير متقطية.  
 ٢- ألا تلبس ثياب زينة.  
 ٣- أن تصلي في صفوف النساء.

## للرجال

فرض كفاية، إذا أدّاها مَنْ يكفي  
سقوط الإثم عن الباقيَن.

## وقت صلاة العيد

يبدأ وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس قدر رمح (بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريباً)، ويتهي وقتها قبيل زوال الشمس.

## نشاط ١

- أتعرف وقت صلاة العيد في منطقتك من خلال الرجوع إلى تقويم أم القرى.

• يبدأ وقتها من الساعة : ..... تقريراً.

..... وينتهي وقتها : ..... تقريراً.

## صفة صلاة العيد

صلاة العيد ركعتان، بلا أذانٍ ولا إقامةٍ، يجهرُ فيها الإمامُ بالقراءةِ، وصفتها كما يأتي:

**الرَّكْعَةُ الْأُولَى:**

يُكَبِّرُ تكبيرة الإحرام، ويقرأ دعاء الاستفتاح.

يُكَبِّرُ ست تكبيراتٍ سوى تكبيرة الإحرام، يرفع يديه مع كل تكبيرةٍ.

يقرأ الفاتحة، ثم يقرأ بعدها ما تيسّر من القرآن.

يُكمل الرَّكْعَةُ الْأُولَى كغيرها من الصلوات.

**الرَّكْعَةُ الثَّانِيَةُ:**

يقومُ للرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مكْبِراً.

يُكَبِّرُ خمس تكبيراتٍ، سوى تكبيرة القيام يرفع يديه مع كل تكبيرةٍ.

يُكمل بقية الصلاة، كغيرها من الصلوات.



يستحب للإمام في صلاة العيدين أن يقرأ بعد الفاتحة في الرَّكْعَةِ الأولى سُورَةَ (الأعلى)، وفي الثانية سُورَةَ (الغاشية)، أو يقرأ في الرَّكْعَةِ الأولى سُورَةَ (ق)، وفي الثانية سُورَةَ (القمر).

## ؟ نشاط ٢

بالتعاونِ معِ مجموعتي، أُقارِن بين الركعةِ الأولى، والركعةِ الثانيةِ في صلاةِ العيدِ.

الركعة الثانية	الركعة الأولى	
..... ..... .....	..... ..... .....	أوجه الشبه
..... ..... .....	..... ..... .....	أوجه الاختلاف

### تطبيق



أطبق صلاة العيد أمام زملائي، وأستفيد من ملحوظاتهم.



## خطبتا العيدان

إذا سَلَّمَ الْإِمَامُ مِنَ الصَّلَاةِ خَطَبَ خَطْبَتَيْنِ، يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا، وَيَأْمُرُ الْمُصْلِينَ بِتَقْوِيَةِ اللَّهِ، وَيَخْثُمُهُمْ عَلَى طَاعَتِهِ، وَفِي خَطْبَةِ عِيدِ الْأَضْحَى يَرْغَبُهُمْ فِي ذِبْحِ الْأَضْحِيَّةِ، وَيَبْيَنُ لَهُمْ أَحْكَامَهَا.

التقويم



١) أَضْعُ عَلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعَبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةً (✗) أَمَامَ الْعَبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي :

- ( ✓ ) يُسْنُنُ لِلنِّسَاءِ حُضُورُ صَلَاةِ الْعِيدِ .
- ( ✗ ) يَبْدُأُ الْإِمَامُ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ .
- ( ✗ ) يُكَبِّرُ الْإِمَامُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعِيدِ سُتُّ تَكْبِيرَاتٍ سَوَى تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ .

٢) أَحْدَدُ وَقْتَ صَلَاةِ الْعِيدِ .

.....

.....

## سنن العيد

## سنن العيد

يُومُ العِيدِ يُومُ عِبادَةٍ وشَكْرٍ ، وَيُومُ فَرَحٍ وسُرُورٍ ، ويُستحبُ لِلْمُسْلِمِ فِي هَذَا الْيَوْمِ :



لبسُ أَجْلِ الثِّيَابِ



الاغتسال

أَكْلُ تِمَرَاتٍ قَبْلَ الْخُرُوجِ لِصَلَةِ عِيدِ الْفَطْرِ .  
وَيَأْكُلُهُنَّ وَتَرَا ، وَأَمَا فِي عِيدِ الْأَضْحى فَلَا يَأْكُلُ  
شَيئًا حَتَّى يَرْجِعَ مِنَ الْمُصْلِى فَيَأْكُلُ مِنْ أَضْحِيهِ .  
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَضْحِيَةُ أَكْلٌ - إِنْ شَاءَ - قَبْلَ  
خُرُوجِهِ .





٥

الذهب إلى المصلى ماشياً



٤

التطيب للرجال خاصة



٧

الذهب إلى المصلى من طريقِ  
والرجوع من طريق آخر.



٦

أداء الصلاة في مصلى

## التكبير في العيدين

**حکمه:**

يسن التكبير في عيد الفطر، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَلْتُكَمِّلُوا الْعِدَّةَ وَلْتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَنَّكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

يسن التكبير في عيد الأضحى، وفي أيام عشر ذي الحجة، لقوله تعالى: ﴿وَآذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعَدُودَاتٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) سورة البقرة آية (١٨٥).

(٢) سورة البقرة آية (٢٠٣).

**صفته:**

الله أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَهُ الْحَمْدُ.

**وقته:**

في عيد الفطر: مِنْ ثَبُوتِ دخولِ شَهْرِ شُوَّالِ، حَتَّى صَلَاتِ العِيدِ.

وفي عيد الأضحى: مِنْ ثَبُوتِ دخولِ شَهْرِ ذِي الْحِجَةِ، حَتَّى عَصْرِ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ الْيَوْمُ الْثَالِثُ عَشَرُ مِنْ ذِي الْحِجَةِ.

ويجَهُهُ الرِّجَالُ فِي الْبَيْوَاتِ وَالْأَسْوَاقِ وَالْمَسَاجِدِ، وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَجُوزُ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى.

### التَّهْنِيَّةُ بِالْعِيدِ



التَّهْنِيَّةُ بِالْعِيدِ سَبُبٌ لِلْمُحَبَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَتَأَلِيفٌ قُلُوبَهُمْ، وَإِظْهَارٌ فَرَحَّهُمْ وَسُرُورَهُمْ، وَدُعَاءٌ بِعَضِهِمْ الْبَعْضُ، وَهَذَا فِيهِ تقويةٌ لِأَوَاصِرِ الْمُحَبَّةِ وَالصَّلَةِ بَيْنِهِمْ.

فَمَا الْكَلِمَاتُ الْمُنَاسِبةُ لِلتَّهْنِيَّةِ بِالْعِيدِ فِي رَأِيكَ؟

(١) أيام التشريق هي الأيام الثلاثة التالية لـ يوم عيد الأضحى وهي: اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر.

؟ نشاط



بالتعاون مع مجموعتك، ما رأيكم في:

زيارة الأقارب والأصدقاء والجيران لتهنئتهم بالعيد.

التقويم

١ ما المكان الذي يسن إقامة صلاة العيد فيه ؟

٢ أذكر ثلاثةً من المستحبات يوم العيد.



وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2025 - 1447



## الوْحَدَةُ الْثَالِثَةُ صَلَاةُ الْاِسْتِسْقَاءِ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

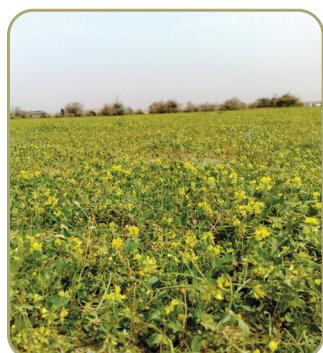
- بِيَانِ الْمَرَادِ بِ(الْإِسْتِسْقَاءِ).
- تَحْدِيدِ حُكْمِ صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ.
- تَوْضِيْحِ صِفَةِ صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ.
- ذِكْرِ الدُّعَاءِ الَّذِي يُسْتَحْبِطُ عِنْدِ نَزُولِ الْمَطَرِ.

# الاستسقاء

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



ماذا تلاحظ في الصور السابقة؟



## تعريف الاستسقاء

طلب السقيا من الله تعالى بتنزول المطر.

قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ، وَهُوَ أَوَّلٌ أَلْحَمِيد﴾ <sup>(١)</sup>.

## حكم صلاة الاستسقاء

صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة؛ لفعل النبي ﷺ كما في حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه أن النبي ﷺ خرج إلى المصلى فاستسقى، فاستقبل القبلة، وقلب رداءه، وصل ركعتين <sup>(٢)</sup>. قال الله تعالى: ﴿أَمَّنْ يُحِبُّ الْمُضْطَرَ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْسِفُ الْسُّوءَ﴾ <sup>(٣)</sup>.

### نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي ، أتعرف على الحكمية من مشروعية صلاة الاستسقاء.

.....  
.....

(١) سورة الشورى آية (٢٨).

(٢) اخرجه البخاري (٢١٠١)، ومسلم (٤٩٨).

(٣) سورة التمل آية (٦٢).

## صفةُ صلاةِ الاستسقاءِ

صفةُ صلاةِ الاستسقاءِ كصفةِ صلاةِ العيدِ.

### نَشَاطٌ

مِنْ خَلَالِ دراستي لصفةِ صلاةِ العيدِ ، أشَرَّحْ صفةَ صلاةِ الاستسقاءِ .



- .....  
.....  
.....  
.....

### تطبيقي

أُطْبِقْ صلاةَ الاستسقاءِ أَمَامَ مَجْمُوعَتِي، وَأَسْتَفِيدُ مِنْ مَلْحوظَاتِهِمْ.

## خطبةُ الاستسقاءِ

يُخْطُبُ الْإِمَامُ لِلْاسْتِسْقاءِ بَعْدَ الْاِنْتِهَاءِ مِنَ الصَّلَاةِ خَطْبَةً وَاحِدَةً، يَفْتَسِحُهَا بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى، وَيُكَثِّرُ فِيهَا مِنَ الْأَسْتِغْفَارِ، وَقِرَاءَةِ الْآيَاتِ الَّتِي تَأْمُرُ بِهِ، وَيُكَثِّرُ فِيهَا الدُّعَاءَ، وَالصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَيَرْفَعُ يَدِيهِ فِي الدُّعَاءِ.



## الدُّعَاءُ الَّذِي يُسْتَحْبُّ عِنْدَ نَزُولِ الْمَطَرِ

«اللَّهُمَّ صَبِّئَا نَافِعًا»<sup>(١)</sup>، وَمَعْنَى صَبِّئًا: مُنْهَمِّاً مُتَدَفِّقاً.



### ١) أُحدِّدُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

• حُكْمُ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ :

سُنَّةٌ مُؤَكَّدةٌ  فَرْضٌ كَفَايَةٌ

• صَلَاةُ الْاسْتِسْقَاءِ :

لَهَا خُطْبَةٌ وَاحِدَةٌ  لَهَا خُطْبَتَانِ

• صَفَّةُ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ مِثْلُ :

صَلَاةُ الْكَسُوفِ  صَلَاةُ الْعِيدِ

### ٢) مَا الدُّعَاءُ الْمُسْتَحْبُّ عِنْدَ نَزُولِ الْمَطَرِ؟

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (١٠٣٢).



وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2025 - 1447



### الوِحدَةُ الرَّابِعَةُ

## صَلَاةُ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بِيَانِ مَعْنَى: (الْكُسُوفُ وَالْخُسُوفُ).
- ذِكْرِ حُكْمِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.
- تَحْدِيدِ وَقْتِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.
- تَوْضِيْحِ صَفَةِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.
- بِيَانِ سُنْنِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.

# الكسوف والخسوف

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

## معنى الكسوف والخسوف<sup>(١)</sup>

**الكسوف:** ذهاب ضوء الشمس كله أو بعضه.

**الخسوف:** ذهاب ضوء القمر كله أو بعضه.

## الحكمة من حدوث الكسوف والخسوف

عن أبي بكر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ أَيَّتَانٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكِسُفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاةٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ»<sup>(٢)</sup>.

استنتج الحكمة من حدوث الكسوف والخسوف:

.....  
.....

## العبادات التي تشرع عند حدوث الكسوف والخسوف

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ أَيَّتَانٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْخِسُفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاةٍ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبُّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا»<sup>(٣)</sup>.

من خلال قراءتي للحديث السابق، أتعرفُ العادات التي تشرع عند حدوث الكسوف والخسوف:

..... ١ ..... ٢ .....  
..... ٤ ..... ٣ .....

(١) وقد يعبر عن الكسوف بالخسوف، والعكس، فيقال: كشفت الشمس وخففت، وكشف القمر وخسف، وإذا اجتمعت الكلمتان، يطلق الكسوف على الشمس، والخسوف على القمر.

(٢) أخرجه البخاري (٤٤٠١)، ومسلم (٩١١).

(٣) أخرجه البخاري (١٠٠١)، ومسلم (١٠٩).

## حكم صلاة الكسوف والخسوف

صلاة الكسوف والخسوف سنة مؤكدة، فعلها النبي ﷺ وأمر بها.

والدليل على ذلك قوله عليه السلام في الحديث السابق:

.....» . «.....

## وقت صلاة الكسوف والخسوف

من ابتداء الكسوف أو الخسوف إلى زواله، ويستحب النداء لها: (الصلاة جامعة).

### نشاط

قال النبي ﷺ في الحديث السابق: «إِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا».

علمت من توقعات نشرة الأخبار أنه سيحصل كسوف للشمس الساعة العاشرة صباحاً، بالتعاون مع مجموعتي أبين هل تصل صلاة الكسوف أو الخسوف عند تلك الساعة أم لا بد من التأكيد من حدوث الكسوف بالرؤية؟



١) أَعْلَلُ : استحباب الصدقة عند حدوث الكسوف أو الخسوف .

٢) قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتٌ مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْخِسُفَانِ لَوْتٍ أَحَدٌ وَلَا حَيَّاتٍ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا».

• أحدهما من الحديث دلالته على:

أ- عدم البدء بالصلاحة حتى يرى الكسوف أو الخسوف.

ب- مشروعية صلاة الكسوف والخسوف.

٣) أضع علامه (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يأتي:

• يستحب عند حدوث الكسوف أو الخسوف الإكثار من الذكر والدعاء . ( ✓ )

• لا تشرع صلاة الكسوف إلا عند ذهاب ضوء الشمس كلياً. ( ✗ )

٤) ما حكم صلاة الكسوف والخسوف؟



## صفة صلاة الكسوف والخسوف

الدرس  
الثامن

### صفة صلاة الكسوف والخسوف

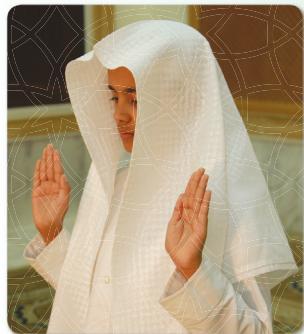
صلاة الكسوف والخسوف ركعتان، في كل ركعة ركوعان وسجستان، يجهر فيها الإمام بالقراءة، وبيانها تفصيلاً كما يأتي:



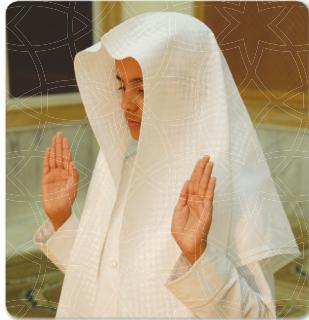
ثم يرفع رأسه من الركوع  
قائلاً: سمع الله لمن  
حمده، ربنا ولك الحمد.



يرکع رکوعا طویلاً.



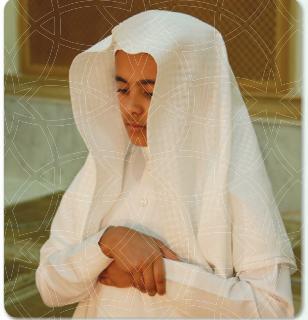
يُكبر تكبيرة الإحرام،  
ثم يقرأ الفاتحة، ثم يقرأ  
سورة طولية.



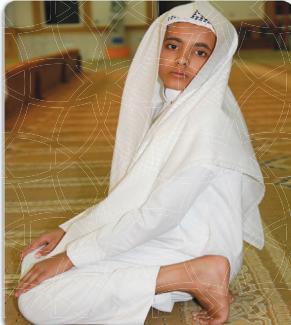
ثُمَّ يرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَائِلاً: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبِّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ.



ثُمَّ يرْكِعُ رَكْوَعاً طَويِّلاً أَقْصَرُ مِنَ الْأُولَى.



ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحةَ، وَيَقْرَأُ سُورَةً طَويِّلاً، لَكِنَّهَا أَقْصَرُ مِنَ السَّابِقَةِ.



ثُمَّ يَتَشَهَّدُ وَيَسْلِمُ.



ثُمَّ يَقْوِمُ لِلرُّكُعَةِ الثَّانِيَةِ، وَيَصْلِيهَا كَالرُّكُعَةِ الْأُولَى بِرُكُوعَيْنِ وَسُجُودَيْنِ، وَتَكُونُ أَقْصَرُ مِنَ الْأُولَى.



ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ طَويِّلَتِينِ، وَلَا يَطِيلُ الْجُلوسَ بَيْنَهُمَا.

• إِنْ انتَهَتِ الصَّلَاةُ قَبْلَ زَوْلِ الْكَسُوفِ أَوِ الْخُسُوفِ، فَلَا تُعَادُ الصَّلَاةُ، وَيُسْنَنُ مَا يَأْتِي:

١ - الإِكْثَارُ مِنَ الدُّعَاءِ. ٢ - ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى. ٣ - الصَّدَقَةُ.

• وَإِنْ زَالَ الْكَسُوفُ أَوِ الْخُسُوفُ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ، أَتَمَّهَا الْإِمَامُ خَفِيفَةً.



## سنن صلاة الكسوف والخسوف

١. أن تؤدى صلاة الكسوف والخسوف جماعة.
٢. أن يعظ الإمام الناس بعد الصلاة، ويذكرهم بالله تعالى، وينههم عن التقوى وترك المنكرات والمعاصي.

### تطبيق

أطبق صفة صلاة الكسوف والخسوف أمام مجموعتي، وأستفيد من ملحوظاتهم.

### التقويم

١) اختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

أ - إذا زال الكسوف أو الخسوف قبل الانتهاء من الصلاة فإن الإمام:

(يقطع الصلاة - يُتمها خفيفة).

ب - السنة إذا انتهت الصلاة قبل زوال الكسوف أو الخسوف:

(أن تُعاد الصلاة - الإكثار من الذكر والدعاء).

ج - تشتمل كل ركعة من صلاة الكسوف والخسوف على:

(ركوعين وسجدين - أربعة ركوعات وأربع سجادات)

٢) أوضح باختصار صفة صلاة الكسوف والخسوف.



وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2025 - 1447



## الوْحَدَةُ الْخَامِسَةُ

# الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحَدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تَوْضِيحُ صِفَةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ.
- بَيَانُ مَا تَخْتَلِفُ بِهِ صَلَاةُ الْجَنَازَةِ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ الصلوات.

## الصلوة على الميت

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

### صفة الصلاة على الميت

يستحب أن يقف الإمام عند رأس الرجل، ووسط المرأة، ثم يكبّر على الميت أربع تكبيرات قائمًا رافعًا يديه مع كل تكبيرة.

التكبيرة الأولى:

يكبّر ثم يقرأ الفاتحة سرًا.

التكبيرة الثانية:

يكبّر، ثم يصلّي على النبي ﷺ سرًا، الصلاة الإبراهيمية التي تُقال في التشهد الأخير.

نشاط

- أُبَيْن صفة الصلاة على النبي ﷺ :

.....  
.....

التكبيرة الثالثة:

يكبّر، ثم يدعو للميت بالغفرة، ولنفسه وللمسلمين سرًا.



## من الدعاء الوارد عن النبي ﷺ للميت

١. «اللهم اغفر لحيننا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرا وأنثانا، اللهم من أحياه مني فأحيه على الإسلام ومن توفيه منا فتوفه على الإيمان»<sup>(١)</sup>.
٢. «اللهم اغفر له، وارحمه، واعافه واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، وأغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما نقى التوب الأبيض من الدنس، وأبدل دارا خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وزوجاً خيراً من زوجه، وأدخله الجنة، وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار»<sup>(٢)</sup>.

### التكبيرة الرابعة:

١. بعد أن يكبر يسكت سكتة خفيفة.
٢. يسلم تسلية واحدة عن يمينه: (السلام عليكم ورحمة الله).

### تطبيق

أطبق ما تعلمته من صفة الصلاة على الميت أمام زملائي، واستند من ملحوظاتهم.

### التقويم

بماذا تختلف صفة صلاة الجنازة عن غيرها من الصلوات؟

(١) أخرجه الترمذى (٤٠٢٤) وأبو داود (٣٢٠١) وزاد: (اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده).

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٧٦).



وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2025 - 1447



# الجزء الثاني من المقرر

# الْتَّوْحِيد

## اليوم الآخر

الوحدة الأولى

الدرس الأول: الإيمان باليوم الآخر

١٤٤ ..... الدرس الثاني: الجنة والنار

١٤٦

## حقوق الرسول ﷺ

الوحدة الثانية

الدرس الثالث: حقوق الرسول ﷺ ونتائج القيام بها

١٥٢

## حقوق أهل بيته و زوجاته

الوحدة الثالثة

الدرس الرابع: حقوق أهل بيته

١٥٨

الدرس الخامس: حقوق زوجات أهل بيته

١٦٠

## حقوق الصحابة والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

الوحدة الرابعة

الدرس السادس: حقوق الصحابة رضي الله عنهم

١٦٦

الدرس السابع: حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

١٦٩



## حقوق ولی الأمر



الوحدة الخامسة

الدرس الثامن: الواجب لولي الأمر ..... ١٧٦

## الحديث والسيرة

### برَكَةُ النَّبِيِّ ﷺ

الوحدة الأولى

الدرس الأول: تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ .....

الدرس الثاني: تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .....

الدرس الثالث: البرَكَةُ في الطَّعام .....

### حِفْظُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ

الوحدة الثانية

الدرس الرابع: مواقف من حِفْظِ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ .....

الدرس الخامس: أسباب حِفْظِ اللَّهِ لِلإِنْسَانِ .....



## النَّبِيُّ الْقُدُوْةُ ﷺ



الموحدة الثالثة

- |           |  |
|-----------|--|
| ١٩٨ ..... | الدرس السادس: محبة النبي ﷺ             |
| ٢٠٢ ..... | الدرس السابع: التأسي بالنبي ﷺ وأمثاله  |
| ٢٠٦ ..... | الدرس الثامن: التأسي بالنبي ﷺ في صلاته |

## الصلوة على النبي ﷺ

الموحدة الرابعة

- |           |   |
|-----------|---|
| ٢١٠ ..... | الدرس التاسع: الصلاة على النبي ﷺ معناها - فضلها - صفتها |
| ٢١٤ ..... | الدرس العاشر: الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان             |
| ٢١٧ ..... | الدرس الحادي عشر: الصلاة على النبي ﷺ عند الدعاء         |

## الصحابة وأهل بيته

الموحدة الخامسة

- |           |  |
|-----------|--|
| ٢٢٢ ..... | الدرس الثاني عشر: وصية النبي ﷺ بأهل بيته |
| ٢٢٦ ..... | الدرس الثالث عشر: محبة الصحابة لأهل بيته |



# الفقه

## الزكاة

المحلقة الأولى

٢٣٢ .....

الدرس الأول: حكم الزكاة ومكانتها

## زكاة الفطر وصدقة التطوع

المحلقة الثانية

٢٣٦ .....

الدرس الثاني: زكاة الفطر

٢٣٨ .....

الدرس الثالث: صدقة التطوع

## الصيام

المحلقة الثالثة

٢٤٢ .....

الدرس الرابع: الصيام (مكانته - حكمه)

٢٤٦ .....

الدرس الخامس: الذين يباح لهم الفطر في رمضان

٢٤٩ .....

الدرس السادس: العشر الأوائل

## الحج والعمرة

المحلقة الرابعة

٢٥٢ .....

الدرس السابع: الحج والعمرة ومنزلتهما

٢٥٥ .....

الدرس الثامن: مواقف الحج والعمرة

٢٥٧ .....

الدرس التاسع: الإحرام

٢٦٠ .....

الدرس العاشر: أركان العمرة وواجباتها

٢٦١ .....

الدرس الحادي عشر: صفة العمرة

# الْتَّوْحِيدُ



## الْوِحْدَةُ الْأُولَى الْيَوْمُ الْآخِرُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوِحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- بِيَانِ الْمَرَادِ بِ(الإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ).
- تَوضِيحُ حُكْمِ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.
- تَحْدِيدِ مَا يَشْمَلُهُ الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.
- تَلْخِيصُ نَتَائِجِ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.
- تَوضِيحِ الْمَرَادِ بِكُلِّ مِنْ (الْجَنَّةِ)، (النَّارِ).
- بِيَانِ أَعْظَمِ نَعِيمٍ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ.
- ذِكْرُ حُكْمِ الشَّهَادَةِ لِأَحَدٍ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ.
- ذِكْرُ أَسْمَاءِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ شَهَدُوا لِهِمُ الرَّسُولُ ﷺ بِالْجَنَّةِ.



رابط الدرس الرقمي



[www.ien.edu.sa](http://www.ien.edu.sa)

## الإيمان باليوم الآخر

الدرس  
الأول

### المراد بالإيمان باليوم الآخر

هو: الإيمان بكل ما أخبر الله به في كتابه أو أخبر به رسوله ﷺ مما يكون بعد الموت.

؟ نشاط

أ عدد أركان الإيمان الستة.

### حكم الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر فريضة، وهو أحد أركان الإيمان الستة، والأدلة على ذلك كثيرة، منها:

- قال الله تعالى في وصف المؤمنين: ﴿وَالْآخِرَةُ هُوَ يُوقِنُونَ﴾<sup>(١)</sup>.
- ولما سأله جبريل عليه السلام النبي ﷺ فقال: «فأخبرني عن الإيمان؟ قال ﷺ: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»<sup>(٢)</sup>.

### حكم إنكار اليوم الآخر

إنكار اليوم الآخر كفر مخرج من دين الإسلام، قال الله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ يَعْوَاقِلُونَ لَكُلَّ وَرَبِّ لَعْنَةٌ لَتُبَعَّثُنَّ إِنَّمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة البقرة، الآية: ٤.

(٢) أخرجه البخاري (٥٠)، ومسلم (٨).

(٣) سورة التغابن، الآية: ٧.

## ما يشمله الإيمان باليوم الآخر

يشمل الإيمان باليوم الآخر: جميع ما ورد في نصوص القرآن والسنة مما يكون بعد الموت.

## نتائج الإيمان باليوم الآخر

لله إيمان بالآخرة ثمرات كثيرة وجليلة، منها:

﴿إِخْلَاصُ الْعُبُودِيَّةِ لِلَّهِ، وَالْاقْتِدَاءُ بِرَسُولِهِ ﷺ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى﴾

﴿فُلِّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْكُمْ يُوحَى إِلَيَّ إِنَّمَا إِلَّا هُنُّكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾<sup>(١)</sup>.

الاستعداد للآخرة، بالزيادة من عمل الصالحات، واجتناب السيئات، قال الله تعالى:

﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ٢٧ وَأَثْرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٢٨ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٢٩ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهُوَىٰ ٤٠ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٤١﴾<sup>(٢)</sup>.

الفوز برضاء الله وجناته، والنجاة من سخطه وناره، قال الله تعالى: ﴿مُّلُّ نَفْسٍ ذَآيْدَهُ الْمَوْتُ وَإِنَّمَا تُوقَنُ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ رُحِنَّ عَنِ النَّكَارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَّعُ الْغُرُورِ﴾<sup>(٣)</sup>.

### التقويم

١ ما المراد باليوم الآخر؟

٢ ما حكم الإيمان باليوم الآخر؟ وما الدليل؟

٣ ما حكم إنكار اليوم الآخر؟ وما الدليل؟

٤ أُلْخَصْ نتائج الإيمان باليوم الآخر.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٨٥.

(١) سورة الكهف، الآية: ١١٠.

(٢) سورة النازعات، الآيات: ٤١-٣٧.

## الجنة

الدرس  
الثاني

## الجنة والنار

رابط المدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

**المراد بها:** الدار التي أعدها الله يوم القيمة لعباده المُتَّقِينَ.

**مكانها:** في أعلى عليين<sup>(١)</sup>، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنْ كَتَبَ الْأَبْرَارُ لَفِي عَلَيْنَ﴾<sup>(٢)</sup>.

**أهلها:** كل مؤمن تَقِيٌّ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾<sup>(٣)</sup>.

## ؟ نشاط ١

أتتعاون مع مجموعي في ذكر خمسة أسباب لدخول الجنة.

## أعظم نعيم في الجنة

أعظم نعيم للمؤمنين في الجنة رؤية الله تعالى، والدليل قوله سبحانه: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾<sup>(٤)</sup>، وقول رسول الله ﷺ: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون»<sup>(٥)</sup> في رؤيته»<sup>(٦)</sup>.

(٤) سورة القيمة، الآيات: ٢٢-٢٣.

(٥) لا تضامون: لا تختلفون في رؤيتك ولا يلحقكم ضيم ولا مشقة.

(٦) أخرجه البخاري (٧٤٣٤)، ومسلم (٦٣٣).

(١) على الأماكن وأوسعها.

(٢) سورة المطففين، الآية: ١٨.

(٣) سورة القلم، الآية: ٣٤.

## النار

**المراد بها:** الدار التي أعدها الله يوم القيمة لعصاة الجن والإنس.

**مكانها:** أسفل سافلين، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنْ كَتَبَ الْفُجَارِ لَفِي سِجْنٍ﴾<sup>(١)</sup>.

**أهلها:** عصاة الجن والإنس، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَانَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾<sup>(٢)</sup>.

لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذْنَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا﴾<sup>(٣)</sup>.

## ؟ نشاط ٢

أتعاون مع مجموعي في ذكر خمسة أسباب لدخول النار.

## الشهادة لأحد بدخول الجنة أو النار

من عقيدة أهل السنة والجماعة عدم الحكم والشهادة لشخص معين بجنة أو نار إلا من شهد له الله تعالى أو الرسول ﷺ بذلك، بل نرجو للمحسن من المسلمين الثواب، ونخاف على المذنب من المسلمين العقاب.

أما الوصف العام فيشهدون أن كل من مات على التوحيد فهو من أهل الجنة،  
قال النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>(٣)</sup>.

(٣) أخرجه البخاري (٧٤٨٧).

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٧٩.

(١) سورة المطففين، الآية: ٧.

## المشهد لهم بالجنة

الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة كثيرون، منهم:

### العشرة المبشرون بالجنة، وهم:

- ١ أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- ٢ عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ٣ عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- ٤ علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- ٥ طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.
- ٦ الزبير بن العوام رضي الله عنه.
- ٧ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
- ٨ سعيد بن زيد رضي الله عنه.
- ٩ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.
- ١٠ أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه.

ومن المشهد لهم بالجنة: الحسن والحسين رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه الترمذى (٣٧٦٨).



نشاط ٣

كيف أقتدي بالعشرة المبشرين بالجنة؟

## المشهد لهم بالنار

١٥٠

ممن شهد لهم بالنار:

أبو لهب عبد العزى بن عبد المطلب، عمُّ النبي ﷺ.

أم جميل أروى بنت حرب، زوجة أبي لهب.

عمرو بن لحي الخزاعي الذي أحضر الأصنام إلى جزيرة العرب.



١ ما المراد بالجنة؟

٢ ما المراد بالنار؟

٣ من أهل الجنة؟

٤ من أهل النار؟

٥ أ عدد أسماء العشرة المبشرين بالجنة.



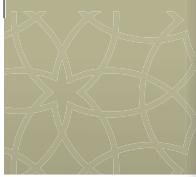


# الوحدة الثانية

# حقوق الرسول ﷺ

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- توضيح أهم حقوق الرسول ﷺ.
- بيان النتائج المترتبة على القيام بحقوق الرسول ﷺ.



رابط الدرس الرقمي  
www.ien.edu.sa



## حقوق الرسول ﷺ ونتائج القيام بها

الدرس  
الثالث

### حقوق المصطفى ﷺ

للنَّبِيِّ المصطفى ﷺ حقوقٌ كثيرةٌ، من أهمها:

﴿1﴾ الإيمان بأنه رسول من الله للعالمين، وأنه سيد المرسلين وأفضلهم، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾<sup>(١)</sup>.

﴿2﴾ الإيمان بأنه خاتم النبيين، لانبيٍّ بعده، قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ﴾<sup>(٢)</sup>.

﴿3﴾ توقيره ﷺ وإجلاله، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْزِيزُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾<sup>(٣)</sup>.

﴿4﴾ محبتُه ﷺ وتقديمُ محبته ﷺ على محبة النفس، والوالدين، والأولاد، والناس أجمعين، والدليل قوله ﷺ: «لا يؤمن <sup>(٤)</sup> أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»<sup>(٥)</sup>.

﴿5﴾ تصديقه فيما أخبر، واتباعه وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وآلا نعبد الله إلا بما شرعه الله ورسوله ﷺ، قال جلّ وعلا: ﴿وَمَا أَئْنَكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا أَئْنَكُمْ عَنْهُ فَانْهُوا﴾<sup>(٦)</sup>.



(٥) أخرجه البخاري (١٥).

(٦) سورة الحشر، الآية: ٧.

(١) سورة سباء، الآية: ٢٨.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٤٠.

(٣) سورة الفتح، الآيات: ٩ - ٨.

(٤) أي: لا يكمل إيمانه.

الصلوة والسلام عليه ولا سيما عند ذكره ﷺ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأَمَّلُهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتٍ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا﴾<sup>(١)</sup>.

العمل بسننته و هديه ﷺ.

## ؟ نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر ثلاثة أمثلة على أخبار النبي ﷺ التي يجب تصديقها فيها.



## ؟ نشاط ٢

من حقوق النبي ﷺ محبته، أذكر علامات تدل على صدق محبته ﷺ.



(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

ال المسلم يحرص على تعلم هديه ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله من إقامة أو سفر، وصحة أو مرض من أجل الاهتداء به والسير على منهجه والتأنّي به وتطبيق سنته، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذِكْرَ اللَّهِ كَثِيرًا﴾<sup>(١)</sup>. ومن طبق سنته نال السعادة في الدارين.

## النتائج المترتبة على القيام بحقوق المصطفى ﷺ

❶ أنها سبب للفلاح في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى : ﴿فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

❷ أنها سبب لمحبة الله تعالى لعبدة ومغفرة ذنبه، قال الله تعالى : ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

❸ حصول السعادة والطمأنينة والتوفيق في الدنيا والآخرة.

❹ مرافقته الرسول في الجنة، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشَّهِداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.

(٢) سورة النساء، الآية: ٦٩.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٣١.

(٤) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

## ٣ نشاط

من حقوق النبي ﷺ اتباعه والاقتداء به، أمثل على ذلك في الأحوال التالية:

..... ١ عند البدء في الطعام والشراب:

..... ٢ عند الفراغ من الطعام والشراب:

..... ٣ عند النوم:

..... ٤ عند الاستيقاظ من النوم:

..... ٥ عند الصباح:

..... ٦ عند المساء:

..... ٧ عند السفر:



- ١) لمن أُرسَلَ الرسول ﷺ؟ وما الدليل؟
- ٢) أذْكُر دليلاً من القرآن الكريم يدل على أن الصلاة والسلام من حقوق النبي ﷺ.
- ٣) ما معنى خاتم النبّيين؟
- ٤) أذْكُر اثنين من حقوق النبّي ﷺ.



الْوِحْدَةُ الْثَالِثَةُ

# حقوق أهل بيت النبي ﷺ وزوجاته

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بعْدَ نَهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- توضيح المُراد بـ (أهل بيت النبي ﷺ).
- بيان فضل أهل بيت النبي ﷺ وحقوقهم.
- بيان فضائل زوجات النبي ﷺ وحقوقهن.
- توضيح الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي ﷺ.

## حقوق أهل بيت النَّبِيِّ

المراد بأهل بيت النَّبِيِّ ﷺ

هم أقارب الرسول ﷺ.

وهم:

زوجاته وأبناؤه وبناته .

آل علي بن أبي طالب، وآل عقيل بن أبي طالب، وآل جعفر بن أبي طالب، وآل عباس بن عبدالمطلب، وبنو الحارث بن عبدالمطلب رضي الله عنهما أجمعين.

آل علي

أبناءه وبناته

زوجاته

آل عقيل

آل عباس

آل جعفر

بنو الحارث بن  
عبدالمطلب

## فضالهم

أهل بيت النَّبِيِّ ﷺ لهم فضلٌ كبيرٌ، ومكانةٌ عاليةٌ، منها:

أنَّ نصوص الكتاب العزيز والسنَّة النبوية المطهرة جاءت تؤكِّد مكانتَهُم وفضالَهُم .

قرباتُهُم من النَّبِيِّ ﷺ واتصالُهُم بنسبِهِ الشريف .

أنَّ النَّبِيِّ ﷺ أوصى بهُم وبالقيام بحقوقِهِم .



## حقوق أهل بيت النبي ﷺ

أهل بيت النبي ﷺ لهم حقوق، منها:

الاعتراف بفضل نسبهم وشرفه، قال ﷺ: «إن الله اصطفى من بنى إسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بنى هاشم، واصطفاني من بنى هاشم»<sup>(١)</sup>.

محبّتهم ومودّتهم وإكرامهم عملاً بوصية النبي ﷺ فيهم بقوله: «أذكُرْ كُم الله في أهل بيتي، قالها ثلاثة»<sup>(٢)</sup>.

## الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي ﷺ

من عقيدة أهل السنة والجماعة: محبة أهل بيت النبي ﷺ، واحترامهم، وإكرامهم من غير غلوٌ فيهم، ولا جفاء، بشرط كونهم متبعين للسنة، مستقيمين على دين الإسلام، كما كان سلفهم كالعباس وبنيه، وعلى وبنيه رضي الله عنهما أجمعين.

أما من خالف السنة ولم يستقم على الدين فلا يستحق ذلك ولو كان من أهل البيت؛ كأبي لهب، ومن شابهه؛ لأن قرابته من الرسول ﷺ وحدها لا تنفعه مالم يكن مؤمناً مستقيماً على دين الله، قال ﷺ: «وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسْبُهُ»<sup>(٣)</sup> .

التقويم

١) من المراد بأهل بيت النبي ﷺ؟

٢) ما حقوق أهل بيت النبي ﷺ؟

٣) ما الواجب نحو أهل بيت النبي ﷺ؟

(٣) بطا به عمله: من أخره عمله عن دخول الجنة فليس نسبة هو الذي يسرع به إليها.

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

(١) أخرجه مسلم (٢٢٧٦).

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٠٨).

# حقوق زوجات النبي

## فضائل زوجات النبي

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

زوجات نبينا ﷺ لهن فضائل كثيرة، منها:

﴿١﴾ أن الله اختارهن زوجات للنبي ﷺ، وأمهات للمؤمنين، في المحبة، والاحترام، والتوقير، والإكرام، قال الله تعالى: ﴿وَأَزْوَاجُهُ أَمْهَاتُهُم﴾<sup>(١)</sup>.

﴿٢﴾ أن الله شرفهن وأعلى منزلتهن، قال الله تعالى: ﴿يَنِسَاءُ الَّتِي لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾<sup>(٢)</sup>.

﴿٣﴾ أن الله يؤتیهن على عملهن الصالح أجراً هنَّ مرتين، قال الله تعالى: ﴿وَمَن يَقْنُطْ مِنْكُنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَلِحًا تُؤْتَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾<sup>(٣)</sup>.

﴿٤﴾ أن الله أنعم عليهم بتلاوة آياته وأحاديث رسوله ﷺ في بيوتهم، قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ بَمَا يُشْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنْ مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةٌ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا حَبِيبًا﴾<sup>(٤)</sup>.

## حقوق زوجات النبي

لزوجات النبي ﷺ حقوق عظيمة، منها:

﴿١﴾ محبتهن؛ وذلك لأنهن زوجات الرسول ﷺ وأمهات المؤمنين، ونقلهن لأحاديث النبي ﷺ لأمتهم.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٢.

(٤) سورة الأحزاب، الآية: ٣٤.

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٦.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٣١.

التَّرْضِي عَنْهُنَّ؛ فَيَقُولُ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذِكْرِ اسْمٍ أَيْ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ: (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا).  
الْذَّبُّ عَنْ أَعْرَاضِهِنَّ، إِيمَانًا بِطُهْرِهِنَّ، وَصَوْنًا لسِيرَتِهِنَّ، وَقِيامًا بحُقُّهُنَّ، وَدَفَاعًا عَنِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْأَذى.

## زوجات النَّبِيِّ ﷺ

### خدیجة بنت خویلد رضی الله عنها

#### من فضائلها

- أ. أَوَّلُ زوجات النَّبِيِّ ﷺ .
- ب. أَوَّلُ مَنْ آمَنَ برسالة النَّبِيِّ ﷺ .
- ج. آَرَرَتِ النَّبِيِّ ﷺ وَنَصَرَتِهِ .
- د. أَنْجَبَتِ جَمِيعَ أَوْلَادَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ رَحْمَةً لِلَّهِ فَإِنَّ أُمَّهُ مَارِيَةُ الْقَبْطِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .
- هـ. قَالَ جَبَرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : (فَاقْرُأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي، وَبِشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصْبٍ<sup>(١)</sup>، لَا صَخْبَ فِيهِ<sup>(٢)</sup> وَلَا نَصَبَ<sup>(٣)</sup>).

(١) بَيْتٌ مِّنْ قَصْبٍ: بَيْتٌ مِّنْ الْجَوَهِرِ وَاللَّؤْلَؤِ.

(٢) لَا صَخْبٌ: لَا صِبَاجٌ فِيهِ وَلَا أَصْوَاتٌ مُّخْلَطَةٌ.

(٣) لَا نَصَبٌ: لَا تَعْبُ فيَهُ.

## عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

### من فضائلها

- أ. كانت هي وأبواها أحب الناس إلى النبي ﷺ.
- ب. من أكثر الصحابة علماً وفقهاً ورواية للحديث رضي الله عنها.
- ج. كان الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن أمور الدين.
- د. برأها الله في كتابه العزيز من افتراء المنافقين.

## حفصة بنت عمر رضي الله عنها

### من فضائلها

- أ. كانت كثيرة الصيام والقيام.
- ب. حفظ الصحابة رضي الله عنهم عندها المصحف حينما جموعه بعد موت أبيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ج. روت عدداً من الأحاديث عن النبي ﷺ.

### زينب بنت خزيمة رضي الله عنها



### سودة بنت زمعة رضي الله عنها



### زينب بنت جحش رضي الله عنها



### أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها



### صفية بنت حبيبي بن أخطب رضي الله عنها



### جويرية بنت الحارث المصطالية رضي الله عنها



### ميمونة بنت الحارث الهمالية رضي الله عنها



### أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها



## نشاط

أشارك في المسابقة التي يقيمها المعلم في حفظ أسماء زوجات النَّبِيِّ ﷺ.

- |       |       |       |
|-------|-------|-------|
| ..... | ..... | ..... |
| ..... | ..... | ..... |
| ..... | ..... | ..... |
| ..... | ..... | ..... |
| ..... | ..... | ..... |
| ..... | ..... | ..... |
| ..... | ..... | ..... |



١) ما حقوق زوجات الرسول ﷺ؟

٢) أذكر بعض فضائل خديجة بنت خويلد رضي الله عنها .

٣) أذكر بعض فضائل عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها .

٤) أذكر بعض فضائل حفصة بنت عمر رضي الله عنها .

## معلومات إثرائية

بعض المعلومات عن أمهات المؤمنين :

**سودة بنت زمعة العامرية رضي الله عنها**

أم المؤمنين أسلمت هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة مع المسلمين الذين فروا بدينهن، فلما توفي زوجها تزوجها النبي ﷺ وكانت أرملة مُسِنَّة وهي أول امرأة تزوجها النبي ﷺ بعد وفاة خديجة رضي الله عنها.

**زينب بنت خزيمة الهلالية رضي الله عنها**

أم المؤمنين اشتهرت بالرحمة والرأفة وحب المساكين، فكانت تلقب بأم المساكين؛ لكثره إطعامها للمساكين، وكانت أول نساء النبي ﷺ موتاً في المدينة وصلى عليها رسول الله ﷺ وعاشت عند رسول الله ﷺ ثمانية أشهر.

**أم سلمة هند بنت أمية رضي الله عنها**

أم المؤمنين كانت من السابقين للإسلام، وهاجرت للحشة والمدينة، اتصفـت برجاحة عقلها والحرص على العبادة والبر، وكانت آخر أمـهات المؤمنين موتاً رضي الله عنها.

**زينب بنت جحش رضي الله عنها**

أم المؤمنين وابنة عمـة النبي ﷺ، كانت من السابقين للإسلام، وزوجها الله لنـبه ﷺ في القرآن، فكانت تفخر بذلك، كانت حريصة على العبادة، وكانت رضي الله عنها أول نساء النبي ﷺ موتاً بعد وفاته.

**جويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها**

أم المؤمنين كان اسمها بـرـة، فسمـها الرسـول ﷺ جـوـيرـة تـزـوـجـها النـبـي ﷺ بعد أم سـلمـة بـعـامـ، وـكـانـتـ بـرـكةـ عـلـىـ قـوـمـهـ، حـيـثـ أـعـتـقـ بـزـوـاجـهـ مـئـةـ بـيـتـ مـنـ بـيـوـتـ بـنـيـ الـمـضـطـلـقـ، عـاـشـتـ حـتـىـ خـلـافـةـ مـعـاوـيـةـ بـنـ أـبـيـ سـفـيـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.

**صفية بنت حـيـي رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ**

أم المؤمنين، وهي ابنة حـيـيـ بـنـ أـخـطـبـ مـنـ سـادـةـ بـنـيـ النـضـيرـ وـجـعـلـهـ النـبـيـ ﷺ عـتـقـهـ صـدـاقـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. أم حـبـيـةـ رـمـلـةـ بـنـ أـبـيـ سـفـيـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

أم المؤمنين أبوها أبو سفيان بن حرب وأخوها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، وهي من بنات عم الرسـول ﷺ، لـيـسـ فـيـ أـرـوـاجـهـ مـنـ هـيـ أـقـرـبـ نـسـبـاـ إـلـيـهـ مـنـهـ وـلـاـ فـيـ نـسـائـهـ مـنـ هـيـ أـكـثـرـ صـدـاقـاـ مـنـهـ، وـكـانـتـ مـنـ الـعـابـدـاتـ الـورـعـاتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.

**ميـمـونـةـ بـنـ الـحـارـثـ الـهـلـالـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ**

أم المؤمنين تـزـوـجـهـ النـبـيـ ﷺ بـعـدـ فـرـاغـهـ مـنـ عـمـرـةـ الـقـضـاءـ حـيـنـ وـهـبـتـ نـفـسـهـ لـلـنـبـيـ ﷺ، وـهـيـ آخرـ اـمـرـأـ تـزـوـجـهـ النـبـيـ ﷺ وـرـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.



الوِحدَةُ الرَّابعَةُ

## حقوق الصحابة والخلفاء

الراشدين رضي الله عنهم

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- توضيح المراد بـ(الصحابي).
- بيان فضائل الصحابة رضي الله عنهم وحقوقهم.
- تسمية الخلفاء الراشدين.
- توضيح فضائل الخلفاء الراشدين وحقوقهم.

## حقوق الصحابة رضي الله عنهم

## المرا德 بالصحابي

الصحابي هو: من لقي النبي ﷺ مؤمناً به، ومات على ذلك.

## فضائل الصحابة رضي الله عنهم

للحصابة رضي الله عنهم فضائل كثيرة، منها:

﴿أَنَّهُمْ خَيْرُ الْقَرْوَنِ الْمُفْضَلَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنَيٌ»﴾<sup>(١)</sup>.

﴿أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَهُمْ لِصَحْبَةِ نَبِيِّهِ ﷺ، وَإِقَامَةِ دِينِهِ، فَآمَنُوا بِهِ وَنَصَرُوهُ وَبَلَّغُوا رِسَالَتَهُ وَنَقَلُوا لَنَا دِينَ الْإِسْلَامِ كَمَا أَنْزَلَ﴾<sup>(٢)</sup>.

﴿أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ عَنْهُمْ، وَأَعْدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَالسَّيِّقُونَ الْأُوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ أَتَبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ»<sup>(٣)</sup>.

﴿أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَكَاهُمْ وَرَضِيَ عَنْهُمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا يَرْبُونَكُمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثْبَطَهُمْ فَتَحَاقِرِيَّبَا»<sup>(٤)</sup>. فَالصَّحَابَةُ الْكَرَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ثَقَاتٌ لَا يُتَهَمُونَ فِي صِدْقَهُمْ وَأَمَانَتِهِمْ، وَهُمْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ بَعْدِ أَنْبِياءِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

(١) أخرجه البخاري (٢٦٥٢)، ومسلم (٢٥٣٣).

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.

(٣) سورة الفتح، الآية: ١٨.

## نشاط

هذا الدين الإسلامي العظيم نقل إلينا عن طريق الصحابة رضي الله عنهم، فماذا يترتب على سبهم أو تكذيبهم؟

### حقوق الصحابة رضي الله عنهم

- ١ محبتهم وموذتهم والثناء عليهم.
- ٢ اتباع طريقتهم ومنهجهم في تعلم الدين وفهمه والعمل به.
- ٣ سلوك طريق التوسط والاعتدال معهم، وسلامة قلوبنا وألسنتنا تجاههم.
- ٤ الترضي عنهم عند ذكر اسم أحدٍ منهم، لأن الله رضي عنهم، قال الله تعالى:  
**﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾** <sup>(١)</sup>.
- ٥ الاستغفار لهم، قال الله تعالى: **﴿وَالَّذِينَ جَاءُوْ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُوْنَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَإِلَّا حَوَّنَنَا الَّذِينَ سَبَقُوْنَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوْا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾** <sup>(٢)</sup>.

(١) سورة الفتح، الآية: ١٨ .  
(٢) سورة الحشر، الآية: ١٠ .



١ ما المراد بالصحابي؟

٢ للصحابة رضي الله عنهم فضائل كثيرة، اذكر ثلاثة منها.

٣ اذكر أربعة من حقوق الصحابة رضي الله عنهم.



## حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

المراد بالخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

الصحابة رضي الله عنهم جميعهم مشتركون في المنزلة والمكانة العالية، إلا أن هناك فضائل خاصةً لبعضهم بحسب سببهم لدخول الإسلام، وهجرتهم وجهادهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهناك فضائل تخص أربعة منهم، وهم الخلفاء الأربعة الراشدون، الأئمة المهديون الذين تولوا الخلافة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وهم:

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

عثمان بن عفان رضي الله عنه

حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

للخلفاء الراشدين حقوق كثيرة، منها:

- ١ اعتقاد أنهم أفضل الصحابة رضي الله عنهم، وأنهم من أهل الجنة بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم.
- ٢ محبتهم وموذتهم، والتّرّضي عنهم، وبيان فضلهم.

اتباع سنتهم و هديهم، أخذًا بقول النبي ﷺ: «فعليكم بسنتي و سنة الخلفاء الراشدين المهدىين، عصوا عليها بالنواخذ»<sup>(١)</sup>.

ترتيبهم على حسب الأفضلية والخلافة، فيقدم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رضي الله عنهما أجمعين.

## الخلفاء الأربع

### ال الخليفة الأول: أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان

#### فضائله

أول من أسلم من الرجال.

صاحب الرسول ﷺ ورفيقه في الهجرة، وقد ذكره الله عز وجل في كتابه بهذا اللقب الشريف، فقال جل في علاه: «إِذْ يَكُوْلُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْرُزْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا»<sup>(٢)</sup>، وقد وصفه النبي ﷺ بأخوة الصحابة له، فقال ﷺ: «لو كنت متخدًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخي وصاحبي»<sup>(٣)</sup>.

تزوج النبي ﷺ ابنته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

استخلفه النبي ﷺ في إماماة الصحابة في الصلاة لما مرض النبي ﷺ.

تولى الخلافة بعد وفاة رسول الله ﷺ باتفاق الصحابة رضي الله عنهم.

أفضل الناس بعد نبينا محمد ﷺ.

أول من جمع القرآن الكريم في مصحف واحد.

(١) أخرجه أبو داود.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٠.

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٥٦).

## ال الخليفة الثاني : أبو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه

### فضائله

- ١ يلقب بالفاروق ، لأن الله فرق بإسلامه بين الحق والباطل.
- ٢ تزوج النبي صلوات الله عليه وسلام ابنته أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها.
- ٣ تولى الخلافة بعد أبي بكر رضي الله عنه ، حيث قدمه أبو بكر على سائر الصحابة رضي الله عنهم.
- ٤ أثني عليه الصحابة رضي الله عنهم ، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ( خير الناس بعد رسول الله صلوات الله عليه وسلام أبو بكر رضي الله عنه ، وخيار الناس بعد أبي بكر عمر رضي الله عنه ).<sup>(١)</sup>

### ؟ نشاط ١

علام يدل ثناء علي بن أبي طالب رضي الله عنه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟

.....

.....

## ال الخليفة الثالث : أبو عبد الله عثمان بن عفان رضي الله عنه

### فضائله

- ١ يلقب بذى النورين ، لأنه تزوج ابنتي النبي صلوات الله عليه وسلام ، حيث تزوج رقية ثم لمّا ماتت زوجته النبي صلوات الله عليه وسلام اختها أم كلثوم رضي الله عنها ، وهذا شرف لم يحصل لأحد غير عثمان .
- ٢ هاجر الهجرتين ، حيث هاجر للحبشة ، ثم هاجر للمدينة النبوية .
- ٣ كان غنياً سخياً ، فقد جهز جيش العسرة المُتجه نحو تبوك ، قال النبي صلوات الله عليه وسلام : « ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم »<sup>(٢)</sup> .
- ٤ تولى الخلافة بعد عمر لتقديم الصحابة له رضي الله عنهم أجمعين .
- ٥ نسخ المصحف الذي جمعه أبو بكر رضي الله عنه وأرسله للبلدان .

(١) أخرجه أحمد (٨٣٣) ، وابن ماجه (١٠٦) .

(٢) أخرجه الترمذى (٣٧٠٠) .

## نشاط ٢

فعلم يدل هذا؟

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَحْفِرْ بَئْرًا رُومَةً وَلِهِ الْجَنَّةُ»<sup>(١)</sup>، هذه البئر حفرها عثمان رضي الله عنه،

## ال الخليفة الرابع: أبو الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

### فضائله

- ١ أول من آمن من الصبيان.
- ٢ تزوج بنت رسول الله ﷺ فاطمة رضي الله عنها.
- ٣ ابن عم رسول الله ﷺ، فهو من آل بيته.
- ٤ أبو الحسن والحسين رضي الله عنهمَا وهما سبطا رسول الله ﷺ، وسيدا شباب أهل الجنة.
- ٥ شهد له النبي ﷺ أنه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله.
- ٦ تولى الخلافة بعد عثمان رضي الله عنه لفضلة وتقديمه الصحابة له.

(١) أخرجه البخاري (٢٧٧٨).



### ٣ نشاط

هذه أوصاف وفضائل ينطبق كل منها على واحد من الخلفاء الراشدين، بالتعاون مع مجموعتي  
أكتب أمام كل صفة من تنطبق عليه:

من تنطبق عليه	الصفة
	أول من أسلم من الرجال.
	أول من أسلم من الصبيان.
	زوجه النبی ﷺ إحدى بناته.
	زوجة النبی ﷺ اثنتين من بناته.
	تزوج النبی ﷺ ابنته.
	تستحيي منه الملائكة.
	أول من جمع القرآن الكريم في مصحفٍ واحد.
	يلقب بالفاروق.
	قدمه النبی ﷺ ليصلّي الناس في مرضه.



- ١ من هم الخلفاء الراشدون؟
- ٢ أوضح لكل خليفة من الخلفاء الراشدين فضيلتين من أهم فضائله.
- ٣ أذكر ثلاثة من أهم حقوق الخلفاء الراشدين.
- ٤ لمَ كان أبو بكر أفضل الصحابة رضي الله عنه؟
- ٥ لمَ لُقب عثمان رضي الله عنه بذى النورين؟





## الوحدة الخامسة

# حقوق ولی الأمر

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بِعَدِ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىِ:

- تحديد المُراد بـ (ولی الأمر).
- بيان حقوق ولی الأمر.
- توضيح المخاطر العظيمة التي تَحَصُّلُ فِي بَلَدٍ لَيْسَ فِيهِ وَلِيٌّ اَمْرٌ.
- القيام بـ حقوق ولی أمرنا خادم الحرمين الشريفين، ملك المملكة العربية السعودية.

## تمهيد

من أصول أهل السنة والجماعة الحث على اجتماع أمر المسلمين وتوحيد كلمتهم، ولا يمكن أن يجتمع الأمر وتتحد الكلمة إلا بولي أمر يتولى أمرهم، لذا شرع الله ﷺ للMuslimين الإمارة، وجعل لولي الأمر حقوقاً على رعيته.

- **فما الواجب علينا تجاه ولي الأمر؟**

## المراد بولي الأمر

هو الذي يتولى أمور المسلمين، وولي الأمر في المملكة، هو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية يحفظه الله .

## حقوق ولي الأمر

لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية حقوق يجب علينا القيام بها، منها:

**السمع والطاعة له في المنشط والمكره، والسراء والضراء.**

أ. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ أَنْكَرُوا﴾<sup>(١)</sup>.

ب. قال رسول الله ﷺ: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره ... الحديث»<sup>(٢)</sup>.

**التعاون معه على البر والتقوى، قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالنَّقْوَىٰ وَلَا نَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعَدْوَنِ﴾<sup>(٣)</sup>.**

(١) سورة النساء، الآية: ٥٩.

(٢) أخرجه البخاري (٧١٤٤)، ومسلم (١٨٣٩).



الدعاء له بال توفيق والسداد، والصلاح والإصلاح.  
وجوب طاعته، والائتمار بأمره، والاجتماع عليه وتحت رايته؛ لما في الخروج عليه من فرقٍ وفتنةٍ ومفاسد عظيمةٍ وشّرور كثيرةٍ.

## نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿وَأَعْنَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَقْرَرُوا وَإِذْ كُرُوا يَعْمَلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبَحْتُمْ يَنْعِيْتُهُ إِخْوَانًا﴾<sup>(١)</sup>، أستنبط ثلاث فوائد من الآية:



## نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي نبيّن المخاطر العظيمة التي تحصل في بلد ليس فيهولي أمر.

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣.



- ١ ما المقصود بولي الأمر؟
- ٢ ما حقوق ولی أمرنا علينا؟



# الْحَدِيثُ وَالسّيَرَةُ

# الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة	الدرس	الوحدة	نص الحديث	م
١٩٣	أسباب حفظ الله للإنسان	الثانية	<p>عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَاسٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمًا فَقَالَ: يَا غُلَامٌ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجْهَدُ تُجاهِكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعْتُ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ شَيْءًا لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضْرُرُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ لَمْ يَضْرُرُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»</p> <p>[آخر جه الترمذى]</p>	١
١٩٨	محبة النبي ﷺ	الثالثة	<p>عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: «فَوَمَنْ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىْ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»</p> <p>[آخر جه البخاري]</p>	٢
٢١٤	الصلاه على النبي ﷺ بعد الأذان	الرابعة	<p>عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ العاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ قَالُ: إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤْدَنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُوا عَلَيَّ إِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَزْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفاعةُ»</p> <p>[آخر جه مسلم]</p>	٣
٢١٧	الصلاه على النبي ﷺ عند الدعاء	الرابعة	<p>عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاةِهِ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: «عَجَلَ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدِأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدِ بِمَا شَاءَ».</p> <p>[آخر جه أبو داود]</p>	٤



## الوْحَدَةُ الْأُولَى

# بَرَكَةُ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- توضيح المراد بـ(البركة).
- الاستشهاد بقصص دلت على بَرَكَةُ النَّبِيِّ ﷺ في تكثير الماء والطعام بين يديه.
- تقديم ترجمةٍ موجزةٍ لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.
- الاستدلال بتكثير النبي ﷺ للماء والطعام بين يديه على صدق نبوته.



## تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ

الدرس  
الأول

أتعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثير الماء بين يديه :

تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ من معجزات وعلامات بركته ﷺ والبركة: هي النماء والزيادة في الخير، والبركة في ديننا الإسلامي ثابتة للقرآن الكريم، والأنبياء ﷺ، وما زمزم، ومكة المكرمة، ومدينة النبي ﷺ، وشهر رمضان، وغيرها مما ثبت له فضيلة وبركة في كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ.

### قصص من نبع الماء بين يديه ﷺ :

- عن أنس رضي الله عنه قال: "أُتي النبي ﷺ بإِناءٍ وهو بالزوراء<sup>(١)</sup>، فوضع يده في الإناء، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه، فتوضاً القوم"<sup>(٢)</sup>، وبَيْنَ رَجُلَيْهِ أَنْهُمْ كَانُوا قَرَابَةً ثَلَاثَ مِائَةً رَجُلًا.
- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: (عطش الناس يوم الحديبية والنبي ﷺ بين يديه رُكْوَةً، فتوضاً فجهش الناس نحوه، فقال: ما لكم؟ قالوا: ليس عندنا ماء نتوضاً ولا نشرب إلا ما بين يديك، فوضع يده في الركوة، فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون، فشربنا وتوضأنا، قيل لجابر: كم كنتم؟ قال: لو كنا مئة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مئة)<sup>(٣)</sup>.
- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فَقَلَّ الماء فقال: «اطلبوا فضلة من ماء» فجاءوا بإِناءٍ فيه ماءٌ قليلٌ، فأدخل يده في الإناء، ثم قال: «حَيٌّ على الطَّهُور المبارك والبركة من الله»، فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ)<sup>(٤)</sup>.

## نشاط

يسيء كثير من الناس استخدام الماء، أذكر خمسة من التصرفات غير الصحيحة المتعلقة بالإسراف في الماء، مما أراه في واقعي، وما النتيجة المتوقعة لذلك.

## نعمل لنعلم

- أؤمن ببركة يدي النبي ﷺ.
- أدرك أن بركة النبي ﷺ هي منحة من الله لنبيه ﷺ.

## التقويم

١ ما المراد بـ(البركة)؟

٢ أورد مثالاً لنبع الماء بين يدي النبي ﷺ.

## أتعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثير الطعام بين يديه :

طعام الواحد يكفي الاثنين، وقد يكفي الأربعة في بعض الأحيان، لكن أن يُسْدَّ حاجة الجميع الغفير من الناس، فذلك لا يكون إلا وجهاً من وجوه المعجزات الربانية، التي أكرم الله بها نبئه ﷺ .

### قصص في تكثير الطعام بين يديه ﷺ :



- عن جابر رضي الله عنه قال : توفي عبد الله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه ( وهو أبو جابر ) وعليه دين ، فاستعننت النبئي ﷺ على غرمائه أن يضعوا من دينه ، فطلب النبئي ﷺ إليهم فلم يفعلوا <sup>(١)</sup> ، فقال لي النبئي ﷺ : « اذهب فصنف تمرك أصنافاً ، العجوة على حدة ، وعذق زيد على حدة ، ثم أرسل إلى <sup>(٢)</sup> » ، ففعلت ، ثم أرسلت إلى النبئي ﷺ ، فجاء فجلس على أعلىه أو في وسطه ، ثم قال : « كُل لقوم » ، فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم ، وبقي تمرى كأنه لم ينقص منه شيء <sup>(٢)</sup> .

(١) هذا من باب الشفاعة وليس من باب الأمر.

(٢) أخرجه البخاري (٢١٢٧).

● وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مَجَاعَةً، قالوا : يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنا إِبْلَنَا التي نركب عليها فَأَكَلْنَا وَادْهَنَّا، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «افعلوا» ، قال : فجاء عمر (رضي الله عنه) فقال : يا رسول الله إن فعلت قل المركوب ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة ، لعل الله أن يجعل في ذلك ، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «نعم» ، قال : فدعا بِنِطْعٍ فَبَسَطَهُ ثم دعا بفضل أزوادهم ، قال : فجعل الرجل يجيء بِكَفْ ذَرَةٍ ، قال : ويجيء الآخر بِكَفْ تَمْرٍ ، قال : ويجيء الآخر بِكَفْ ذَرَةٍ حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير ، قال : فدعا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عليه بالبركة ، ثم قال : «خذوا في أوعيتكم» قال : فأخذوا في أوعيتهم حتى تركوا في العسكر وعاء إلا ملؤوه ، قال : فأكلوا حتى شبعوا وَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ ، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أشهد أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاكٌ فيحجب عن الجنة»<sup>(١)</sup>.

### دلالة تكثير الطعام بين يديه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على نبوته :

● قصة تكثير الطعام بين يديه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تكررت منه في عدة مواطن في مشاهد عظيمة وقصص كثيرة ، وهذا شاهد على صدق نبوته ، وكثرة بركته ، ووفرة معجزاته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

### نَشَاط

#### أبَيْن التصرف المناسب في الحالات الآتية:

● حضر زميلي للمدرسة ونسى إحضار وجبة إفطاره .

● وقفت أنا وزميلي عند المقصف لشراء وجبة الإفطار فأخبرنا البائع أنه لم يبق إلا وجبة واحدة .

(١) أخرجه البخاري (٢٤٨٤) ، ومسلم (٢٧) .

نتعلم لنعمل



جودة  
ياد

● أحرص على إطعام الطعام للمحتاجين له.

● أتفقد أقاربي وجيরاني المحتاجين وأبادر لإطعامهم.

التقويم



١) أورد مثلاً لتكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ.

٢) أبين دلالة تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ.



## البرَّكَةُ فِي الطَّعَامِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِيُ الْاثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْاثْنَيْنِ يَكْفِيُ الْأَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِيُ الثَّمَانِيَّةَ » <sup>(١)</sup> .

### معاني المفردات

الكلمة	معناها
طَعَامُ الْوَاحِدِ	مقدار الطعام الذي يشبع رجلاً واحداً
يَكْفِيُ الْاثْنَيْنِ	يكون فيه قدر الكفاية بما يسد حاجة شخصين

### التعريف براوي الحديث

- نسبة:** جابر بن عبد الله الخزرجي، هو وأبوهه صحابيان رضي الله عنهما.
- فضائله:** شهد بيعة العقبة مع السبعين، وشهد بيعة الرضوان يوم الحديبية.

### فوائد الحديث

- استحباب الاجتماع على الطعام، لما يحصل بسبب ذلك من البركة.
- من نتائج حصول البركة في الطعام كفاية الطعام القليل للعدد الكبير.

(١) أخرجه مسلم (٢٠٥٩) .

## نشاط؟

أبِّينَ كِيفَ أَطْبَقَ هَذَا الْحَدِيثَ أَثْنَاءً إِفْطَارِي فِي الْمَدْرَسَةِ.

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أَسْعَى فِي حَصْولِ الْبَرَكَةِ فِي طَعَامِي بِالْاجْتِمَاعِ عَلَيْهِ وَإِطْعَامِ الْفَقِيرِ وَالْمُحْتَاجِ مِنْهُ.
- أَشَجَّعُ عَلَى الْاجْتِمَاعِ عَلَى الطَّعَامِ فِي الْمَنَاسِبَاتِ.

التقويم

أبِّينَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( طَعَامُ الْاثْنَيْنِ يَكْفِيُ الْأَرْبَعَةِ ) .



الوِحدَةُ الثَّانِيَةُ

## حِفْظُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- ذِكْرُ مَوَاقِفٍ مِنْ حِفْظِ اللَّهِ نَبِيِّهِ ﷺ.
- حِفْظُ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهُ بِإِتْقَانٍ.
- تَقْدِيمٌ تَرْجِمَةٌ مَوجِزَةٌ لِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ.
- اسْتِنباطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- تَحْدِيدُ الْأَسْبَابِ الشَّرِعِيَّةِ الْجَالِبَةِ لِحِفْظِ اللَّهِ وَنَبِيِّهِ.

## مواقف من حفظ الله لنبيه ﷺ

### حفظ الله لنبيه قبل الهجرة:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال أبو جهل : هل يُغَرِّ مُحَمَّدٌ وَجْهُهُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ (أي يصلى وَأَنْتُمْ تَشَاهِدُونَهُ) ؟ ، قال : فقيل : نعم ، فقال : واللاتِ والعزى لَعْنَ رَأْيِتُهِ يَفْعُلُ ذَلِكَ لَأَطَائِنَ عَلَى رَقْبَتِهِ ، أو لَا عَفَرَنَ وَجْهُهُ فِي التَّرَابِ ، قال : فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصْلِي زَعْمَ لِيَطَأَ عَلَى رَقْبَتِهِ ، قَالَ : فَمَا فَجَاهُهُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكِصُ عَلَى عَقِبِيهِ وَيَتَّقِي بِيَدِيهِ ، قَالَ : فَقَيلَ لَهُ : مَا لَكَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي وَبِيَنِي لَخَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَهُوَ لَا وَجْهَهُ لَأَجْنَحَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ دَنَا مِنِّي لَا خَطَفَهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا .. » <sup>(١)</sup>.

- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : إنَّ الْمَلَأَ مِنْ قَرِيشٍ اجْتَمَعُوا فِي الْحِجْرَةِ فَتَعَاقَدُوا بِاللاتِ وَالعزى وَمِنْهَا الثَّالِثَةُ الْأُخْرَى وَنَائِلَةُ وَإِسَافُ لَوْ قَدْ رَأَيْنَا مُحَمَّدًا لَقَدْ قَمَنَا إِلَيْهِ قِيَامًا رَجُلًا وَاحِدًا فَلَمْ نُفَارِقْهُ حَتَّى نَقْتُلَهُ ، فَأَقْبَلَتْ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ رضي الله عنها تبكي حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : هُؤُلَاءِ الْمَلَأَ مِنْ قَرِيشٍ قَدْ تَعَاقَدُوا عَلَيْكَ لَوْ قَدْ رَأَوْكَ لَقَدْ قَامُوا إِلَيْكَ فَقَتَلُوكَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا قَدْ عَرَفَ نَصِيبَهِ مِنْ دَمِكَ ، فَقَالَ : " يَا بَنِيَّ أُرِينِي وَضُوءًا " ، فَتَوَضَأَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِمُ الْمَسْجَدَ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا : هَذَا وَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ ، وَسَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ فِي صَدَورِهِمْ ، وَعُقِرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ فَلَمْ يَرْفَعُوا إِلَيْهِ بَصَرًا وَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ مِنْهُمْ رَجُلٌ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَامَ عَلَى رَؤُوسِهِمْ فَأَخْذَ قِبْضَةً مِنَ التَّرَابِ ، فَقَالَ : " شَاهِتِ الْوَجْهُ " ثُمَّ حَصَبَهُمْ بِهَا فَمَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْحَصَى حِصَّةً إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا <sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه مسلم (٢٧٩٧).

(٢) أخرجه أحمد (٢٧٦٢)، وصححه ابن حبان (٦٥٠٢).

## حفظ الله لنبيه أثناء الهجرة :

● في قصة الهجرة مواقف كثيرة ظهر فيها حفظ الله لنبيه ﷺ، فقد خرج من مكة وقريش كُلُّها تبحث عنه، وأَغْرَتْ مَنْ يَجِدُه بالحصول على الأموال، فاختبأ هو وأبو بكر في الغار، يقول أبو بكر رضي الله عنه : قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار : لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا ، فقال : «ما ظُنِك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما»<sup>(١)</sup> ، ولما خرجا من الغار وسلكا طريق الساحل لحق بهم سُراقة بن مالك المُدْلِجِي ؛ يقول أبو بكر : فارتلنا بعد ما زالت الشمس ، وتبعنا سُراقة بن مالك ، قال : ونحن في جَلَدٍ من الأرض ، فقلت : يا رسول الله أُتِينا ، فقال : «لا تحزن إن الله معنا» ، فدعا عليه رسول الله ﷺ فارتطم فرسه إلى بطنها أُرَى ، فقال : إني قد علمت أنكم قد دعوتما علىٰ ، فادعوا لي فالله لكمَا أَرْدَ عنكمَا الْطَّلَب ، فدعا الله فنجا ، فرجع لا يلقى أحداً إلا قال : قد كَفَيْتُكم ما هاهنا فلا يلقى أحداً إلا رده قال : ووفى لنا<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه البخاري (٣٦٥٣) ، ومسلم (٢٣٨١) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٦١٥) ، ومسلم (٢٠٠٩) واللفظ له ، (فارطمـتـ غاصـتـ جَلـدـ الأرض الصـلـبةـ المـسـتوـيةـ، أـرـىـ:ـ أـظـنـ) .

- أتمّسّك بالأسباب الشرعية لحفظ الله للعبد .
- أتيقّن أن (الله يدافع عن الذين آمنوا) كما حدث للنبي ﷺ مع قريش .
- أحافظ على أذكاري في الصباح والمساء وفي كل حين .

التقويم

١) أكمل الفراغ الآتي بما يناسب :

..... من نماذج حفظ الله لنبيه ﷺ قبل الهجرة: .....

٢) أعلّل محاولة كفار قريش قتل النبي ﷺ قبل الهجرة .

٣) أبّين نتائج الذكر وقراءة الأوراد في حفظ الله للعبد .





## أسباب حفظ الله للإنسان

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ؛ احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجْدِهُ تُجاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَمَّةَ لَوْ اجْتَمَعْتُ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»<sup>(١)</sup>.

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
احْفَظِ اللَّهَ	بفعل أوامره واجتناب نواهيه
تَجْدِهُ تُجاهَكَ	تجده أمامك، يدللك على كل خير، وينفع عنك كل شر
فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ	اعتمد على الله في جميع أمورك
رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ	كتبت المقادير كلها

(١) أخرجه الترمذى (٢٥١٦).



- **نسبة:** هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ﷺ.
- **فضائله:** قال فيه رسول الله ﷺ: «اللهم علّمه التأويل، وفَقِهْهُ فِي الدِّين»<sup>(١)</sup>، ودعا له بالحكمة مرتين<sup>(٢)</sup>.

### فوائد الحديث

- أُوتِيَ الرسول ﷺ جوامع الكلام، فكلماته اليسيرة تحمل معانٍ عظيمة، ومن ذلك هذا الحديث .
- حفظ الله يكُون باداء الطاعات مثل: الصلاة، وبر الوالدين، وحسن الخلق، واجتناب المحرمات مثل: الكذب، والعقوق، وقطع الرحم.
- حفظ الله للمؤمن يكون في بدنـه، وصحتـه، وماليـه، وولـده، وأعـظم من ذلك حفظ الله له في دينـه، فيثبتـه عليهـ، ولا يُزـيهـ.
- أهمـية سؤـال الله ودـعائـه في حـصـول الحـفـظ وعـنـد طـلب العـونـ، فإنـ الله هو الغـنيـ قادرـ الـكرـيمـ الجـوـادـ.

### نشاط ١

دلـلـ الحديث على وجـوب الإـيمـانـ بـالـقـدرـ، أـبـيـنـ نـتـائـجـ هـذـاـ الإـيمـانـ فـيـ حـيـاةـ الـمـسـلـمـ.

(١) أخرجه البخاري (١٤٣)، ومسلم (٢٤٧٧).

(٢) أخرجه البخاري (٧٥)، ومسلم (٣٨٢٤).

## نَشَاطٌ ؟

أكتب بأسلوبِي رسالةً أقدمها لزميلي أحثُهُ على المعاني الواردة في وصية الرسول ﷺ  
لابن عباس رضي الله عنهما.

## نَتَّعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أحرص على كل عمل صالح يقربني إلى حفظ الله تعالى لي.
- أبدأ بسؤال الله في جميع حاجاتي.
- أرضي بقضاء الله وقدره خيره وشرّه.



١) أستخرج من نص الحديث العبارات التي توافق معنى الآيات التالية:

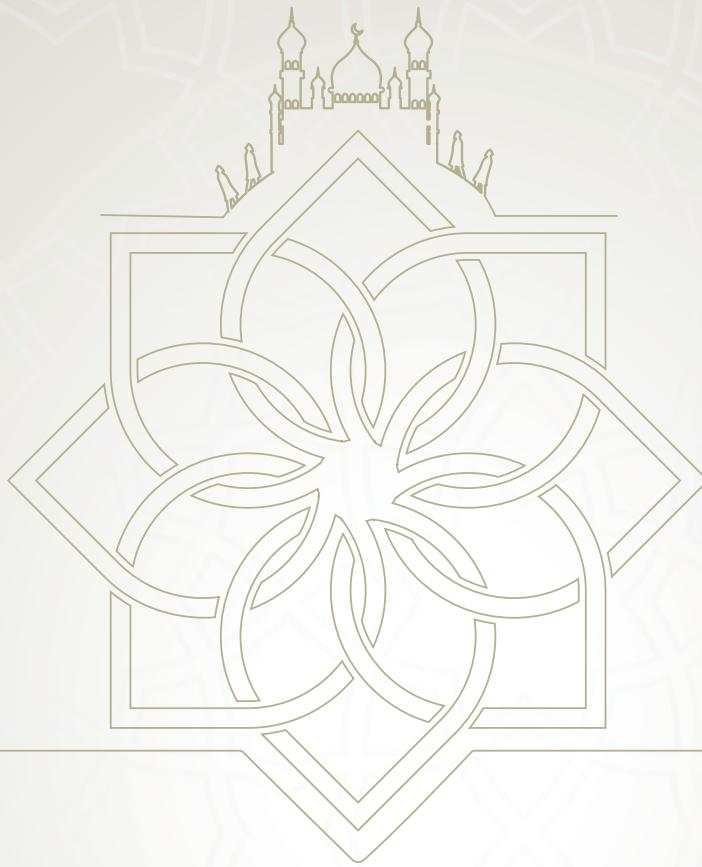
الجملة الموافقة للمعنى	الآية	م
	﴿مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقُلْبٍ مُّنِيبٍ﴾ <sup>(١)</sup> .	١
	﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ <sup>(٢)</sup> .	٢
	﴿قُلْ لَنَّ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ <sup>(٣)</sup> .	٣

٤) أذكر أمثلة لتكون حافظاً للله، وأذكر أمثلة لحفظ الله لك من حياتك اليومية.

.....

(١) سورة ق، الآية: ٣٣ . (٢) سورة الفاتحة، الآية: ٥ .

(٣) سورة التوبة، الآية: ٥١ .



## الوحدة الثالثة النبيُّ الْقَدُوْةُ ﷺ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بِيَانِ حُكْمِ مَحَبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ.
- حِفْظِ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حَفْظَهُ بِإِتقَانٍ.
- تَقْدِيمِ تَرْجِمَةٍ موجِزَةً لِرُوَايَةِ الْأَحَادِيثِ.
- اسْتِنباطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ.
- ذِكْرِ نَمَادِجَ مِنْ مَحَبَّةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ.
- تَوْضِيحِ مَعْنَىِ (الْأُسْوَةِ).
- بِيَانِ فَضْلِ التَّأْسِيِّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَأَمْثَلَتِهِ..
- وَصْفِ حِرْصِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى التَّأْسِيِّ بِالنَّبِيِّ ﷺ.
- التَّأْسِيِّ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي عِبَادَاتِهِ وَمُعَامَلَاتِهِ.

## حكم محبة النبي ﷺ :

محبة النبي ﷺ واجبة على كل مسلم، ولا يصح الإيمان إلا بها، فهو عليه صاحب فضل على الناس أجمعين، فعنده أخذ الدين وعليه نزل الوحي، وقد جاهد في الله حق جهاده ليبلغ دين الله وشرعه، فهداه الله به من الضلال والشرك إلى نور الهدایة والتَّوْحِيد.

وعن عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر: يا رسول الله لأنك أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: «لا والذى نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك»، فقال له عمر: فإنه الآن والله لأنك أحب إلي من نفسي، فقال النبي ﷺ: «الآن يا عمر»<sup>(١)</sup>.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ»<sup>(٢)</sup>.



## معاني المفردات

الكلمة	معناها
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ	أي والله الذي بيده نفوس جميع الخلق
لَا يُؤْمِنُ	لا يكمل إيمانه



- **اسمه**: هو عبد الرحمن بن صخر الدوسى رضي الله عنه.
- **فضائله**: دعا له النبي عليه السلام بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثاً سمعه من النبي عليه السلام.
- **من صفاته**: حبه للعلم وكان عابداً لله تعالى.

## فوائد الحديث

- ➊ محبة الرسول عليه السلام من واجبات الإيمان.
- ➋ يجب تقديم محبة الرسول عليه السلام على النفس والولد، وغير ذلك مما يحبه الناس غاية المحبة.
- ➌ محبته عليه السلام تكون في حدود المشروع، فلا يجوز الغلو فيه برفعه فوق منزلته، أو التوسل به ودعائه.

## نماذج من محبة أصحاب النبي ﷺ له :

• عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : ( وما كان أحد أحب إلىَّ من رسول الله ﷺ ولا أجل في عيني منه ، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالاً له ، ولو سئلت أن أصفه ما أطبقت لأنني لم أكن أملأ عيني منه ) <sup>(١)</sup> .

• عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال أبو بكر رضي الله عنه : ( والذى نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إلىَّ أن أصل من قرابتي ) <sup>(٢)</sup> .

### نشاط ؟

أوضح كيف أحقق محبة النبي ﷺ في المواقف الآتية :

- طلبت مني والدتي الذهاب معها إلى السوق و أنا على موعد مع أحد زملائي.
- نسيت حل الواجب واقترب علي أحد زملائي أن أكذب على المعلم.

نتعلم لنعمل

• يزداد حبي وشوقي للنبي ﷺ إذا سمعت حب أصحابه رضي الله عنه لهم .

• أقدم محبة الرسول ﷺ على محبة كل شيء .

• أحذر من الجفاء أو الغلو في حق النبي ﷺ .



١) أذكر صورة من صور محبة الصحابة رضي الله عنه لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. يجب تقديم محبة الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على .....

ب. معنى لا يؤمن أحدكم، أي .....

## التَّأْسِيُّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْثَلِهِ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

## معنى الأسوة:

معنى الأسوة: الْقُدْوَةُ، فَمَنْ تَأَسَّىٰ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فَقَدْ جَعَلَهُ قُدوَةً لَهُ فِي جَمِيعِ شَؤُونِهِ وَاتَّبَعَ مَا جَاءَ بِهِ.

## فضل التَّأْسِيُّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

لِلْاقْتِدَاءِ وَالتَّأْسِيِّ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَائِلُ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

الْاقْتِدَاءُ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَبُ لَنِيلِ مَحْبَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَةِ الذَّنَوبِ:

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: «قُلْ إِنَّ كُنْتُمْ تُجْبِونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّبُكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ»<sup>(١)</sup>.

أَنَّهُ سَبَبُ لَدُخُولِ الْجَنَّةِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبْيَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبْيَ»<sup>(٢)</sup>.

أَنْ تَرَكَ الْاقْتِدَاءَ بِهِ يَسْبِبُ الْبَعْدَ عَنْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَنْ أَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَمَنْ رَغَبَ عَنْ سُنْتِي فَلَيْسَ مِنِّي»<sup>(٣)</sup>.

الْعَمَلُ بِغَيْرِ سُنْتِهِ يَسْبِبُ عَدَمِ قَبُولِ الْعَمَلِ: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَمَلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرَنَا فَهُوَ رَدٌّ»<sup>(٤)</sup>.

(١) سورة آل عمران، الآية: ٣١.

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٦٣)، ومسلم (١٤٠١).

(٣) أخرجه البخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨).

(٤) أخرجه البخاري (٧٢٨٠).

## أمثلة التّأسِي والاقتداء به ﷺ :

- الحرص على أداء الواجبات على الصفة المنشورة.
- تعلم السنة، وتطبيق ما يقدر عليه منها.
- القتداء به ﷺ في القول والعمل.

## حرص الصحابة رضي الله عنهم على التّأسِي به ﷺ :

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: بينما رسول الله ﷺ يصلي ب أصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «ما حملكم على إلقاء نعالكم؟» قالوا: رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ: «إن جبريل أتاني أن فيهما قدراً، أو قال: أذى، وقال: إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قدراً أو أذى فليمسحه ول يصل فيهما»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أبو داود (٦٥٠).

## نشاط

حتى أكون متأسياً بالنبي ﷺ، ماذا أفعل في المواقف التالية:

قبل البدء في الأكل: .....

عند النوم: .....

عند الخروج من المنزل: .....

عند الدخول على زملائي في الصف: .....

عند ليس ثوب جديد: .....

نتعلم لنعمل

- أحرص على تطبيق الهدي النبوي في جميع أقوالي وأفعالني.
- أحاول تطبيق سنة النبي ﷺ في عباداتي ومعاملاتي، ولا أقتصر على الواجبات.
- أسأل عن هدي النبي ﷺ في جميع شؤوني، وأعمل به.



١) أَبْيَنْ حُكْمَ مَتَابِعَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢) أَكْمَلُ الْفَرَاغَاتِ الْأَتِيةِ بِمَا يَنْسَبُ:

أ. معنى الأسوة: .....

ب. من فضائل التَّائِسِيِّ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: .....

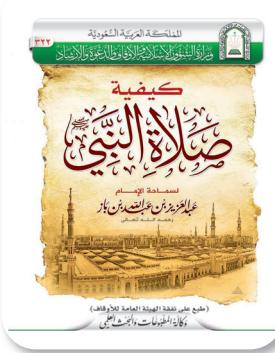
٣) أَعْدَّ أَمْثَلَةَ التَّائِسِيِّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

## التَّأْسِيُّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

**«صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي فَإِذَا حَضَرْتُ الصَّلَاةَ فَلْيُؤْذِنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤْمِنْكُمْ أَكْبَرُكُمْ»<sup>(١)</sup>.**

## معاني المفردات

## معناها

اقتدوا بأفعالني وأقولي في الصلاة

## الكلمة

صلوا كما رأيتوني أصلّي



● **نسبة :** هو مالك بن الحويرث الليبي رضي الله عنه.

● **فضائله :** أقام رضي الله عنه عند النبي صلى الله عليه وسلم عشرين ليلة، وكان مهتماً بتعليم الناس صفة الصلاة.

## فوائد الحديث

١) أهمية معرفة صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للتأنسي به في ذلك.

٢) الأمر بالأذان للصلاة المفروضة.

٣) تقديم الأكبر في الإمامة إذا استووا في باقي الخصال.

(١) أخرجه البخاري (٦٣١)، ومسلم (٦٧٤).

سافر محمدٌ مع والديه إلى مكة لأداء العمرة وعند خروجهم من المنزل قال محمد لأخوه: لا تنسوا أن تدعوا بدعاء الخروج من المنزل، فقال كل واحد منهم: "بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله"، ثم قال أخيه الصغير ولا تنسوا أيضًا دعاء السفر فردد كل واحد منهم دعاء السفر، وأثناء سيرهم في الطريق كانوا إذا نزلوا مع طريق منحدر قالوا: "سبحان الله" وإذا صعدوا مرتفعًا قالوا: "الله أكبر"، وعندما حان وقت صلاة المغرب وقف الأب مع أبنائه لأداء الصلاة فوقف على ناحية الطريق وقال لأبنائه قبل النزول من السيارة: من يذكرنا بالسنة التي تقال الآن، فقال ابنه الصغير: أنا يا أبي فقال ما هي؟ قال: دعاء النزول في المكان "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق"، فقال الأب: أحسنت، ثم نزل الجميع وتوضؤوا للصلاة وصلوا المغرب والعشاء جمعًا وقصيرًا، ثم انطلقوا، وهم في الطريق أوصلتهم والدتهم بالوتر فصلوا الوتر وهم في السيارة يسirون، ثم وصل الجميع إلى مكة وأدوا العمرة وشكروا الله على هذه النعمة.

بعد قراءتي للقصة السابقة أذكر المواقف التي تدل على تطبيق هدي النبي ﷺ والتأسي به في هذه الرحلة.

نتعلم لنعمل



أقتدي بهدي النبي ﷺ في الأذان والإمامية وصفة الصلاة.

التقويم



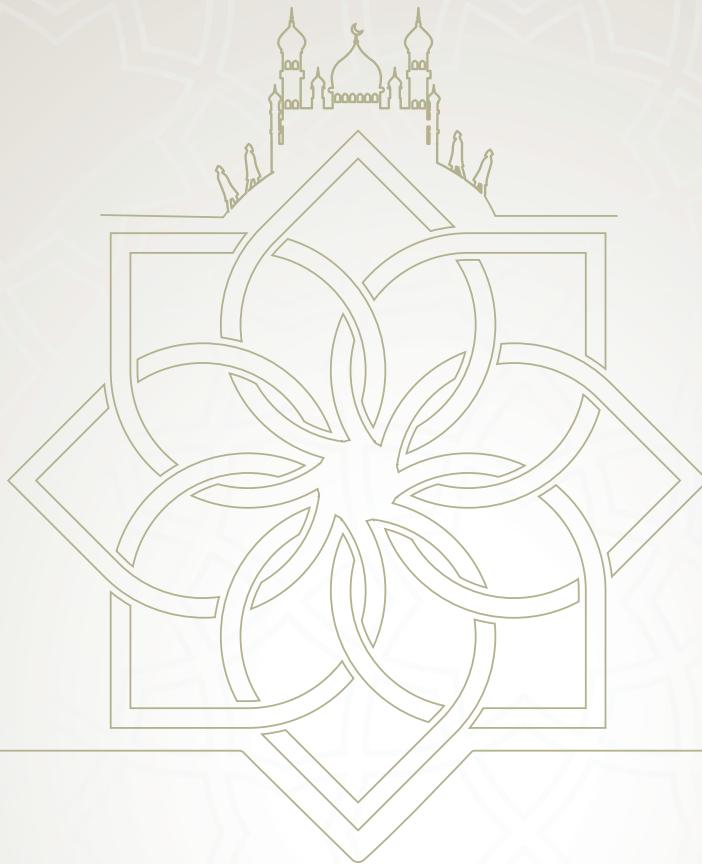
أذكرُ من نص الحديث ما يدل على :

أ. أن سنّ (عمر) الإمام في الصلاة من الخصال المهمة في اختيار إمام الصلاة:

.....

ب. مشروعية الأذان: .....





## الوِحدَةُ الرَّابعَةُ

# الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بِيَانِ مَعْنَى الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.
- تَوضِيحِ فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَصِفَتِهَا.
- تَحْدِيدِ الْمَوَاطِنِ الَّتِي تُسْتَحبُ فِيهَا الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.
- حِفْظِ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتقَانٍ.
- تَقْدِيمِ تَرْجِمَةٍ موجِزَةً لِرُوَاةِ الْأَحَادِيثِ.
- اسْتِنبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ.

# الصلوة على النبي ﷺ معناها - فضلها - صفتها

معنى الصلاة على النبي ﷺ :

قال الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ تَسْلِيمًا»<sup>(١)</sup>.

فالصلاحة على النبي ﷺ من الله بمعنى: ثناء الله عليه في الملائكة، والصلاحة عليه من العباد تعني: سؤال الله ودعاؤه بأن يشفي على نبيه ﷺ، والسلام يعني: سؤال الله أن يسلم نبيه ﷺ من النقصان والآفات.

فضل الصلاة على النبي ﷺ :

من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

- أن من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرًا، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى علیٰ واحدة صلی اللہ علیہ عشرًا»<sup>(٢)</sup>.
- أنها سبب لنيل شفاعته ﷺ يوم القيمة، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أولى الناس بي يوم القيمة أكثرهم علیٰ صلاة»<sup>(٣)</sup>.
- أنها سبب لمغفرة السيئات ورفع الدرجات، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى علیٰ صلاة واحدة صلی اللہ علیہ عشر صلوات، وحُطّت عنه عشر خطىئات ورُفعت له عشر درجات»<sup>(٤)</sup>.

(٢) أخرجه مسلم (٤٠٨).

(٤) أخرجه النسائي (١٢٩٧).

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

(٣) أخرجه الترمذى (٤٨٤).

## نشاط

مما يدل على فضل النبي ﷺ أن الله أخبر في القرآن الكريم أنه سبحانه وتعالى والملائكة يصلون على النبي ﷺ، وقد أمر المؤمنين بذلك، أكتب الآية ورقمها واسم السورة في الفراغات الآتية:



اسم السورة: ( ..... )

رقم الآية: ( ..... )

### صفة الصلاة على النبي ﷺ :

جاء في صفة الصلاة على النبي ﷺ عدة صيغ، منها:

- عن عبد الرحمن بن أبي ليلٍ رضي الله عنه قال: لقيني كعب بن عُجرة رضي الله عنه فقال: ألا أهدي لك هدية، إن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: «فقولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد؛ كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد» .<sup>(١)</sup>

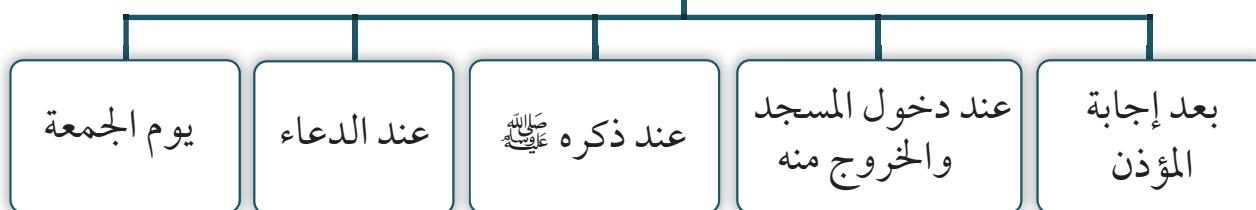
(١) أخرجه البخاري (٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦).

- عن أبي حمید الساعدي رضي الله عنه أتھم قالوا: يا رسول الله كیف نصلی علیک؟ فقال رسول الله عليه السلام : «قولوا: اللهم صل على محمد وآزواجه وذریته؛ كما صلیت على آل إبراهیم، وبارك على محمد وآزواجه وذریته؛ كما باركت على آل إبراهیم، إنك حمید مجید» <sup>(١)</sup>.

### الموطن التي تستحب فيها الصلاة على النبي ﷺ :

من المواطن التي تستحب فيها

الصلاۃ على النبي ﷺ



### حرص الصحابة رضي الله عنهم على كثرة الصلاة عليه ﷺ :

عن أبي بن كعب عن أبيه رضي الله عنهما قال: قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: «ما شئت»، قال: قلت: الرابع، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك» ، قلت: النصف، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك» ، قال: قلت: فالثلثين، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك» ، قلت: أجعل لك صلاتي كلها، قال: «إذن تكفى همك ويغفر لك ذنبك» <sup>(٢)</sup>. والمراد بقوله: فكم أجعل لك من صلاتي؟ أي كم أجعل لك من دعائي الذي أدعوه به.

(١) أخرجه البخاري (٣٣٦٩)، ومسلم (٤٠٧).

(٢) أخرجه الترمذى (٢٤٥٧).

- أكثر من الصلاة على النبي ﷺ، وخاصة في الأوقات المستحبة.
- أوضح لآخرين معنى الصلاة على النبي ﷺ.
- أنواع في صيغ الصلاة على النبي ﷺ.

### أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

..... ب . معنى الصلاة على النبي ﷺ :

.....

ج . من المواطن التي تستحب فيها الصلاة والسلام على النبي ﷺ :

.....

## الصلوة على النبي ﷺ بعد الأذان

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِذَا سَمِعْتُمْ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُّوا اللَّهُ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ»<sup>(١)</sup> .

## معاني المفردات

معنى المفردة	الكلمة
أي أثنى الله عليه	صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
المنزلة العالية في الجنة	الْوَسِيلَةَ
لا يحصل عليها إلا واحد من عباد الله	لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ
أي وجبت له	حَلَّتْ لَهُ
التوسط للغير بجلب منفعة أو دفع مضره	الشَّفَاعَةُ

(١) أخرجه مسلم (٣٨٤).



- **نسبة:** هو عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، وهو أبوه صحابيان رضي الله عنهما.
- **صفاته:** كان يحترم ويُقدّر الكبير في فضليه و منزلته، وإن كان أصغر منه.
- **فضائله:** قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم أهل البيت: عبد الله، وأبو عبد الله، وأم عبد الله» <sup>(١)</sup>.

### فوائد الحديث

- ➊ فضيلة إجابة المؤذن، بأن يقول سامعه مثل ما يقول إلا عند قوله: (حي على الصلاة، حي على الفلاح) فيقول: (لاحول ولا قوة إلا بالله).
- ➋ استحباب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ من متابعة المؤذن وسؤال الوسيلة له صلى الله عليه وسلم.
- ➌ فضيلة الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وأنها تضاعف إلى عشر.

### نشاط

أكتب الدعاء الذي يقال بعد الفراغ من الأذان.

- أحرض على متابعة المؤذن ، والصلاحة على الرسول ﷺ بعد ذلك ، وسؤال الله له الوسيلة .
- أحرض على كثرة الصلاة على النبي ﷺ .

### التقويم

١) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- ..... أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ : .....  
 ..... ب. الوسيلة هي : .....

٢) أبين جزاء من تابع المؤذن ثم صلى على النبي ﷺ وسأل الله له الوسيلة .

.....

٣) أوضح كيفية متابعة المؤذن في جميع جمل الأذان .

.....





## الصلوة على النبي ﷺ عند الدعاء

الدرس  
الحادي  
عشر



عَنْ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عَجِلَ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدِ بِمَا شَاءَ»<sup>(١)</sup> .

### معاني المفردات

الكلمة	معناها
يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ	أي في آخر صلاته أو بعدها
عَجِلَ هَذَا	استعجل في الدعاء حيث دعا قبل الثناء على الله تعالى والصلاحة على رسوله ﷺ
إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ	أي إذا صلى وفرغ فقعد للدعاء

(١) أخرجه أبو داود (١٤٨١).



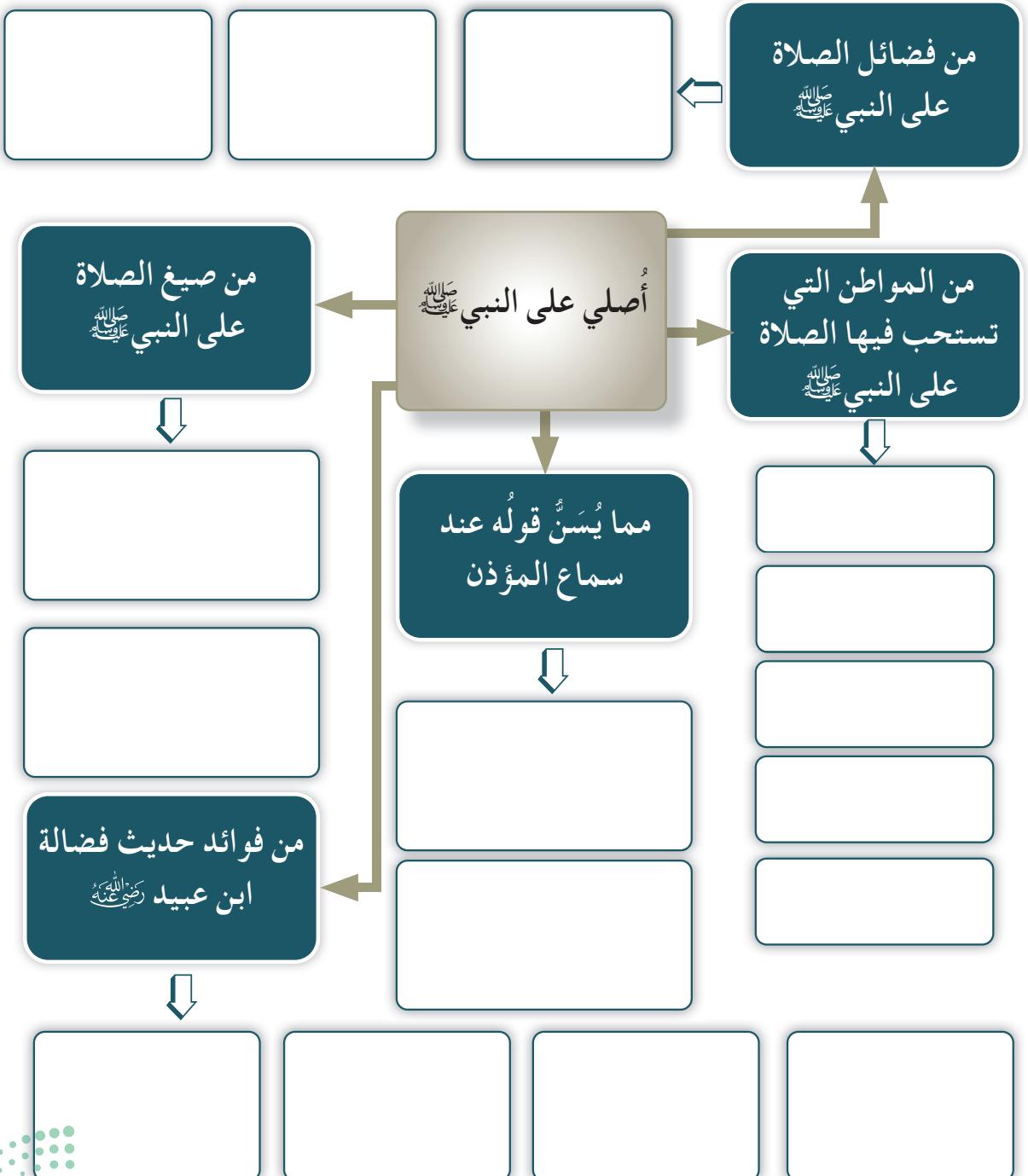
- **نسبه:** هو فضالة بن عبيد الأنصاري رضي الله عنه.
- **فضائله:** أسلم قديماً، شهد أحدها والخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان ممن بايع تحت الشجرة.

### فوائد الحديث

- يسن بدء الدعاء بالتحميد والتمجيد لله تعالى، ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.
- جواز الدعاء في الصلاة بأمور الدنيا والآخرة.
- استحباب تعليم الجاهل بالأسلوب الحسن.
- ذم العجلة والإسراع في الصلاة وفي الدعاء.

؟ نشاط

أتعاون مع زملائي في تلخيص ما تعلمنه في الشكل التالي:



ننعمل لنعلم

يَعْلَمُ يَعْلَمُ

- أبدأ دعائي بحمد الله تعالى والثناء عليه، والصلوة على الرسول ﷺ.
- أتأني في صلاتي، ودعائي، ولا أتعجل.

التقويم

١) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

..... أ. من آداب الدعاء: .....

..... ب. موضع الدعاء في الصلاة: .....

..... ج. معنى الاستعجال في الدعاء: .....

٢) أذكر فائدين من فوائد الحديث.

.....

.....





الوِحدَةُ الْخَامِسَةُ

## الصَّحَابَةُ وَأَهْلُ بَيْتِ

النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- تقديم ترجمةٍ موجزةٍ لِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ.
- استنباطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- ذِكرِ نِمَادِجَ مِنْ مَحْبَّةِ الصَّحَابَةِ لِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ.
- بِيَانِ الْوَاجِبِ تِجَاهِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ.

## وصية النبي ﷺ بأهل بيته

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءِ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَةَ وَالْمَدِينَةِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَرَ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ : إِلَّا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوْشِكُ أَنْ يَأْتِي رَسُولُ رَبِّي فَأَجِيبُ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ ؛ أَوْلُهُمَا : كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ : وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرْ كُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْ كُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْ كُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي» .<sup>(١)</sup>

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
خُمًّا	غدير ماء معروف بـ(اسم خُمًّ) بين مكة والمدينة
رَسُولُ رَبِّي	ملك الموت
فَأَجِيبَ	فأجيبيه بالموافقة على قبض روحي
ثَقَلَيْنِ	أمررين عظيمين
أَذْكُرْ كُمْ	أوصيكم



- **نسبة:** هو زيد بن أرقم الأنصاري رضي الله عنه.
- **فضائله:** قال له النبي عليه السلام: «إن الله قد صدقك يا زيد»<sup>(١)</sup>.

## فوائد الحديث

- ➊ شرف القرآن وأهميته للاستقامة على الحق.
- ➋ يجب علينا حفظ وصية نبينا عليه السلام.
- ➌ وجوب توقير أهل بيته عليهما السلام ومحبتهما، والحذر من الإساءة إليهما.
- ➍ يجب الحذر من الغلو في آل البيت عليهم السلام ورفعهم فوق منزلتهم؛ لأنهم بشر يجري عليهم ما يجري على البشر؛ فلا يرفعون إلا إلى القدر الذي رفعهم الله إليه.
- ➎ في الحديث إشعار بدنو أجل النبي عليه السلام.

(١) أخرجه البخاري (٤٩٠٠)، ومسلم (٢٧٧٢).

## نشاط ؟

أنسب الفضائل إلى أصحابها من آل بيت النبي ﷺ .

إحدى بنات  
النبي ﷺ

سيدة نساء أهل الجنة

من أبناء عم  
النبي ﷺ

دعا له الرسول ﷺ فقال:  
" اللهم علمه الكتاب "

من أبناء عم  
النبي ﷺ

خير الناس للمساكين  
استشهاد يوم مؤتة

من أبناء عم  
النبي ﷺ

أعطي الراية يوم خير  
وفتح الله على يديه

إحدى زوجات  
النبي ﷺ

فضلها على النساء كفضل  
الثرید على سائر الطعام

من أحفاد  
النبي ﷺ

سيدة شباب أهل الجنة

إحدى زوجات  
النبي ﷺ

لها بيت في الجنة من قصب  
لا صخب فيه ولا نصب

نَتَعْلَمُ لِنَعْمَلُ



١) أذكُر وصيَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الواردة في الحديث.

٢) أُبَيِّنُ الواجب تجاه أهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

## محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ



رابط الدرس الرقمي  
www.ien.edu.sa

## نماذج من محبة الصحابة ﷺ لأهل بيت النبي ﷺ :

- قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله عليه السلام أحب إليَّ أن أصل من قرابتي) <sup>(١)</sup>.
- عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنهما قال : (ارقبوا محمداً عليه السلام في أهل بيته) <sup>(٢)</sup>.
- لما أجمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه على تدوين الديوان <sup>(٣)</sup> وذلك في المحرم سنة عشرين بدأ ببني هاشم في الدعوة، ثم الأقرب فالأقرب برسول الله عليه السلام، فكان القوم إذا استووا في القرابة برسول الله عليه السلام قدم أهل السابقة حتى انتهى إلى الأنصار <sup>(٤)</sup>، وهذا دليل واضح على ما كان يُكْنَى أبو بكر وعمر وجميع الصحابة رضي الله عنهم لأهل البيت من محبة وَدَّ واحترام وقيام بحقهم الشرعي .

## تسمية أهل بيت النبي ﷺ أولادهم بأسماء الصحابة :

من مظاهر المحبة والمودة والاحترام بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم أنهم سُمِّوا أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنهم، وعلى سبيل المثال:

 علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمي ثلاثة من أولاده بأسماء الخلفاء الراشدين، وهم:

- أ. أبو بكر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى.
- ب. عمر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى.
- ج. عثمان بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى.

 الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمي ثلاثة من أولاده بأسماء كبار الصحابة، وهم:

- أ. أبو بكر بن الحسن رحمه الله تعالى.
- ب. عمر بن الحسن رحمه الله تعالى.
- ج. طلحة بن الحسن رحمه الله تعالى.

 الحسين بن علي رضي الله عنه سمي أحد أولاده عمر.

 علي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنه سمي ابنه عمر، وابنته عائشة.

(١) أخرجه البخاري (٣٧١٢)، ومسلم (١٧٥٩). (٢) أخرجه البخاري (٣٧١٣).

(٣) الديوان: كتاب يُكتَبُ فيه أهل الجيش وأهل العطية، وأول من وضعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٩٦/٣).

## المصـاهـرة<sup>(١)</sup> بـيـن آل الـبـيـت وـكـبار الصـاحـبة :

كـانـت زـواـجـات بـيـن آل الـبـيـت وـكـبار الصـاحـبة في فـترـات مـتـعـدـدة مـن التـارـيخ، وـمـن أـمـثلـة ذـلـك:

● زـواـج نـبـي اللـه عـلـيـهـ مـن عـائـشـة بـنـت الصـدـيق عـلـيـهـ.

● زـواـج نـبـي اللـه عـلـيـهـ مـن حـفـصـة بـنـت عـمـر بـنـالـخـطـاب عـلـيـهـ.

● زـواـج نـبـي اللـه عـلـيـهـ مـن أـم حـبـيـة رـمـلـة بـنـت أـبـي سـفـيـان عـلـيـهـ.

● زـواـج عـمـر بـنـالـخـطـاب عـلـيـهـ مـن أـم كـلـثـوم بـنـت عـلـيـ بـنـأـبـي طـالـب عـلـيـهـ فـولـدت لـه زـيـد اـبـنـعـمـ، وـكـانـ يـقـولـ: (أـنـا اـبـنـالـخـلـيفـتـيـنـ) يـقـضـدـ عـمـرـ وـعـلـيـاـ عـلـيـهـ).

● زـواـج عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ عـلـيـهـ مـن رـقـيـةـ، ثـمـ أـم كـلـثـوم بـنـتـيـ رـسـوـلـ اللـه عـلـيـهـ.

● زـواـج الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ بـنـأـبـي طـالـب عـلـيـهـ مـن حـفـصـة بـنـت عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـأـبـي بـكـرـ الصـدـيق عـلـيـهـ.

وـفـيـ هـذـاـ دـلـلـةـ وـاضـحـةـ عـلـىـ ماـ بـيـنـ الصـاحـبةـ عـلـيـهـ وـآلـ بـيـتـ النـبـيـ عـلـيـهـ مـنـ مـودـةـ مـتـبـادـلـةـ، وـعـلـاقـةـ حـمـيمـةـ، وـصـلـاتـ قـويـةـ.

نـتـعـلـمـ لـنـعـمـلـ

أـحـبـ أـهـلـ بـيـتـ النـبـيـ عـلـيـهـ.

(١) المصـاهـرةـ: أي زـواـجـ بـعـضـهـمـ مـنـ بـعـضـ.



التقويم

١) أمثل بمثال على توقير الصحابة رضي الله عنه لأهل بيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢) أبين نتائج وصية النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأهل بيته على تعامل الصحابة رضي الله عنه معهم.

٣) أمثل بمثال على تسمية آل البيت أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنه.

# الفقه



وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2025 - 1447



# الْوِحْدَةُ الْأُولَى

# الزَّكَاةُ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- بِيَانِ مَكَانَةِ الزَّكَاةِ فِي الْإِسْلَامِ.
- تَوْضِيحِ الْحِكْمَةِ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ الزَّكَاةِ.
- ذِكْرِ حُكْمِ الزَّكَاةِ، وَشُرُوطِهِ وَجُوبِهَا.
- بِيَانِ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَجُبُ فِيهَا الزَّكَاةُ.

# حكم الزكاة ومكانتها



رابط الدرس الالكتروني

www.ien.edu.sa

## مكانة الزكاة

للزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، حيث إنها الركن الثالث من أركان الإسلام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «**بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهادَةُ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحِجَّةِ الْبَيْتِ**»<sup>(١)</sup>.

## الحكمة من مشروعية الزكاة

﴿١﴾ إظهار العبودية لله تعالى ببذل ما أوجبه الله تعالى على الإنسان في المال الذي هو ملكه سبحانه وتعالى .

﴿٢﴾ تطهير المزكي من الأخلاق الرذيلة والصفات السيئة، قال الله تعالى : ﴿**خُذُّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُظْهِرُهُمْ وَتُرَزِّكُهُمْ بِهَا**﴾<sup>(٢)</sup> .

﴿٣﴾ تطهير مال المزكي من الآفات .

﴿٤﴾ حصول البركة في المال، وصرف العقوبات عنه .

﴿٥﴾ التكافل والمواساة بين أفراد المجتمع وحصول المحبة والتاليف بينهم .

## نشاط ١

قال الله تعالى : ﴿**يَتَأْمِنُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمِنَّ وَالْأَذَى**﴾<sup>(٣)</sup> .

• لا يجوز للغني أن يمتن على الفقير عند دفع الزكاة له ، لماذا ؟

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٦)، ومسلم (٢٦٠٩)، والترمذى (١٠٣) واللهظ له.

(٢) سورة التوبه، الآية: ١٠٣ .

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٦٤ .

## حُكْمُ الزَّكَاةِ

الزَّكَاةُ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ تَوْفِرُتْ فِيهِ شُرُوطُ الْوِجُوبِ، وَمِمَّا يَدْلِلُ عَلَى ذَلِكَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاوُلُ الْزَّكُوَةَ﴾<sup>(١)</sup>.  
قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ لَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ( ) ..... ( ) .

## مَنْعُ الزَّكَاةِ

مَنْ مَنَعَهَا بُخْلًا مِنْ غَيْرِ جَهْدٍ لِوْجُوبِهَا، فَإِنَّهَا تُؤْخَذُ مِنْهُ، وَهُوَ آثِمٌ إِثْمًا عَظِيمًا بِمَمْنَعِهِ لِلزَّكَاةِ، وَيَعْاقِبُهُ وَلِيُ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ.

### نَشَاطٌ

بِالْتَّعَاوِنِ مَعَ مَجْمُوعَتِيِّيِّ، أَبْيَّنَ النَّتَائِجُ السَّيِّئَةُ الَّتِي تَحْصُلُ مِنْ مَنْعِ الزَّكَاةِ:  
ضعف التكافل الاجتماعي بين الأغنياء والفقرا.



## شُرُوطُ وَجْبِ الزَّكَاةِ

**الإِسْلَامُ**: فَلَا تَصْحُّ مِنْ غَيْرِ الْمُسْلِمِ وَلَا تَقْبُلُ مِنْهُ.



**مَلْكُ النِّصَابِ**: وَهُوَ مَقْدَارٌ مَعْلُومٌ مِنَ الْمَالِ، مَنْ مَلَكَهُ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ.



**مُضِيُّ سَنَةٍ كَاملَةٍ عَلَى الْمَالِ**، وَيُسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ الزَّرْعُ الْخَارِجُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُزَكَّى حِينَ حِصَادِهِ.



(١) سورة البقرة، الآية: ٤٣ .

## الأموال التي تجب فيها الزكاة

١ عروض التجارة.



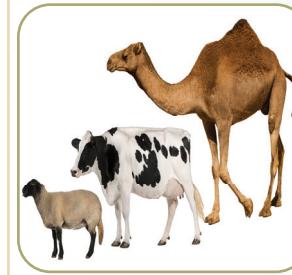
٢ الخارج من الأرض  
ومنه الحبوب والشمار.



٣ الذهب والفضة  
والأوراق النقدية.



٤ بهيمة الأنعام، وهي:  
الإبل والبقر والغنم.



التقويم



١ ما مكانة الزكاة في الإسلام؟

٢ أبين حكم الزكاة.

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ( ✓ ) أ. يجوز للغني أن يتفاخر بزكاته عند الفقراء.
- ( ✗ ) ب. إخراج الزكاة يزيد الترابط بين المسلمين.





## الوِحدَةُ الثَّانِيَةُ

# زَكَاةُ الْفِطْرِ و صَدَقَةُ التَّطْوِعِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- توضيح المِرَاد بـ (زَكَاةُ الْفِطْرِ) و (صَدَقَةُ التَّطْوِعِ).
- ذِكْر حُكْم زَكَاةُ الْفِطْرِ، ومقدارها.
- تحديد وقت إخراج زَكَاةُ الْفِطْرِ.
- بيان فضل صَدَقَةُ التَّطْوِعِ.
- تحديد الأَعْمَالُ الَّتِي يَسْتَمِرُ أَجْرُهَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

# زكاة الفطر

## المراد بزكاة الفطر

هي ما يدفعه المسلم من طعام للفقراء والمساكين بعد تمام شهر رمضان.

## حكم زكاة الفطر

**زكاة الفطر واجبة** على كل مسلم يملُك في يوم العيد وليلته طعاماً زائداً على ما يكفيه ويكتفي عياله.

## مقدار زكاة الفطر



صاعٌ من الطعام للفرد، ويقدر الصاع حالياً بـ(٣ كيلو)<sup>(١)</sup> والدليل على ذلك حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما «أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ».<sup>(٢)</sup>

(١) فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (٣٧١ / ٩)، رقم الفتوى (٧٢).

(٢) أخرجه البخاري (١٤٣٢)، واللفظ له، ومسلم (٩٨٤).

نشاط ?

من الحديث السابق استخرج:

● منْ تجُبُ عَلَيْهِ زَكَاةُ الْفَطَرِ؟

● الأصناف التي تُخرُجُ منها زَكَاةُ الْفَطَرِ: ..... و..... وغيرها

..... مما اعتاده الناس من الأطعمة مثل: .....

وقت إخراجها



● يجُبُ إخراج زَكَاةُ الْفَطَرِ قبل الخروج إلى صلاة العيد.

● يجوز تقديمها قبل العيد بيوم أو يومين.



● يحرُم تعمُّد تأخير زَكَاةُ الْفَطَرِ عن صلاة العيد.



١) ما حكم زَكَاةُ الْفَطَرِ؟

٢) أسرة مكونة من خمسة أفراد، ما مقدار زَكَاةُ الْفَطَرِ الواجب عليهم  
إخراجها بالكيلو؟

## صدقة التطوع

### المراد بصدقة التطوع

هي ما يدفعه المسلم من مال أو طعام أو لباس تطوعاً، للفقراء والمحاجين، وفي أوجه البر والخير، مثل:



### فضل صدقة التطوع

يقول الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفُهُ اللَّهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ .<sup>(١)</sup>

القرض الحسن في الآية يراد به الصدقة بأنواعها، فما الفضل الذي تضمنته الآية للمتصدقين؟



## نشاط

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ»<sup>(١)</sup> .  
قَدْ يَظْنُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ مَالَهُ يَنْقُصُ إِذَا تَصَدَّقَ مِنْهُ ، بِمَاذَا تَرُدُّ عَلَيْهِمْ ؟

- أَرُدُّ عَلَيْهِمْ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْارُكُ فِي الْمَالِ لِلْمُتَصَدِّقِينَ ، وَيُخْلِفُ عَلَيْهِمْ صَدَقَتَهُمْ .

## الأعمال التي يستمرّ أجرُها بعد الموت

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِذَا ماتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةِ ، إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»<sup>(٢)</sup> .

ما الأعمال التي تستمر بعد موت الإنسان؟

..... أ. ....

..... ج.

من أمثلة الصدقة الجارية:

..... ب. .... أ. بناء المساجد.

..... ج.

(١) أخرجه مسلم (٤٦٨٩).

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٨٤).



١) أذْكُر دليلاً مِنَ القرآنِ الْكَرِيمِ عَلَى فَضْلِ الصَّدَقَةِ.

٢) أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ( ) أ. شهر رمضان من الأوقات المناسبة للصدقة.
- ( ) ب. دعم مشروعات توفير المياه للمحتاجين من الصدقة الجارية التي يستمر أجرها بعد الموت.





## الوحدة الثالثة

# الصيام

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- بيان مَكَانَةِ الصِّيَامِ فِي الْإِسْلَامِ.
- توضيح فَضْلِ الصَّوْمِ.
- ذِكْر حُكْمِ صَوْمِ رَمَضَانَ، وشُرُوطِهِ وُجُوبِهِ.
- تحديد الَّذِينَ يُبَاخُ لَهُمُ الْفِطْرُ فِي رَمَضَانَ.
- ذِكْر مُفْسِدَاتِ الصَّوْمِ.
- تفصيل القولِ فِي آدَابِ الصِّيَامِ الْوَاجِبَةِ وَالْمُسْتَحبَةِ.
- بيانِ المرادِ بِ(الْعَشْرِ الْأَوَّلِ) وَ(لَيْلَةِ الْقَدْرِ).

## الصيام (مكانته - حكمه)

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

## مكانة صيام رمضان

صيام رمضان ركنٌ منْ أركانِ الإسلام، عنْ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ؛ شَهادَةٌ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الرَّكَأةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتِ»<sup>(١)</sup>.

## فضل الصوم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيدهِ لَخُلُوفُ فِيمَا صَائِمٌ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، الصَّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا»<sup>(٢)</sup>.

## ؟ نشاط

أستنتج فضل الصوم منْ هذا الحديث.

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٢)، والترمذمي (٢٦٠٩)، واللفظ له.

(٢) أخرجه البخاري (١٧٩٥)، ومسلم (١١٥١).

## حكم صوم رمضان

حكم صوم رمضان واجب والدليل قوله تعالى : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ أَشَهَرَ فَلَيَصُمُّهُ﴾ .<sup>(١)</sup> دلت هذه الآية على وجوب صوم شهر رمضان ، كيف عرفت أنه واجب في الآية الكريمة ؟

## شروط وجوب صيام رمضان

يجب صيام رمضان على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم . من هذه الجملة تعرف شروط وجوب صيام رمضان :

الإسلام .



(١) سورة البقرة الآية : ١٨٥ .

## فضائل شهر رمضان

ابتدأ نزول القرآن الكريم في شهر رمضان، قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ...﴾<sup>(١)</sup>.

أن فيه ليلة القدر، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۖ وَمَا أَدْرِكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾<sup>(٢)</sup>.

أن أبواب الجنة تفتح، وأبواب النار تغلق، والشياطين تصعد، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصعدت الشياطين»<sup>(٣)</sup>.

أن من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»<sup>(٤)</sup>، وعنده أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»<sup>(٥)</sup>. إيماناً أي: مصدقاً بثوابه.

احتساباً أي: يريد بهذا العمل وجه الله تعالى حده، وما عنده من الثواب، ولا يرجو ثناء الناس.

## النية في صوم رمضان

يجب أن ينوي الإنسان أنه سيصوم قبل طلوع الفجر.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.

(٢) أخرجه مسلم (١٧٩٣).

(٣) أخرجه البخاري (٣٨).

(٤) أخرجه البخاري (٣٦).

(٥) أخرجه البخاري (٣٦).

١) أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- ( ✓ ) أ. منْ خصائص شهر رمضان أنَّ فيه ليلة القدر.
- ( ✗ ) ب. صيام رمضان ركن من أركان الإسلام.

٢) أذْكُر فضل من صام رمضان إيماناً واحتساباً .

.....



## الذين يباح لهم الفطر في رمضان

الدرس  
الخامس

قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾<sup>(١)</sup>.

دللت هذه الآية الكريمة على جواز الفطر في رمضان لصنيفين من الناس ، هما :

كما دلت الآية الكريمة على أن القضاء واجب عليهم .  
أستخرج الموضع الذي يدل على ذلك من الآية الكريمة :

**ويجوز** الفطر في رمضان أيضا للعجز عن الصيام ، مثل : كبير السن ويطعم الفقراء عن كل يوم كيلو ونصف من التمر ، أو الأرز ، أو الحنطة ، أو غيرها من قوت البلد .

### نشاط

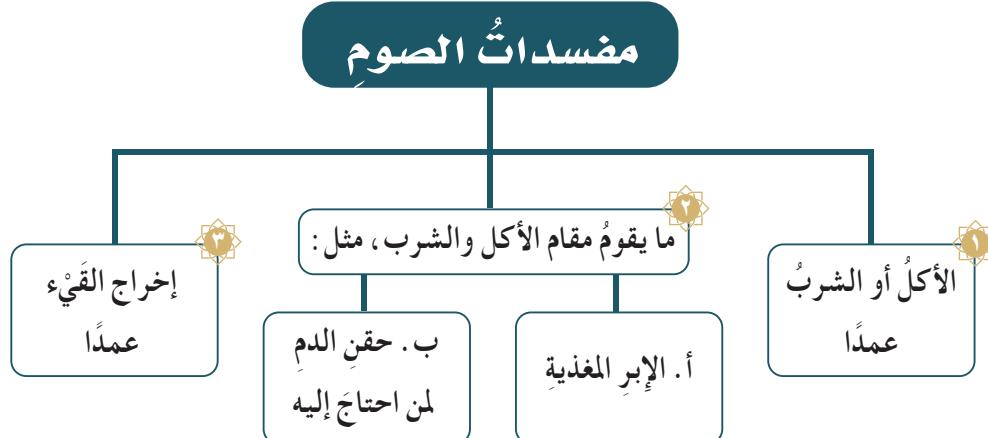
#### من يباح له الفطر في رمضان

ويجب عليه الإطعام بدل القضاء :

ويجب عليه القضاء :

## مفسدات الصوم

للحصام مفسداتٌ مَنْ فعلها عمدًا فَسَدَ صومه، ومنها:



## آداب الصيام

آداب الصيام على قسمين: آداب **واجبة** لا بد للصائم من مراعاتها والمحافظة عليها، وآداب **مستحبة** ينبغي للصائم أن يراعيها ويحافظ عليها.

### أولاً : الآداب الواجبة

**أن يقوم الصائم بما أوجبه الله عليه من العبادات القولية والفعلية**، ومن أهمها الصلاة المفروضة، فيؤديها في وقتها مع الجماعة في المسجد.

**أن يجتنب الصائم ما حرم الله ورسوله ﷺ من الأقوال والأفعال**، مثل الكذب، .....، .....، و.....، و.....

١) السُّحُور . تأخير السُّحُور .

٢) تعجيل الفطر إذا تحقق غروب الشمس .

٣) أن يفطر على رُطْب .

٤) أن يدعو عند فطراه بما أحب ، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفتر يقول :

« ذَهَبَ الظَّمَاءُ وَابْتَلَتِ الْعُرُوقُ وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ »<sup>(١)</sup>

٥) كثرة قراءة القرآن ، والذكر ، والدعا ، وصلاة النفل ، والصدقة .



## ٦) أُبَيْنِ حَكْمَ الصِّيَامِ فِي الْحَالَاتِ التَّالِيَةِ :

أ. شربَ مُحَمَّدٌ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ نَاسِيًّا .

ب. خرجَ مِنْ زِيَادِ الْقِيُّ بِغَيْرِ اخْتِيَارِهِ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ .

## ٧) هَلْ السُّحُورُ فِي رَمَضَانَ وَاجِبٌ ؟

(١) أخرجه أبو داود (٢٣٥٧) ، والحاكم في المستدرك (١٥٣٦) ، وقال : (هذا حديث صحيح على شرط الشيفيين) .

## العشر الأوّلآخر

ما هي العشر الأوّلآخر؟

العشر الأوّلآخر هي العشرة أيام الأخيرة من رمضان، وهي أيام فاضلة.

قالت عائشة رضي الله عنها : ( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأوّلآخر ما لا يجتهد في غيره )<sup>(١)</sup>.

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في الطاعات في العشر الأوّلآخر لأن فيها ليلة القدر.

## ليلة القدر

قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ <sup>١</sup> وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ <sup>٢</sup> لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ <sup>٣</sup> نَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ <sup>٤</sup> سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ <sup>٥</sup>﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه مسلم (٢٠٠٩).

(٢) سورة القدر الآية ١-٥.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفْرَانَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»<sup>(١)</sup>.

في هذهِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْحَدِيثِ الشَّرِيفِ فَضَائِلُ مُتَعَدِّدَةٌ لِلْلَّيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنْهَا:

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ فِيهَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.



التقويم



- ليلةُ القدرِ تكونُ في العشرينِ
- الأُواخرِ منْ رمضانَ.
- الأُوائلِ منْ رمضانَ.
- الأُوسطِ منْ رمضانَ.

### ٢) بمَ تَمْيِيزُ الْعَشْرُ الْأُواخِرُ مِنْ رَمَضَانَ عَنْ غَيْرِهَا؟



## الوحدة الرابعة الحج والعمرة

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان مكانة الحج في الإسلام.
- ذكر حكم الحج والعمرة وشروط وجوبهما.
- تحديد مواعيit الحج والعمرة المكانية والزمانية.
- بيان حكم الإحرام وسنته ومحظوراته.
- تفصيل القول في أركان العمرة وواجباتها.
- بيان صفة العمرة بدقة.

## الحجُّ والعمرة ومتطلُّبُها

رابط المدرس الرقمي



[www.ien.edu.sa](http://www.ien.edu.sa)



### تمهيد

ماذا تلاحظ في الصور التي أمامك؟



## حكم الحج ومنتزنه

الحجُّ واجبٌ على المستطيع في العمر مرتَّةً واحدةً. وهو ركنٌ منْ أركانِ الإسلام، قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

وعنْ عبدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضيَّ اللهُ عنهما قال: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَقُولُ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بُنْيَ عَلَى خَمْسٍ؛ شَهادَةِ إِلَهِ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتِ»<sup>(٢)</sup>.

## حكم العمرة

• العمرةُ واجبةٌ على المستطيع مرتَّةً واحدةً في العمرِ.

## شروطُ وجوبِ الحجُّ والعمرةِ

يجبُ الحجُّ والعمرةُ مرتَّةً واحدةً في العمرِ على منْ توفرتْ فيه الشروطُ التالية:

استطاعةُ الحجَّ<sup>(٣)</sup>

البلوغ

العقل

الإسلام

(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٧.

(٢) تقدم تخریجه (ص ٢٥٢).

(٣) الاستطاعةُ على الحجَّ معناها: القدرةُ الماليَّةُ والبدنيةُ، بأنْ يكون قادرًا على نفقةِ الحجَّ، ووسيلةِ النَّقلِ.



يَعْلَمُ بِهِ اللَّهُ

١٦) أختار الإجابة الصحيحة فيما يلي :

• حكم العمرة

واجبةٌ مرتَّةً واحدةً في العُمرِ.

١٧) أضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة غير

الصحيحة ، فيما يلي :

( ) أ. الحجُّ هو الركُنُ الثالثُ منْ أركانِ الإسلامِ .

( ) ب. الحجُّ واجبٌ على الأطفالِ .



# مواقف الحجّ والعمرة



## المواقف المكانية

### المواقف المكانية

وهي الأماكن التي حددتها النبي ﷺ، ليحرم منها من أراد الحجّ أو العمرة، وهي :

#### ذو الحُلْيَة:



وهو قريب من المدينة النبوية، ويسمى (أبيار علي)،  
فمن كان من أهل المدينة النبوية، أو طريقه يمر به فإنه  
يحرم منه.

#### الجُحْفة:



وهي قرية قرب مدينة رابغ، وهي ميقات القادم من ينبع  
وتبوك والشام، وكل من كان طريقه عليها فإنه يحرم منها.

#### قرْنُ المنازل:



وهو وادٍ قريب من الطائف، ويسمى الآن  
السيل الكبير، وأعلاه يسمى وادي محرم،  
وهو ميقات أهل نجد والطائف، وكل من  
كان طريقه عليه فإنه يحرم منه.



يَلْمَلِمْ

وهي **ميقاتُ أهلِ اليمَنِ وجنوبِ المُمْلَكَةِ**، وَكُلُّ منْ كَانَ طَرِيقُهُ عَلَيْهَا  
فَإِنَّهُ يُحرِّمُ مِنْهَا.

## نشاط ؟

بالتعاون مع مجموعي في الفصل: اذكر جهود حكومة بلادي المملكة العربية السعودية في العناية بالتالي:

● المسجد الحرام:

● المواقت المكانية التي أمر بها عندما أريد الحج أو العمرة مع أهلي:



أُعْدَدَ المواقت المكانية للحج والعمرة.

## الإحرام

الإحرام: نية الدخول في الحج أو العمرة.

### حكم الإحرام

الإحرام ركن من أركان الحج أو العمرة ولابد من عقد النية بالحج أو العمرة.

### سُنن الإحرام

يسن لمن أراد الإحرام ما يلي:



تطيب الرجل في بدنِه بما  
يتيسر من أنواع الطيب.



الاغتسال قبل الإحرام.

الإحرام بعد صلاة؛ فريضة كانت أو نافلة.

إحرام الرجل في إزار ورداءٍ  
أبيضين وعلقين.  
أما المرأة فتلبسُ ما  
شاءتْ من الشيابِ، غير  
أنها لا تبرُّ بزينةٍ، ولا  
تطيبُ، ولا تنتقبُ، ولا  
تلبسُ القفازين.



## محظورات الإحرام

هي الأشياء التي يُحْرِمُ على المُحْرِمِ فعلُها بسبِبِ الإحرامِ.  
منها ما يلي:



حلق الشعر أو تقصيره.



تقليم الأظفار.



تغطية الرأس (للرجل).



لبس الرجل الملابس المفصلة على البدن،  
كالفنيلة، والسراويل، والثوب، والقميص.



التطيب.



لبس المرأة النقاب والقفازين.



## نشاط

أضع علامة (✓) تحت ما يجوز للمُحْرِم استعماله من الأمور التالية:

شفرة  
الحلاقة



حقيقة  
الظهر



العطور



المِقص



النظارة



المظلة  
اليدوية



اختار الإجابة الصحيحة فيما يلي :

• حكم الإحرام :

- ركن.  
 سنة.

• محظورات الإحرام هي :

الأمور التي يُسْنُ فَعَلُها لمن أراد الإحرام .

الأشياء التي يَحْرُمُ على المُحْرِم فَعَلُها بسبب الإحرام .

## أركان العمرة وواجباتها

الدرس العاشر

### أركان العمرة ثلاثة



السعُي

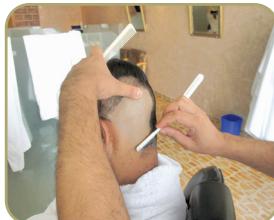


الطواف



الإحرام

### واجبات العمرة اثنان



الحلق أو التقصير للرجال،  
والقصير فقط للنساء.



الإحرام من الميقات.



أصنف أفعال العمرة التالية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب:

واجب	ركن	أعمال العمرة
		الإحرام
		الإحرام من الميقات
		الطواف
		السعُي
		الحلق أو التقصير

## صفة العمرة

### صفة العمرة

رابط الدرس الرقمي



[www.ien.edu.sa](http://www.ien.edu.sa)

صلاة ركعتين خلف المقام.



الطواف بالبيت سبعة أشواط،  
ابتداءً من الحجر الأسود، وانتهاءً به.



التلبية، وتستمر فيها حتى تشرع  
في الطواف.



- أ. حلقُ شعر الرأس أو تقصيره للرجال،  
والحلاق أفضل.
- ب. التقصير للنساء.



السعُّ بين الصفا والمروة سبعة أشواطٍ،  
ابتداءً بالصفا، وانتهاءً بالمروة.



من خلال دراستي لصفة العمرة، أرتُب أفعال العمرة التالية:

التقويم

الترتيب	أعمال العمرة
	الحلق أو التقصير
	الطواف بالبيت سبعة أشواط
	التلبية
	السعُّ بين الصفا والمروة سبعة أشواطٍ
	صلاة ركعتين خلف المقام